



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلانناكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8496 Wednesday 15 June 2016

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8496 الأربعاء 15 حزيران (يونيو) 2016 – 10 رمضان 1437هـ

22

رمضان العادة أم العبادة في تونس؟



18

استبعاد المنتخب الروسي من « يورو 2016 » مع وقف التنفيذ؟



14

أصالة تسخر من برنامج رامنر جلال؛ أين المتعة في تعريض الناس للموت؟



12

الروائي السوري خيري الذهبي؛ الجغرافيا تنتقم من بلادي



الأردن يقلص دور « المتابعة والتفتيش » لأبناء الضفة والدوافع « استثمارية »

الجسور من مواطني الأردن في الضفة الغربية أي جديد في الواقع « السياسي والسيادي ».

في كل الأحوال واستنادا إلى التصريح الأخير لمدبر إدارة الأحوال المدنية مروان قطينشات، فكل أردني يحمل رقما وطنيا « أي جنسية » وبطاقة جسر صفراء « أي حق الإقامة في الضفة الغربية » بإمكانه الآن تجديد وثائقه القانونية عبر إدارة الجوازات والأحوال المدنية فقط و« بدون مراجعة أي إدارة أخرى » وبصورة تلقائية. اللافت أن النقاش السياسي يتعلق على المسار المقصود وهو يحاول التعليق بين الخطوات البيروقراطية الجديدة ومنحها إطارا سياسيا له علاقة بالقضية الفلسطينية، علما أن الأمر لا يتجاوز كونه تعاملًا جزئيًا مع مشكلة إدارية تكثير من المشكلات. الدوافع قد لا تكون سياسية محضة بقر ما تتعلق بالواقع الاقتصادي للولوة التي لم تعد تستطيع الاستمرار في تبرير سياسات الانقلاب على حقوق المواطنين خصوصا أبناء الضفة. (تفاصيل ص٢)

عمان – «القدس العربي»

من بسمال البدارين:

طالما كان مطلب المتضررين وممثلي الكون السياسي الفلسطيني في البرلمان الأردني إلغاء دائرة المتابعة والتفتيش - التي اكتسبت سمعتها السلبية من التحكم الأمني في قراراتها بخصوص سحب الجنسية وتغيير القيود والعيب بالوان البطاقات ووضع قوائم تحت السحب للجنسية والحقوق التعليق - وليس تقليص دورها فقط بسبب دورها الحيوي في الإجراءات المضادة ليس للعدالة الدستورية فقط ولكن أيضا في مجال تقليص الاستعمار والاعتكاسات الخطرة لدورها وإجراءتها على الاستثمار في قطاعات محددة من بينها الطب والإسكان والسوق المالي والتحويلات المالية. ولم يضاف الإجراء البيروقراطي الأردني الجديد الملغن والتثير للجدل بخصوص حملة بطاقات

الإسرائيلي. وكان من المفترض أن تدوم الزيارة لمدة يومين، يحضر فيها العربي مندية إلفار في مدينة رام الله يقيها الرئيس عباس، على أن يؤدي الصلاة في المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل. إلى ذلك فقد كشفت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، أكد خلال اجتماع مع وزراء حزبه في الحكومة «الليكود» ليل الاثنين، بأنه لن يقبل أبدا بمبادرة السلام العربية بشكلها الحالي كمرج للفاوض بين إسرائيل والفلسطينيين. ونقلت عن مصادر مطلعة قولها أن نتنياهو أكد أنه إذا أدركت الدول العربية أن هناك ضرورة لتعديل هذه المبادرة، حسب ما تطالب به إسرائيل فسيعون من الممكن التفاوض على هذا الأساس.

وعلى الرغم من تأجيل الجهات الموكل لها أمر ترتيب وصول الأمين العام للجامعة العربية إلى رام الله، عن طريق الأردن لـ 24 ساعة، حيث كان وفق الترتيبات الأولية ينوي الوصول صبيحة الاثنين الماضي، إلا أن الزيارة لم تتم وفق الموعد الجديد، وهو أمس الثلاثاء. وحسب المعلومات أيضا فإن السبب الذي أدى إلى عدم إتمام الزيارة، يعود لرفض إسرائيل إعطاء إذن لطائرة أردنية لنقله وفريقه من العاصمة الأردنية عمان، إلى مدينة رام الله، لتفادي المرور بالحواجز الإسرائيلية. ونقل عن الدكتور رياض المالكي وزير الخارجية الفلسطيني، القول إن تأجيل الزيارة مرتبط بعملية التنسيق لدخوله لأن العربي لا يريد أن يكون لديه أي اتصال أو احتكاك مع الجانب

غزة - الناصرة - «القدس العربي»

من أشرف الهور ووديع عوادوة:

رغم التأجيل لـ 24 ساعة بسبب الترتيبات اللوجستية، إلا أن زيارة الأمين العام للجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي، لم تتم يوم أمس إلى مدينة رام الله، وتردد بشكل قوي أنها ألغيت بشكل كامل، في ظل تضارب الأنباء حول السبب الرئيس في ذلك، حيث أرجع البعض السبب إلى عدم الحصول على «موافقة إسرائيلية»، في الوقت الذي أعلن فيه رئيس الحكومة الإسرائيلية تجديد لرفض مبادرة السلام العربية بشكلها الحالي.

« تحالف القوى العراقية » يرفض تعيين شيعي لرئاسة المخابرات غليان في الفلوجة بسبب انتهاكات « الحشد » و« الدولة » يأسر عناصر منه ومن « العشائري »

بغداد - «القدس العربي»

من عبدة الدليمي ومعتمد الدوري:

قال الشيخ مصطفى الطربولي في حديث خاص لـ«القدس العربي» إن الفلوجة «تعيش حالة من الغليان بسبب ما جرى للنازحين في أطرافها على يد الحشد الشيعي من إعدامات بالجملة للمدنيين وإهانات حتى للنساء والأطفال». وأضاف أن الأمر وصل إلى حد الشعور بأنه لا بديل آخر للانتقام. وقال إن الشباب في الفلوجة «يتطوعون بأعداد متزايدة للدفاع عن مدينتهم ضد هجمة الحشد الطائفية بقيادة قاسم سليماني وهادي العامري وأبو مهدي المهندس».

من جهة أخرى قال مصدر عشائري مطلع في مدينة الفلوجة إن مقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» أسروا أعدادا من مقاتلي الحشد الشيعي والحشد العشائري والشرطة الاتحادية في محيط ناحية الصفاوي وبينهم عدد من الجرحى حيث قام بنقلهم إلى مدينة الفلوجة قبل انسحابهم من الصفاوية مؤخرا. وقال المصدر الذي طلب حجب هويته: «لا نعلم مصير هؤلاء الأسرى. كل ما عرفناه هو أن مقاتلي داعش أسروهم في منطقة البو شجيل شمال غرب الفلوجة في الأسبوع الثاني من المعركة». على صعيد آخر رفض «تحالف القوى العراقية» تعيين شيعي لرئاسة المخابرات العراقية، على إثر قرار رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، منح المنصب لشخص من حزبه. وقال التحالف إن قرار العبادي «ترسيخ لتفرد حزبه بالسلطة والواقع الرئيسية في الدولة، وإصرار على الانفراد بالحكم» وطالبه بـ«احترام الدستور وبوند الاتفاق السياسي الذي شكل حكومته، والذي منح تحالف القوى العراقية حق الترشيح لشغل هذا المنصب بقصد تحقيق التوازن والمتسائل بين مكونات الشعب العراقي». (تفاصيل ص 2)



مخيم للاجئين العراقيين الهاربين من الفلوجة

بغداد ستقاضي إسرائيل لقصفها مفاعل تموز النووي عام 1981

بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

العراقية «دعت وزارة الخارجية ولجنة العلاقات الخارجية النيابية إلى تفعيل الموضوع دوليا وإيلائه اهتماما خاصا. تزامنا مع الذكرى 35 لاعتداء الإسرائيلي على المفاعل النووي». أيضا دعا حمودي الأمم المتحدة إلى «تفعيل قرار مجلس الأمن رقم 487 لسنة 1981، لاسيما ما يحويه من اعتراف واضح وصريح من قبل إسرائيل معطيا لنا الحق بطلب تعويضات عن هجومها العسكري».

أعلن عضو هيئة رئاسة البرلمان العراقي، همام حمودي، عزم العراق على «مقاضاة إسرائيل وإلزامها بتعويضات مالية جراء قصفها «مفاعل تموز» عام 1981». ودعا الأمم المتحدة إلى تفعيل قرار مجلس الأمن الخاص بذلك. وقال بيان حمودي: «وهو النائب الأول لرئيس مجلس النواب العراق -أمس الثلاثاء، إن الحكومة

قال لقادة في الجيش والمخابرات إن أفعال لصوص السيارات أكثر خطورة من التنظيم

إيقاف الداعية أمجد قورشة لانتقاده مشاركة الأردن في التحالف الدولي ضد «الدولة الإسلامية»

عمان - «القدس العربي» - من طارق الفايد:

أصدرت محكمة أمن الدولة الأردنية قرارا بإيقاف الداعية البارز الدكتور أمجد قورشة خمسة عشر يوما على ذمة التحقيق، إثر فيديو سابق قام بنشره على موقع «يوتيوب» ينتقد فيه مشاركة بلاده بالتحالف الدولي للحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» في العراق وسوريا.

ووجه مدعي عام المحكمة المذكورة لقورشة تهمة القيام بأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صلات الملكة بدولة صديقة.. وكان قورشة وجهه عبر الفيديو رسائل انتقد فيها

كليتوتون تندد « بدور السعودية والكويت وقطر

في تمويل التطرف » وترامب يربط بين أوباما والجهاديين

واشنطن - وكالات: تندت المرشحة الديمقراطية للبيت الأبيض هيلاري كليتوتون الاثنين، بدور كل من السعودية وقطر والكويت في التمويل العالمي لأيديولوجية التطرف، وذلك غداة اعتداء أورلاندو.

وقالت كليتوتون في خطاب في كليفاند في ولاية اوهايو «حان الوقت ليمنع السعوديون والقطريون والكويتيون وآخرون مواطنهم من تمويل منظمات الأعمال لم تجزها الحكومة من شأنها تعكير صلات الملكة بدولة متطرفة دفعت بعدد كبير من الشبان على طريق التطرف في العالم».

ومطقت النار في أورلاندو عمر متين هو أمريكي من أصل أفغاني بايع تنظيم «الدولة الإسلامية» قبل ارتكاب مجزرتة التي أودت بحياة 49 شخصا في ملهى للمثليين في نهاية الأسبوع.

ودفعت المجزرة كليتوتون إلى أن تتشرب في خطابها خطتها لكافة التهديد الجهادي ليس فقط في الجانب بل أيضا داخل الحدود.

وقالت في أجواء سادها الصمت وغابت عنها أي مظاهر احتفالية انتخابية باستثناء أعلام أمريكية «قد >



وتعتبر الخطوة التركية المتوقعة أهم تطور في العلاقات بين البلدين التي شهدت جمودا تاما منذ الحادثة وتلفت أنقرة خسائر اقتصادية كبيرة نتيجة وقف الصادرات بين البلدين، وتوقف وصول السياح الروس إلى تركيا مما أدى إلى تراجع السياحة إلى أكثر من 90. بدوره هنأ رئيس الوزراء التركي، بن علي يلدريم، الرئيس الفرنسي، ديميتري ميدفيديف، بمناسبة اليوم الوطني، أعرب فيها عن أمله في أن يصل التعاون بين الدولتين في القريب العاجل إلى المستويات الضرورية التي تلبى المصالح المشتركة للشعبين، على حد تعبيره.

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

لأول مرة منذ القطيعة التي نتجت عن إسقاط طائرات حربية تركية مقاتلة روسية على الحدود مع سوريا نهاية العام الماضي، وجه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أمس الثلاثاء، رسالة تهنئة لبلد لها ولا روسي فلاديمير بوتين بمناسبة اليوم الوطني، وهو الشيء نفسه الذي فعله رئيس وزرائه بن علي يلدريم الذي وجه رسالة لتفخيره ديميتري ميدفيديف.

الضربات التي تفعلون (تقومون) بها». وتابع «التي أعلمنا أن هدم الكعبة حجرا حجرا أهون على الله من أن يراق دم امرئ مسلم واحد». وخلف «هناك موت وهناك حساب وهناك جنة وهناك نار وهناك عذاب وهناك رب وهناك جبار منتقم لازم تفكر بهذه الأمور». ويقول قورشة في شريط فيديو آخر «أمريكا الزمنا واللافس حكومتنا الضعيفة والهشة وأجنتنا الضعيفة دخلونا في حرب لإعلاقة لنا بها ولا ناقة لنا بها ولا جمل». الكاتب الساخر أحمد حسن الزعيبي انتقد قرار التوقيف للداعية قورشة، مشيرا إلى أنه يأتي بأثر رجعي بعد تسجيل سابق عبر موقع «يوتيوب».

مسؤولين في بلاده على خلفية الموضوع ذاته. وقال قورشة في شريط فيديو موجه إلى قائدتي الجيش وسلاح الجو ومدير المخابرات «انتم أخبرتونا والإعلام أخبرنا وإعلامكم أخبرنا انكم تحاربون الإرهاب داعش مع أن قذاعة عدد ضخم جدا من الناس الطبيعيين في الشارع أن مهربي السلاح والمخدرات ولصوص السيارات في الأردن هم أخطر علينا من داعش على الأقل بمئة ضعف». وأضاف «لقد بدأت بالضرب فانتشفتنا كلنا والإعلام بين أن الضرب لا يتم فقط على الذين تكلمت عنهم وأن هناك أناسا من الجيش الحر وجبهة النصرة ونساء واطفالا يموتون نتيجة

« لا أريد أصدقاء في الغرب وليذهب بان كي مون ومنظمة العفو إلى الجحيم »

رئيس غامبيا يتفوق على القذافي بالتصريحات الغريبة: أنا ديكتاتور وسأبقى ما دام الله يريد ذلك

نواكشوط - «القدس العربي»:

لم يترك غياب معمر القذافي عن واجهة الأحداث أي فراغ في قارة العجائب، فقد خلفه رئيس غامبيا أمير المؤمنين يحيى جامع خلافة كاملة في أفعاله وقراراته كما في أقواله. فبعد أن أعلن جمهورية غامبيا البلد الصغير المكون في الغاصرة الجنوبية للسنغال، جمهورية إسلامية مالكية، وبعد أن جعل من اللغة العربية اللغة الرسمية لبلد ليس فيه من يفهم هذه اللغة، أصدر أمير المؤمنين في غامبيا أميرا قارا يتمتع على الغامبيين الاستماع للموسيقى طيلة شهر رمضان، كما يمنع جلسات الرقص، وسفر النساء.

ثم جاءت تصريحات أدلى بها للصحافيين لتحمل غراب ومواقف لم يصل إليها معمر القذافي في عن توليه مقام ملك ملوك أفريقيا، فقد أعلن للرئيسي جامع أنه لا يؤمن بتجديد مدد الرئاسة فهو سيظل رئيسا لغامبيا ما دام «الله والشعب يريدون ذلك».

وأضاف «سأظل رئيسا ما لم أبلغ السبعين من العمر السن القصوى التي حددها الدستور لتولي الرئاسة، فإذا بلغت السبعين فلن أتردد في أن أقول للرئاسة «باي باي».

«الدولة» يأسر عناصر منه ومن «العشائري» والشرطة في محيط المدينة

تعاضم الشعور لدى عشائر الفلوجة بضرورة الثأر من «الحشد الشعبي» والسنة المتحالفين معه



القوات العراقية توجه مدافعها نحو الفلوجة

لأن العشائر التي فقدت شبابها لن تسكت وستطلب ثأرها، ونحن مقبلون على صراع دموي كبير بغض النظر عن الطرف المنتصر في هذه المعركة»، على حد قوله.

وختتم المصدر العشائري حديثه مع «القدس العربي» بقوله: «معركة الفلوجة وصلت لمرحلة خطيرة جداً لا تتفع معها التدخلات ولا الوساطات، فطابع الثأر والانتقام هو سيد الموقف، والتورط في خضم هكذا صراعات قد يأتي بالضرر على الطرف المتدخل، خصوصاً من الجهات الحكومية التي أطلقت النعنان للمليشيات التي فتكت بالمدينين العزل، وقد يتحمل من يتدخل تهمة التواطؤ خصوصاً في ظل حكومة تديرها المليشيات»، على حد قوله.

من جهة أخرى قال الشيخ مصطفى الطربولي في تصريح خاص لـ «القدس العربي»: «شباب الفلوجة يطالبون لتنظيم الدولة لتسليمهم الأسلحة للدفاع عن أنفسهم من العدوان، كما وصفه الشباب، والتنظيم رفض هذا الأمر وقال بالحرف الواحد: نحن من ندافع عنكم أمام العدوان».

ويضيف قائلاً: أصر الشباب على الدفاع عن أنفسهم، ولم يثنهم رفض تنظيم الدولة تسليمهم الأسلحة، الأمر الذي دفعهم للذهاب إلى شيوخ المساجد وعدد من شيوخ العشائر للتوسط عند التنظيم لتسليمهم الأسلحة التي يريدونها».

وعن التوسط لدى التنظيم يضيف مصطفى الطربولي شيخ أحد المساجد في مدينة الفلوجة قائلاً: «ذهبنا إلى أحد قادة التنظيم في الفلوجة، وطرحنا الأمر، ولكن التنظيم رفض ذلك حتى قام أحد شيوخ الفلوجة، ولن أذكر اسمه، وقال للقائد العسكري في الفلوجة: إن لم تعطينا الأسلحة للدفاع عن أنفسنا، خرجنا مع الحشد الشعبي»، على حد قوله.

وقال إن هذا الأمر دفع القائد إلى الرضوخ للواقع وسلم أكثر من 400 قطعة سلاح إلى العديد من شباب الفلوجة بدون أن يشترط مبايعتهم، وبعدها بدأ الشباب بتوزيع أنفسهم بقيادة أحد شيوخ مدينة الفلوجة، وتم توزيعهم على عدد من المناطق المحيطة بالمدينة للدفاع عنها، ومنهم من سقط شهيداً خلال اشتباكات مع الحشد الشعبي»، على حد قوله.

وفي نهاية تصريحه يقول الشيخ مصطفى الطربولي: «الفلوجة تعيش حالة من الغليان بسبب ما جرى للنازحين في أطرافها على يد الحشد الشعبي من اعدامات بالجملة ضد المدينين وأهانتا حتى للنساء والأطفال»، ويضيف: «الأمر وصل إلى حد الانتقام، والشباب في الفلوجة ينظفون بأعداد متزايدة الدفاع عن مدينتهم ضد هجمة الحشد الطائفية بقيادة قاسم سليماني وهادي العامري وأبو مهدي المهندس».

بغداد – «القدس العربي»

من عبدة الدليمي ومعتمد النوري:

قال مصدر عشائري مطلع في مدينة الفلوجة إن مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية أسروا أعداداً من مقاتلي الحشد الشعبي والحشد العشائري والشرطة الاتحادية في محيط ناحية الصقلاوية وبيئهم عدد من الجرحى قام بنقلهم إلى مدينة الفلوجة قبل انسحابه من الصقلاوية مؤخراً.

وكشف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، أن «قيادات عشائرية مناوئة لتنظيم الدولة تواصلت معه من أجل عقد مفاوضات تتعلق بموضوع الأسرى، مع استعداد قيادات الحشد العشائري للتفاوض وتلبية مطالب التنظيم بهذا الخصوص»، إلا أن المصدر أكد أنه رفض التدخل في هذا الأمر لخطورته، «ومعرفتي المسبقة بعدم جدواه، خصوصاً في ظل هذه الظروف التي تشهدها جرائم يومية يرتكبها الحشد الشعبي ضد أبناء الفلوجة»، كما قال.

وأضاف المصدر: «إننا لا نعلم حقيقة انتماء هؤلاء الأسرى ولا مصيرهم، كل ما عرفناه هو أن مقاتلي الدولة أسروهم في منطقة البو شجل شمال غرب الفلوجة في الأسبوع الثاني من المعركة».

وأكد أن «خلافات حادة بين القوات الأمنية والحشد الشعبي نشأت في أعقاب أسر أولئك الأشخاص»، وقال إنه لا يستطيع تحديد عددهم بالتحديد، لكنه قال إن هناك تضارباً في الأنباء داخل المدينة حول عددهم، فهناك من يقول إنهم 50 أسيراً وأطراف أخرى تؤكد أنهم لا يتجاوزون 20».

وعن الكيفية التي تبها أسر هؤلاء المقاتلين قال المصدر العشائري: «حسب معلومات توصلنا لها أن مجموعة من 50 مقاتلاً وقعوا في كمين لمقاتلي الدولة في منطقة البو شجل ولم يتبق من المجموعة سوى 15 أو 20 عنصراً، وتم أسرهم معهم جرحى» على حد قوله.

وكشف المصدر أن جهات عشائرية مناوئة لتنظيم الدولة الإسلامية وأخرى مساندة له أجرت اتصالات مكثفة من أجل اقناع التنظيم بالتفاوض، فقد «حاولت عشائر ينتمي لها بعض الأسرى العثور على أي طرف يقاوض التنظيم بشرط أن يقدم لهم ضمانات بأنهم على قيد الحياة، وقد عرضوا على الأمر رفض التدخل ولا أعلم ما إن توصلوا لطرف يقاوض عنهم، أو يقوم بدور الوساطة»، بحسب تعبيره، وحرر من أن ما حدث ويحدث في الفلوجة سيترتب عليه تبعات لا تحمد عقباه، والدماء التي أسفهاها الحشد الشعبي والعشائر السنية المتحالفة معه ستولد صراعات عشائرية كبيرة في المدينة، حتى لو خرج منها تنظيم الدولة،

بعد أكثر من 30 عاماً: بغداد ترفع الحجز عن أملاك الكويتيين العقارية

■ بغداد- وكالات: قرر مجلس الوزراء العراقي، أمس الثلاثاء، رفع الحجز عن أملاك المواطنين الكويتيين العقارية الموجودة في العراق والتي حجز عليها النظام السابق قبل أكثر من 30 عاماً، شريطة ألا يكون ثمة مانع قضائي.

وكان النظام العراقي السابق قد أصدر قراراً بحجز أملاك المواطنين الخليجيين في العراق –وبينهم الكويتيين– خلال تسعينيات القرن الماضي إبان غزو العراق للكويت.

وقال بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء، حيدر العبادي، إن مجلس الوزراء قرر في جلسته الاعتيادية، أمس الثلاثاء، «رفع إشارة عدم التصرف الموضوعة من ديوان رئاسة الجمهورية المنحل سنة 1995 على أملاك الكويتيين العقارية شريطة عدم وجود مانع قضائي لقاء رفع الحجز عن أملاك العراقيين العقارية».

وتعقيباً على القرار قال صادق مهدي، عضو اللجنة القانونية في البرلمان العراقي، إن «قرار مجلس الوزراء الذي صدر اليوم (أمس) بعد خطوة مهمة في طريق طي ملف متوقف منذ سنوات بين العراق والكويت».

وأضاف أن «أملاك المواطنين الكويتيين المنقطة بالعقارات والمزارع تتواجد معظمها في محافظة البصرة جنوب البلاد ومحافظتي كربلاء والتنجف بأعداد محدودة»، وأشار إلى أن القرار ستكون له تداعيات إيجابية على العلاقة بين الكويت والعراق.

واستعدادت بغداد علاقاتها الدبلوماسية مع الكويت بعد الانجذاب الأمريكي للعراق عام 2003 وإسقاط نظام الرئيس الراحل صدام حسين، وإنهاء العراق والكويت العديد من الملفات العالق، وأبرزها ملف التعويضات المالية، بينما لا يزال العمل جارياً لإستكمال ملف الأسرى والمفقودين بين البلدين.

بغداد – «القدس العربي»

من مصطفى العبيدي:

قوبل قرار رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، تعيين رئيس لـ «جهاز الخابرات» من مكون معين وحزب معين، برفض قوي من القوى السياسية السنية التي اعتبرت القرار «ترسيخاً لتفرد حزب العبادي بالسلطة والمواقع الرئيسية في الدولة».

وقد اتهم تحالف القوى العراقية رئيس الحكومة بـ«الاصرار على الانفراد بالحكم، مطالبا بالانحياز، رئيس الوزراء إلى «اللائزام بالسليقات القانونية في تعيين رئيس جهاز الخابرات الوطني، وبإبقاء قيادات الأجهزة الأمنية».

ودعا بيان لتحالف القوى، اصدره مساء أول من أمس الاثنين، رئيس الوزراء إلى «اللائزام بأحكام الدستور في مادته (80/ خاسما) والذي أعطى مجلس الوزراء –وليس رئيس الوزراء– حق التوصية إلى مجلس النواب بتعيين رئيس جهاز الخابرات الوطني، وهو ما أكدته نص المادة (61/ خاسما ج) التي أعطت الحق الحصري لمجلس النواب بالواقفة على تعيين رئيس الجهاز بناء على اقتراح مجلس الوزراء».

إياد علاوي يرفض «تفرد حزب واحد بالحكم»

«تحالف القوى» السني يرفض تعيين شيعي لرئاسة الخابرات

كما دعا البيان رئيس مجلس الوزراء إلى «الالتزام ببنود الاتفاق السياسي الذي شكل حكومته، الذي منح تحالف القوى العراقية حق الترشيح لشغل هذا المنصب بقصد تحقيق التوازن والتماثل بين مكونات الشعب العراقي، من دون تمييز وإقصاء، عملاً بالمادة (9/ و)، وأن عدم أخذ رأي تحالف القوى ومشاركته بالقرار في التعيين يعد إصراراً ممنهجاً منه للافتراد بالحكم وضرب كل الاتفاقات السياسية اللازمة عرض الحائط».

وذكر تحالف القوى العراقية في بيانه أنه «في الوقت الذي ندعم حزمة التغيير والإصلاح المؤسسي، إلا أننا نجد أنفسنا ملزمين بتذكير العبادي بضرورة عدم تجاوز شركاء الوطن في إجراءات الإقالة والتعيين، أو استغلال ظروف مساندة القوى السياسية للقوات المسلحة والأجهزة الأمنية في المعركة ضد تنظيم الدولة لتكريس حكم الحزب والغر من جديد». وبيّن، دعا رئيس «اتحاد الشارف الوطنية»، إياد علاوي، الحكومة العراقية إلى «الالتزام بالاتفاقيات والعقود بين القوى السياسية «الشيعي»، رئيساً لجهاز الخابرات الوطني، في إجراء اعتبرته القوى السياسية السنية «تجاهلاً لنظام المحاسبة في توزيع المناصب والمواقع القيادية الذي قامت عليه العملية السياسية في العراق».

الدولة من جهته لا يعلن عاده عن قتلاه.

وبدأت القوات العراقية في 23 أيار / مايو الماضي حملة عسكرية بغضاء جوي من دول التحالف الدول الدولي لاستعادة الفلوجة وهي معقل رئيسي لتنظيم الدولة غرب العراق. واستعادت القوات العراقية خلال الأيام الماضية مناطق واسعة في محيط الفلوجة وسط مقاومة من قبل التنظيم.

وأكد ضابط كبير في شرطة الأنبار أن استعادة السيطرة على سد الفلوجة يمثل أهمية كبيرة لأن مسلحي الدولة كانوا يستخدمون للضغط على المحافظات الجنوبية من خلال قطع مياه نهر الفرات خصوصا خلال العامين الماضيين.

من جهة أخرى عملت الشرطة الاتحادية على تمشيط منطقة الشقق السكنية ورفعت العلم العراقي فوق مبانيها بعد قتل ستة انتحاريين وتجوير سبع سيارات مفخخة تحت

السيطرة بحسب بيان قيادة العمليات المشتركة.

السيستاني يحدد دعوته العراقيين إلى الوحدة

النجف – «القدس العربي»:

جدد المرجع الشيعي الأعلى، علي السيستاني، دعوته «العراقيين بجميع طوائفهم إلى الوحدة ونيل الفرقة وتفويت الفرصة على أعداء العراق للنيل من هذه الوحدة التاريخية». وقدم خلال لقائه بالكوادر الطبية التدريسية في كليات الطب بالنجف، أمس الاثنين، مجموعة من التوصيات لهم قائلاً: «بالنسبة للوضع العام، فإنني أوصيكم بالحفاظ على وحدة العراق... إياكم أن تعطوا الفرصة للأعداء كي يفرقوا بين العراقيين».

وأضاف: «سأعدوا إخوانكم المهجرين من مدن الموصل والرمادي وصلاح الدين وغيرها وقدموا لهم المال والطعام من دون أن تتسألوا هم هل هم شيعة أم سنة أم غير ذلك». وأشار إلى أن «السنة والشيعية والمسيحيين وغيرهم هم أهل العراق عاشوا سوياً في هذه الأرض من مئات وألاف السنين».

وقال: «عندما هجم داعش ومن يذفعهم على مدن العراق، وقتلوا وعاثوا فساداً، أفقيست بوجوب الدفاع عن النفس والقدسات وجوباً كفاً ضد الأجنبي وليس ضد العراقيين من إخواننا أهل السنة، وأنتم الآن حينما تقتلون في الرمادي وغيرها إنما تقتلون ففاعاً عن إخوانكم لكي تخلصوهم من داعش. ولستم فاعلين، بل تضحون بارواحكم ودمائكم كي تتصروا إخوانكم ضد الدلاء».

وتساءل السيستاني: «على مدى أكثر من عشر سنوات هل سمعتم لكلمة واحدة بإسائة لأخواننا السنة؟ حينما حدثت الفتنة والتجوير والنزح في كثير من أماكن تواجد الشيعة، بل حتى بعد تفجير ضريح الإمامين العسكريين (ع) سالوني القوي فقلت: لا تحاربوا أهل السنة حتى لو أبادوا مدناً شيعية بأكملها. تذكروا أخلاق أئمتكم. تذكروا كيف عامل أئمتكم كل من أساء إليهم وكيف قابلو الإساءة بالإحسان».

وكان المرجع السيستاني قد دعا خلال خطب الجمعة وفي صحاياه إلى المقاتلين في محافظة الأنبار، بجرمة التعرض للمدنيين، وأرواحهم وأموالهم وأعراسهم. إلا أن بعض العناصر –ضمن مليشيات محسوبة على الحشد الشعبي– لم تلتزم بهذه الوصايا وارتكبت الكثير من التجاوزات خلال معركة تحرير الفلوجة الدائرة حالياً، كما يقال على نطاق واسع.

الضغوط على المشرفين عليها «وصلت إلى حد التهديد المسلح»

الامتحانات العامة في العراق... ساحة للغش وتدخل المليشيات والأهل

بغداد – «القدس العربي»:

تشهد مدن العراق هذه الأيام فترة الامتحانات العامة (البكالوريا) وسط فوضى عارمة من الغش الجماعي والتجاوزات والإخفا في الأسئلة المركزية وتدخل المليشيات والأهالي.

وتحدثت «القدس العربي» إلى عدد من مدراء المراكز الامتحانية والمراقبين في مدارس العاصمة العراقية حول سير الامتحانات العامة التي شهدت الكثير من التجاوزات الخطيرة.

وذكر مدير احد المراكز الامتحانية في منطقة البعاج، غرب بغداد، انه يتعرض لضغوط شديدة من مليشيات ذات نفوذ في المنطقة من أجل السماح لطلبة المركز الامتحاني الذي يشرف عليه، بالغش خلال أداء امتحانات نهاية السنة للمرحلة المتوسطة، بحجة ان بعضهم انخرط هو – أو أحد اقاربه – في مليشيات «الحشد الشعبي»، وأكد هذا المسؤول أن الضغوط «وصلت إلى حد التهديد المسلح».

وذكر مدير المركز، الذي طلب حجب هويته، ان المليشيات «تسعى لاجتذاب الشباب ونوهم اليهم من خلال التدخل في شؤون المراكز الامتحانية ضمن النفقطة. فيقوم عناصر من المليشيات بالدخول إلى المركز الامتحاني خلال فترة الامتحانات رغم وجود

حراس من الشرطة في المركز، ويأمرون المراقبين بالتساهل في مراقبة الطلاب عند قيامهم بالغش».

وقال إن العديد من المراقبين جاءوا اليه شاكين هذا الوضع وطالبن نقلهم إلى مراكز أخرى للخلاص من المشاكل التي يمكن أن يتعرضوا لها إذا لم يسمحوا بالغش. ويذكر ان وزارة التربية قررت، العام الماضي، إلغاء نتائج الامتحانات في العديد من المراكز في تلك المنطقة نفسها. وأعدت امتحانات الطلبة لاحقاً بسبب الغش الجماعي، حسب قوله. وأضاف ان أسئلة الرياضيات لهذا العام كان فيها خطأ كبير هي نفسها، ولكن الأمر من بدون تعديل السؤال أو تنبيه الطلاب إليه.

وأيضا ذكرت مدرسة مراقبة في مركز امتحاني في مدينة الشعلة، شمال بغداد، لـ «القدس العربي» أن الطلاب يهددون المراقبين بالاستعانة بأقربائهم المنخرطين في صفوف المليشيات المسلحة إذا لم يسمحوا لهم بالغش في الامتحانات العامة.

وأضافت أنها طلبت من مدير المركز الذي كلفت بالمراقبة فيه، ان يعفيها من المراقبة في القاعات الامتحانية وأن يقيها على طاقم الأعمال الادارية بعيدا عن المراقبة بسبب التهديدات من الطلبة وذويهم. وأشارت إلى قيام ذوي أحد الطلاب بتحطيم سيارة أحد المراقبين لأنه منع ابنهم من الغش في الامتحان.

وأكدت ان الشرطة الموجودة في المراكز الامتحانية تعجز عن مواجهة الجماعات المسلحة عندما تأتي إلى المراكز الامتحانية.

وضمن السياق نفسه، ذكرت مصادر في وزارة التربية ان عددا من طلبة الثالث المتوسط، في إحدى مدارس قضاء الحزمة التابع لمحافظة الديوانية، قاموا بحاصرة مدرسيهم أثناء مراقبتهم الامتحانات، وتكسير زجاج سياراتهم وأيضا تكسير زجاج المركز الامتحاني والاعتداء عليهم، بعدما منع المدرسون المراقبون أحد الطلبة من الغش في قاعة الامتحانات، من دون ان تتمكن الشرطة من السيطرة عليهم.

وفي اقليم كردستان، أعلنت وزارة تربية الاقليم اعتقال 31 شخصا بينهم مدراء قاعات امتحانية ومنع أكثر من 25 طالبا من أداء الامتحانات على خلفية خروقات قانونية وتسريب أسئلة امتحانات، مؤكدة تواصل التحقيقات في الموضوع من قبل الجهات المعنية.

وقالت في بيان لها إنه «تم اعتقال 31 شخصا، بينهم مدراء قاعات امتحانية ومعاونون لهم على خلفية الخروقات»، مشيرة إلى «نتيجة 21 من مدراء قاعات الامتحانات في أربيل والسليمانية وكرميان واربيلين». وأضاف بيان الوزارة أنه «تم ضبط عدد من الأجهزة منها الهواتف الذكية في بعض القاعات».

لافتة إلى منع أكثر من 25 طالبا من أداء الامتحانات بشكل نهائي.

وحول الوضع المتدهور للتعليم في العراق، كتب الدكتور هاشم حسن التميمي، عميد كلية الإعلام في جامعة بغداد، مقالا في صحيفة محلية جاء فيه: «تتعدد وتتوسع وتطور مظاهر الخروج على القانون في مشهدنا اليومي، وأنبال ذلك من نسجهم كبار المسؤولين في الحكومة والبرلمان وصغار الطلاب الذين يستعينون بالمسلحين لاجتياز الامتحان بأعلى الدرجات والتسلق إلى الجامعات».

«وللسنة الثالثة تستقبل جامعة بغداد آلاف من طلبة الإعداديات لأداء امتحان البكالوريا لطلبة السادس الإعدادي بدلا من القاعات الدراسية في مدارسهم في أحيائهم السكنية، ويجري ذلك تأكيداً واعتراكاً من الحكومة بعدم قدرتها على حماية تلك المراكز الامتحانية من المليشيات المسلحة.

«وبعرف الجميع أن هذه المليشيات تسيطر على تلك المراكز لإتاحة الغش الجماعي بقوة السلاح، رغم أنف القانون والمراقبين والشرطة المدمجة بالسلاح بدون فعالية أو قدرة على اعتراضها. بل ان ثمة اعتقاداً بأنها هي أيضا مؤيدة ومالية الغشاشين.

«حدث ان تم الاستيلاء على مئات المراكز من مجموعات مسلحة معروفة لم تتعرض لأي قدر من

يجوز الطعن على الحكم من قبل النيابة العامة

محكمة مصرية تبرئ 52 ناشطا احتجوا على اتفاقية تيران وصنافير مع السعودية



صورة أرشيفية للمظاهرات المناهضة لاتفاقية تيران وصنافير مع السعودية

مشروع قانون يتيح للرئيس السيسي إعادة تشكيل «المجلس الأعلى للصحافة»

حتى صدور التشريعات الإعلامية والصحافية التي اقراها الدستور»، وتابع: «حتى الآن لم تصدر تلك التشريعات التي اقرتها الحكومة مؤخرا، وبالتالي عملنا (بدأ في عام 2013). لم ينته بعد (مدة قترته 4 أعوام)، وفؤجئنا بالتطورات الأخيرة الخاصة بمشروع القانون». وفي 17 مايو / أيار الماضي، وافق مجلس الوزراء المصري على مشروع قانون الصحافة والإعلام، النظم لعمل الصحفيين والإعلاميين بمصر، والذي طالبت به نقابة الصحفيين من قبل أزمتهما الأخيرة أكثر من مرة، ولم يتحدد بعد موعد عرضه علي مجلس النواب. وأمس، قال يحي قلاش، نقيب الصحفيين المصريين في تصريحات صحافية إن هذا المشروع «في منتهى الخطورة»، مشيرا إلى أن «المشروع الموحد لتنظيم الصحافة والإعلام كان أولى بحماس النواب الموقفين على المشروع، خاصة أن البرلمان منوط به ترجمة مواد الدستور». وتشبت أزمة بين نقابة الصحفيين بمصر، ووزارة الداخلية في مطلع شهر مايو / أيار الماضي، عقب دخول الأخيرة مقرها والقبض على صحفيين اثنين، وهو الموقف الذي أدانته النقابة وطالبت باعتذار الرئاسة وإقالة وزير الداخلية الذي اتهم بأنه كان يعد قوانين تلبي رغبة السلطة. من جانبه، قال صلاح عيسى، الأمين العام للمجلس الأعلى للصحافة، «إن ما صدر اليوم (أمس) من اللجنة غير قانوني، فعملنا مستمر

■ القاهرة- وكالات: وافقت «لجنة الإعلام والثقافة» في مجلس النواب المصري، أمس الثلاثاء، على مقترح مشروع قانون قدمه برلماني مقرب من السلطات، بمنح رئيس البلاد، عبد الفتاح السيسي، حق تشكيل جديد للمجلس الأعلى للصحافة، بشكل مؤقت. ويُنظر عرض المشروع على الجلسة العامة لمجلس النواب المصري في وقت لم يحدد بعد للتصويت النهائي عليه، بخلاف أنه يلقي اعراضا من نقيب الصحفيين المصريين، يحيي قلاش، والمجلس الأعلى للصحافة الحالي. وتضمن المقترح، الذي قدمه النائب الصحافي مصطفى بكري المرقب من السلطات، وموقع عليه من 324 نائبا خلال اجتماع اللجنة، تعديلا للمادة 68 من قانون تنظيم الصحافة (النظم لشؤون الصحفيين بمصر) لتصبح كالتالي: «يصدر رئيس الجمهورية قرارا بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة لحين صدوره قانون الصحافة والإعلام» (وافقت عليه الحكومة مؤخرا ويختظر موافقة البرلمان).

وهذا التعديل، وفق مذكرته البرلمانية التوضيحية للنائب بكري، يواجه النص القديم للمادة 68 من قانون تنظيم الصحافة التي كانت تحدد صلاحية المجلس الأعلى للصحافة (أعلى هيئة للصحافيين) في تعيين رؤساء مجالس إدارات ورؤساء تحرير الصحف القومية الملوكة للدولة بحددة واحدة (عامان).

نواب إيطاليون يطلبون تشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في مقتل مواطنهم ريجيني في مصر

التحقيق في قضية مقتل ريجيني، وخاصة الاجتماعات التي عقدت في الساعات الثامن من أبريل / نيسان في روما بين فريق التحقيق الإيطالي والمصري. وقد وصل وفد مصري يضم قضاة وضباط شرطة إلى روما من أجل إطلاع الجانب الإيطالي على آخر نتائج التحقيقات. غير أن الزيارة لم تكن موفقة. وأوائل الشهر الماضي زار وفد مصري يضم شخصيات عامة وبرلمانيين إيطاليا، وقال في بيان له، عقب الزيارة، إنه التقى بمسؤولين إيطاليين كبار - من بينهم نائب وزير الخارجية الإيطالي لشؤون الشرق الأوسط. لمناقشة قضية الحريات والديمقراطية في مصر.

وأضاف الوفد أن الزيارة «أسفرت، إلى حد كبير، عن نزاع قليل الأزمة بين الخارجيتين المصرية والإيطالية من خلال شرح أبعاد الموقف الراهن. وعقب زيارة الوفد الأخير وتحديدا في الحادي عشر من مايو / أيار الماضي، أصدر رئيس الوزراء الإيطالي، ماتيو ريزني، قرارا بتعيين سفير جديد لدى مصر هو جامباولو كانتيني، لكنه لم يتوجه إلى القاهرة، ماوريتسيو مساري، عقب تطورات

■ روما- وكالات: أعلنت كتلة برلمانية في مجلس النواب الإيطالي، أمس الثلاثاء، تقديم طلب للمجلس لتشكيل لجنة برلمانية للتحقيق في واقعة مقتل مواطنها، الباحث جوليو ريجيني، الذي عثر على جثته في القاهرة في فبراير / شباط الماضي. ونقل التلفزيون الإيطالي الحكومي عن نائب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في المجلس وعضو كتلة اليسار التي تقدمت بالطلب، إراسمو دالتاسونو، قوله: «هذه اللجنة ستسهم في كشف الدوافع السياسية المتعلقة بقضية الشاب الإيطالي، ولا سيما التعذيب الذي تعرض له. وكذلك لتسليط الضوء على ما آلت إليه مصر اليوم».

وتابع: «ستكون اللجنة مؤلفة من 20 نائبا، وستتمتع بسلطات التحقيق والتحري التي تملكها الجهات القضائية لكن من دون أن يشكل ذلك تداخلا مع عمل النيابة العامة في روما المكلفة رسميا بالقضية». واعتبر المسؤول البرلماني أن هذه اللجنة «ستسهم في لغت انتباه إيطاليا لسألة حقوق الإنسان في مصر، وللاتفاقات الثنائية المبرمة بين البلدين، وأهمها ترحيل المصريين

قالت إن بعضهم يحتاج لمساعدات عاجلة

الأمم المتحدة: ارتفاع عدد النازحين من منطقة جبل مرة في غرب السودان

وجدت البعثة أن النازحين الجدد تجري استضافتهم من قبل النازحين القدامى الذين كانوا يقيمون في المعسكر من قبل، وأن احتياجاتهم الرئيسية هي الغذاء والمأوى والمياه، ويستطيع النازحون الجدد الحصول على خدمات الصحة، والتغذية الموجودة بالمعسكر. وسجري عملية توفير المساعدات الإنسانية لتلبية احتياجاتهم مع استمرار الاستجابة الإنسانية لنحو 59.700 نازح في عام 2016، في أربعة مواقع في ولاية شمال دارفور.

ويقول مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية في السودان إن هناك بعض السكان غادروا قرية أرزني بمحلية كرينك، التي تبعد 30 كلم شرق

لاحتياجات ما يقدر بنحو 7 آلاف شخص في معسكر كاس للنازحين في ولاية جنوب دارفور. ووفقا للتقارير، فقد وصل هؤلاء النازحون من مناطق صابون الفقر، وتوري، وترنتاوة في شهر نيسان / أبريل الماضي بسبب اندلاع القتال بين القوات الحكومية السودانية، وقوات الجيش الشعبي لتحرير السودان «فصيل عبد الواحد»، في أجزاء من منطقة جبل مرة.

وقد حدد الفريق المشترك بين الوكالات الإمدادات الغذائية واللوازم المنزلية في منطقة هيبلة بعرب دارفور. وحددت البعثة 23 من الأطفال غير المحصنين بدويهم من بين 7 آلاف من النازحين الجدد.



نازحون من مناطق جبل مرة (القدس العربي)

صندوقا طائرة مصر المنكوبة

سيعملان 9 أيام أخرى والقاهرة تأكدت من انحرافها ودورانها قبل السقوط

■ القاهرة- وكالات: قال محققون مصريون إن الصندوقين الأسودين لطائرة «مصر للطيران» «إيرباس إي-320»، التي تحطمت وسقطت في البحر الأبيض المتوسط الشهر الماضي، سيبتوقان على الأرجح عن إرسال إشارات في 24 يونيو / حزيران (الحالي تسعة أيام من تاريخ اليوم الأربعاء)، وإن سفينتين فرنسيتين لتوليان عملية البحث عن الصندوقين في سياق محموم مع الوقت. ويقول المحققون إنه بدون هذين الصندوقين لن تتوفر معلومات كافية لمعرفة سبب تحطم الطائرة خلال رحلتها «إم إس 804»، في 19 مايو / أيار من باريس إلى القاهرة ومقتل جميع من كانوا على متنها وعددهم 66 شخصا. وذكرت لجنة التحقيق، التي يقودها مصريون، في بيان لها مساء أول من أمس الاثنين، أنها وافقت على طلب من «مجلس سلامة النقل الأمريكي» لانضمام مندوب له إلى فريق التحقيق. ويذكر أن محركات الطائرة من إنتاج شركة «برات اند ويتني» الأمريكية، وغالبا ما يتم دعوة الدولة التي تصنع فيها المحركات للمشاركة في التحقيق في حوادث الطائرات، رغم أن ذلك ليس إلزاميا على الجهة ملكة الطائرة («مصر للطيران» في هذه الحالة).

وقال المحققون أيضا إن صور الرادار التي حصلت عليها القوات المسلحة المصرية «أكدت تقارير سابقة لبيانات أجهزة رادار يونانية وبريطانية تشير إلى أن الطائرة انحرفت في الجو قبل تحطمها».

وكانت هيئة الملاح الجوية المصرية قد قالت في السابق إن الطائرة اخفقت فجأة من شاشات الرادار وهي على ارتفاع حوالي 37 ألف قدم. وتعارضت تلك التصريحات مع رواية وزير الدفاع اليوناني في يوم الحادث والتي قال فيها إن الطائرة انحرفت بشدة إلى اليسار ثم 360 درجة إلى اليمين قبل اختفائها من شاشات الرادار وهي على ارتفاع 15 ألف قدم.

وقالت وزارة الطيران المدني في بيان لها مساء أول من أمس الاثنين أن «الصور الرادارية التي وردت إلى لجنة التحقيق من القوات المسلحة المصرية والخاصة بمسار الطائرة قبل وقوع الحادث تشير إلى حدوث انحراف للطائرة يسارا عن مسارها وقيامها بالدوران مينا لدورة كاملة».

وأضافت أن ذلك «يتفق مع ما جاء بصور الرادارات اليونانية والإنكليزية مع الأخذ في الاعتبار بأنه لا يمكن الاعتماد على تلك المعلومات بمعزل عن السياق العام للتحقيق».

وقال مصدر في هيئة الملاح الجوية إن هذه النتيجة «مهمة لأنها تعارض بشكل ما مع فرضية أن الطائرة تحطمت في الجو بفعل انفجار».

ومن جهتها قالت وكالة «ب.إ.إ»، الفرنسية للتحقيق في حوادث الطيران، والتي تساعد مصر في عمليات البحث في قاع البحر، إن إحدى سفن البحث ما زالت تلتقط إشارات من أحد الصندوقين الأسودين وأن موقعه ينحصر في مساحة تتراوح من كيلومتر إلى كيلومترين.

ويحتاج التحقيق لانتشال الصندوقين الأسودين-من عمق 3000 متر تحت سطح البحر-إلى تحديد الإشارات في نطاق بضعة أمتار وتحديد ما إن كانت الذبذبات لا تزال متصلة بالصندوقين.

انقطاع الكهرباء عن دمشق و4 محافظات أخرى... والنظام يعاود قصف جبل التركمان ضربات جوية مكثفة للتحالف على منبج وتقدم لقوات سوريا الديمقراطية في محيط المدينة



مقاتلن من قوات «سوريا الديمقراطية» يراقبان منطقة ريفية غرب منبج أمس (رويترز)

يلدريم: لم نسمح بكيانات جديدة على الحدود السورية وفي مدينة الموصل العراقية أردوغان يصعد لهجته ويهدد بالقوة العسكرية لمنع تشكيل كيان كردي شمال سوريا

تستاهل تجاه التصرفات التي من شأنها استهداف وتكدير السلم في مدها،

وفي وقت سابق، السبت، قال أردوغان «هناك مشروع خطير يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها صديقة لنا»، وأضاف متهمكا على دعم واشنطن لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم، فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم، فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وأجرى وحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم، فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وأيضا، وأصل الجيش التركي ضرباته المتواصلة

بشكل يومي منذ أسابيع ضد مسلحي تنظيم «الدولة» على الجانب السوري من الحدود التركية، والثلاثاء، قصفت الدفعية وراجمات الصواريخ 13 موقعا داخل سوريا، بعد أن تم رصد استعداد عناصر التنظيم في تلك المواقع، لقصف مواقع داخل تركيا، بحسب بيان لهيئة أركان الجيش.

والتنظيم، وتدمير عريتين مسلحتين، و8 مبان، و3 مواقع هاون، وموقع دفاعي، فيما شنت طائرات التحالف غارتين جويتين، على مواقع للتنظيم في المنطقة.

القديمة، كذلك التكتيم الإعلامي يستعمل أيضا للغاية نفسها، من ناحية أخرى فإن كثيرين يجهلون بدبيئات ومصطلحات الألغام الذي كان يجوزتهم، حيث كانوا يستخدمونها سياسيا ما،

وأجرى وحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم، فهي تحارب داعش أيضا؟!».

اشتباكات بين أفراد ميليشيا الدفاع الوطني بعد الكشف عن مجموعة منهم تمتهن السرقات والخطف

الغذيب، شرق مدينة السلمية، حيث كانت العصابة تقوم بتوريب الحروقات، وتم ضبط عناصر المجموعة ومصادرة الآليات والدراجات النارية وجهاز كشف الألغام الذي كان يجوزتهم، حيث كانوا يستخدمونها باسم «جيش الدفاع الوطني» بحسب المصدر.

ويطلق النظام السوري أنزع ميليشياته التي تكونت على أساس طائفي، من أبناء المناطق العلوية، منذ بداية الثورة السورية، بهدف كسب ثقة أبناء المنطقة، وضمان انضمام مقاتلين علويين إلى صفوف القوات النظامية، التي باتت تعاني من نقص حاد من العتقة المقاتلة، من يتم تعويض مكانهم، وسد شواغر القتلى عن طريق المجموعات المسلحة والميليشيات المنحدرة السبعيات، والتي يتعاظم دورها بشكل يتناسب مع الضعف التدريجي لقوات النظام، حيث تتلقى بعض هذه الميليشيات دعما مباشرا من وزارة الدفاع لدى حكومة النظام السوري، فيما يتلقى بعضها دعما ماليا ولوجستيا من قبل مسؤولين ولوجستيا، ممن أطلق عليهم اسم «عصابة تهريب» وذلك على محور «السلمية-إثريا، بالقرب من «وادي

وأثارت الحادثة استياء وغضبا من أبناء المنطقة من الموالين للنظام السوري، وتفرقوا بين غاضب على وجود هذه العصابات ضمن المناطق الخاضعة لسلطة النظام، ومستاء من عملية الإهانة التي لحقت بأفراد

العصابة من دون الرجوع إلى القانون.

وعقب «ريان الحج» أحد أبناء مدينة السلمية بأن «حامياهم حرموا، ورغم ذلك كان من المفروض تسليم المتهمين للجهات المختصة، لنتم محاسبتهم وفق الطرق القانونية بعد إثبات التهمة، وعدم ضربهم بهذه الطريقة الوحشية».

وشدد «علي أمون» على ضرورة حرق هذه العصابة، وعدم الاكتفاء بتعذيبهم، فيما قال «علي الرحى» ارباه يقاتل إرهابا، وتسعال عما إذا كان

بحوزة هذه المجموعة الشبان المخطوفون من أبناء

النقطة، وضرورة التحقق من أماكن وجود الرهائن.

ولا تعتبر هذه الحادثة السابقة من نوعها، فقد كان

الدفاع الوطني قد أعلن عن نصب كمين لمجموعة تابعة

للميليشيا، ممن أطلق عليهم اسم «عصابة تهريب»

وذلك على محور «السلمية-إثريا، بالقرب من «وادي

انقطاع الكهرباء عن دمشق و4 محافظات أخرى... والنظام يعاود قصف جبل التركمان

ضربات جوية مكثفة للتحالف على منبج وتقدم لقوات سوريا الديمقراطية في محيط المدينة

مقاتلن من قوات «سوريا الديمقراطية» يراقبان منطقة ريفية غرب منبج أمس (رويترز)

وأيضا، وأصل الجيش التركي ضرباته المتواصلة

بشكل يومي منذ أسابيع ضد مسلحي تنظيم «الدولة» على

الجانب السوري من الحدود التركية، والثلاثاء، قصفت

الدفعية وراجمات الصواريخ 13 موقعا داخل سوريا، بعد

أن تم رصد استعداد عناصر التنظيم في تلك المواقع،

لقصف مواقع داخل تركيا، بحسب بيان لهيئة أركان الجيش.

والتنظيم، وتدمير عريتين مسلحتين، و8 مبان، و3 مواقع

هاون، وموقع دفاعي، فيما شنت طائرات التحالف غارتين

جويتين، على مواقع للتنظيم في المنطقة.

القديمة، كذلك التكتيم الإعلامي يستعمل أيضا للغاية

نفسها، من ناحية أخرى فإن كثيرين يجهلون بدبيئات

مصطلحات الألغام الذي كان يجوزتهم، حيث كانوا يستخدمونها

سياسيا ما،

وأجرى وحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

الاتحاد الديمقراطي الكردي السوري: «إن كان الأمر

كذلك، فلماذا لا تعتبرون جبهة النصرة صديقة لكم،

فهي تحارب داعش أيضا؟!».

وعلى مدار سنوات الأزمة السورية اعتبرت تركيا

عبور الوحدات الكردية إلى غرب نهر الفرات والتقدم على

حدودها خطيرا يتم تنفيذه، جنوبا (شماليا سوريا)، ومع

الأسف تقف وراء تنفيذه، أطراف (لم يسمها) تظهر أنها

صديقة لنا»، وأضاف مستعجدا على دعم واشنطن لحزب

غارات التحالف الدولي تلاحق المدنيين

مقاتلات التحالف لمنازلهم، وأن يتحولوا إلى دروع

بشرية لطرفي الصراع.

ويتخوف أهالي منبج من انتقال المعارك إلى داخل المدينة في ظل غياب أي منافذ يخرجون منها، ويشخون من تدهور الأوضاع في حال استمرار الحصار على مدینتهم. ويقول جاسم العبد وهو من سكان مدينة منبج، إن عائلته المكونة من تسعة أفراد كتب لها الحياة من جديد بفضل الله، بعد أن طلب من أسرت مغادرة

المنزل الملائق لأحد مقرات تنظيم الدولة في مدينة منبج الذي تعرض للقصف بعد ثوانٍ معدودة من إخلاتهم للبيت.

وأضاف أنه أثناء خروجهم من المنزل مسرعين تعرض أحد المباني السكنية المجاورة للقصف، مما أدى إلى تآثر أفراد العائلة في كل حذب وصوب لشدة الانفجار الذي أدى إلى انهيار المبني على الأرض.

وأكد العبد بأن أهالي يعيشون أوضاعا مأساوية صعبة في ظل الحصار الذي تفرضه قوات سوريا الديمقراطية على منبج ومحيطها منذ نحو الأسبوع، مما تسبب في نقص حاد بالمواد الغذائية والمستلزمات الطبية والأدوية.

يشار إلى أن ما يقدر بنحو 400 شخص تمكنوا من الفرار من منبج منذ بدء قوات سوريا الديمقراطية هجومها العسكري للسيطرة على المدينة من تنظيم الدولة منذ 31 أيار/مايو الماضي، وخاصة من ريف المدينة، ويعتقد أن ما يبلغ 200 ألف مدني ما زالوا تحت الحصار في المدينة.

يشار إلى أن ما يقدر بنحو 400 شخص تمكنوا من الفرار من منبج منذ بدء قوات سوريا الديمقراطية هجومها العسكري للسيطرة على المدينة من تنظيم الدولة منذ 31 أيار/مايو الماضي، وخاصة من ريف المدينة، ويعتقد أن ما يبلغ 200 ألف مدني ما زالوا تحت الحصار في المدينة.

الجهادي، تبين أن كل الأخبار اعتمدت على مصدر واحد وهو بيان مفبرك «فوقتشوب» لولاية الرقة لم يصدر عن المواقع المعتمدة والحسابات المعروفة لتنظيم «الدولة».

ومن ضمن الصحف التي وقعت في شباك «بيان الفتوشوب» بدون تحقق، صحيفة «ميرو» البريطانية، التي تقول في من الخبر انه اعتمادا على «قارير إعلامية» مفرجة من التنظيم نشرت مثله في الخامس من رمضان، وعند بيان وكالة «عماق» القرية من التنظيم، وهي المعلومة الواردة في البيان المزور، والذي لا يحتاج للكثير من التدقيق ليتبين انه لم يكتب بالخط المعتمد لإصدارات التنظيم، ولا يستخدم صياغاتها، والأهم انه لم يصدر عن أي من مواقع أو حسابات التابعة لتنظيم «الدولة» في «تويتر»، أو «فيلغرام».

كما أن الصحيفة البريطانية اعتمدت قناة السورية العراقية

■ عواصم - وكالات: أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء بأن طائرات التحالف الدولي نفذت ضربات مكثفة استهدفت محيط وأطراف مدينة منبج الشمالية والشرقية، بالتزامن مع استمرار الاشتباكات في محيط المدينة وشمالها بين تنظيم «الدولة- داعش» وقوات سوريا الديمقراطية» العربية الكردية.

وأوضح المرصد أن قوات سوريا الديمقراطية تمكنت من التقدم والسيطرة على قرية ومزرعة ليرتفع إلى نحو 105 عدد القرى والمزارع التي سيطرت عليها منذ بدء عملياتها بمنطقة منبج بريف حلب الشمالي الشرقي نهاية أيار/مايو الماضي.

وأشار إلى أن أعدادا كبيرة من المواطنين يحاولون الفرار من المدينة. ووفقا لروايات الأهالي فإن التنظيم نشر قصافته على أطراف المدينة.

جاء ذلك فيما بدأت قوات النظام السوري بشن عمليات قصف مركزة، صباح أمس الثلاثاء، على مناطق المعارضة في جبل التركمان (بابيرجوجاق) في ريف محافظة اللاذقية شمال غربي البلاد، وقالت مصادر محلية إن قوات النظام تواصل قصفها بالصواريخ وقذائف الهاون، للقرى التي تسيطر عليها عناصر المعارضة السورية منذ صباح أمس.

وأضافت المصادر أن القصف المكثف الذي تتعرض له مناطق يماضي وكلس القريبة من الحدود التركية، أدى إلى خسائر كبيرة في المنازل والخيم التي يقطنها الأهالي. تجدر الإشارة إلى أن الهدوء كان سائدا لفترة قصيرة في منطقتي جبل التركمان، وجبل الأكراد بريف اللاذقية، اعتبارًا من 30 نيسان/أبريل الماضي، بناءً على الاتفاق الأمريكي الروسي للتهدة، الذي شمل العاصمة السورية دمشق، ومحافظة اللاذقية، إلا أن النظام عاود قصف قرى التركمان في 12 أيار/مايو الماضي.

الى ذلك أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان أمس الثلاثاء بأنقطاع التيار الكهربائي عن معظم المناطق في العاصمة دمشق وأربع محافظات أخرى.

وقال المرصد أمس إن التيار الكهربائي انقطع عن معظم المنطقة الجنوبية المكونة من محافظة دمشق وريف دمشق والقطيطرة ودرعا والسويداء، بسبب توقف محطات توليد التيار الكهربائي في المنطقة الجنوبية من سوريا عن العمل.

وأشار إلى أن ذلك جاء نتيجة قطع وصول الغاز إلى محطات توليد التيار الكهربائي في هذه المنطقة.

حلب-«القدس العربي»

من عبد الرزاق النيهان:

تتسع يوماً بعد آخر دائرة استهداف قوات التحالف الدولي للسكان العرب المدنيين في مدينة منبج وعدد من مناطق ريف حلب الشرقي الأخرى.

حيث أوّقت عمليات القصف الأخيرة لمدينة منبج وريفها بأعدادا كبيرة من الضحايا المدنيين، بينما تقول قوات التحالف إن تنظيم الدولة يتحصن فيها، مما دفع جهات إعلامية وحقوقية لاستنكار أساليب القصف العشوائي هذه التي خلفت في الحصيلة الأولى لضحايا أكثر من 50 قتيلًا وعشرات الجرحى، وفقا لمصادر حقوقية من أبناء المدينة.

وقال أحمد محمد وهو ناشط اعلامي وحقوقى من مدينة منبج لـ «القدس العربي»: إن مقاتلات التحالف الدولي ارتكبت خلال أسبوع واحد مجازر مروعة عدة في مدينة منبج وريفها راح ضحيتها العشرات من سكان المنطقة إثر تزايد استهداف منازل المدنيين بالصواريخ الفرافعة. وبحسب محمد فإن المناطق التي قصفها التحالف الدولي وتسببت في وقوع ضحايا مدنيين من النساء والأطفال في مدينة منبج وريفها هي حارة الحوامنة، قرية أوجقنا، قرية السكاوية التي تقع بقرية من سد تشرين، ومنطقة المدجنة بريف الغربي، وأشار محمد إلى أن نحو 200 ألف شخص باتوا محاصرين الآن داخل منبج، ويخشون من قصف

استطنبول-«القدس العربي»

من وائل عصام:

تداولت مواقع إخبارية وصحف بريطانية وغربية عدة خبر مقتل زعيم تنظيم «الدولة» أبو بكر البغدادي بغارة أمريكية في الرقة قبل أن يتبين انه يعتمد على بيان مزور لولاية الرقة التابعة لتنظيم «الدولة». وانتشر الخبر في عشرات المواقع العربية، وصحيفة «ميرو» البريطانية، ووكالة «فارس» الإيرانية، وكذلك قناة روسيا اليوم ووكالة سبوتنيك الروسية وقناة العالم الإيرانية.

وبعد قيام فريق «القدس العربي» بتدقيق المعلومات والتحقق من صحة الخبر والتحدث إلى مصادر مقربة من إعلام التنظيم

صفقة تبادل في درعا مع النظام السوري يطالها العديد من الانتقادات لقلة المكاسب التي حققتها بعد عام على احتجاز الأسرى

درعا-«القدس العربي»

من مهند الحوراني:

طالت صفقة تبادل الأسرى التي أجرتها «فرقة عمود حوران» التابعة لـ «الجبهة الجنوبية» في بلدة بصر الحرير بريف درعا الشرقي جنوب اللاذقية، عدة كبرى من الانتقادات نتيجة ما وصفه ناشطو البلدة بالنقص البخس الذي أفرج فيه عن أربعة مقاتلين أفغان بينهم ضابط، مقابل الإفراج النظام عن ثلاث أسيرات ورجل واحد.

وتركزت الانتقادات بحسب أحد الناشطين والذي فضل عدم ذكر اسمه، على العدد البسيط المفرج عنه، ونوعية المفرج عنهم أيضاً، حيث أفرج عن ثلاث سيدات من اللواتي لازلن ياتين ويذهبن إلى مواقع سيطرة النظام في بلدة أزرع، وعد الإفراج عن اللواتي يحظن بنشاط ثوري، ويقيم في اقبية الفروع الأمنية للنظام منذ سنوات عدة، إضافة إلى الرجل المفرج عنه، والذي اعتقل أثناء

الرئيس عباس يعلن قبل بدء جولة حوار قطر الثالثة لإتمام المصالحة «الانتخابات كلمة السر»

وفد فتح يغادر القاهرة لرام الله للتشاور قبل التوجه للدوحة ...

ومقبول يؤكد: لا ترتيبات للقاء بين الرئيس ومشعل

اعتراف حكومة الوحدة الوطنية سلفا بموظفيها الذين عينتهم بعد حدوث الانقسام الفلسطيني في عام 2007 في قطاع غزة، وأكد مقبول رفض فتح لهذا الشرط من حماس، وقال إن فتح ترفض هذا الشرط، وتطرح تشكيل لجنة قانونية وإدارية للدراسة ملف موظفي غزة وإيجاد حلول له.

وسبق وأن أعلنت حركة حماس أن نقاط الخلاف مع حركة فتح حول تطبيق ملف المصالحة بالكامل، تكمن في برنامج حكومة الوحدة المؤني التشكيلها، حيث تقترح حماس أن تتبنى برنامج الوفاق الوطني، وترفض أن تتبنى برنامج منظمة التحرير الفلسطينية كما تريد حركة فتح، إضافة إلى ملف موظفي غزة.

وهؤلاء الموظفون وعددهم نحو 40 ألف موظف، لم تعترف بهم حكومة التوافق التي شكلت باتفاق بين فتح وحماس، ولا يتقاضون إلا سلف مالية من قبل وزارة المالية في غزة، دون اعتراف الحكومة بهم.

لدى ذلك فقد أكد مقبول أنه لا توجد أي ترتيبات للقاء بين الرئيس عباس، ورئيس الكتل السياسي لحماس خالد مشعل في الدوحة.

وقال إن الدعوة التي تلقاها الرئيس عباس لزيارة قطر قريباً للقاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني.

السرهي الانتخابات، وإذا لم ينجح الوفدان في جسر الهوة والاتفاق على برنامج الحكومة وموظفي غزة، سنقفز عن هذا البند ويبقى بند الانتخابات البرلمانية والرئاسية، وسيكون هذا هو الجواب بالنجاح أو الفشل في هذا الحوار».

وأخرى لا تزال عالقة، وهي تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ستشرف على إجراءاتها. وهناك اتفاق على أن تجري الانتخابات بشكل متزامن، وتشمل انتخابات الرئاسة والبرلمان، وكذلك انتخابات المجلس الوطني الفلسطيني.

وفي هذا السياق توقع أمين مقبول، أمين سر المجلس الثوري لحركة فتح، أن يتجه وفد حركته إلى الدوحة اليوم الأربعاء، من أجل عقد جلسات مصالحة مع حماس.

وقال في تصريحات صحافية إن اجتماع الدوحة سيناقش تشكيل حكومة وحدة وطنية فلسطينية، وتحديد موعد لإجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية.

وذكر أن العقبة الرئيسية التي تعترض المصالحة تتمثل في اشتراط حركة حماس



محمود عباس



خالد مشعل

ينوي الرئيس محمود عباس القيام بها، خلال شهر رمضان، بناء على دعوة من الأمير تميم بن حمد.

وفي هذا السياق نقلت وكالة «معا» المحلية عن الرئيس عباس القول، في رده على الحوار الذي سينطلق في الدوحة بين فتح وحماس «كلمة

ومن المقرر أن يضم وفد حركة فتح هذه المرة شخصيات قيادية أخرى إلى جانب كل من الأحمد وبسيسيو، حيث كشف النقاب أن كلا من عضوي اللجنة المركزية جبريل الروجب، ومحمد اشيتة، سيشضمان للوفد هذه المرة.

وستكون الزيارة إلى قطر قبيل زيارة أخرى

قبيل توجه وفد قيادي رفيع من حركة حماس للعرض ذاته.

وتشير تقارير إلى أن زيارة وفد حركة حماس الذي سيأتي من قطاع غزة، والخارج، ستكون خلال الأربع والعشرين ساعة المقبلة، بعد اكتمال «الترتيبات الأمنية» لخروج وفد حماس من غزة، وكشف النقاب أول أمس أن وفد حماس من غزة الذي سيكون من بين أعضائه الدكتور محمود الزهار، سيشضم شخصية أمنية رفيعة، لبحث الملف الأمني المشترك بين غزة ومصر، والذي يتمثل في تأمين الحدود الفاصلة، على ضوء الاتفاق الذي جرى بين الطرفين في جلسة المباحثات الأخيرة قبل أكثر من شهر.

وكانت حركة حماس نشرت مزيداً من القوات الأمنية لتأمين الشرط الحدودي ومنع عمليات التسلل من وإلى مصر، بناءً على طلب قدمه المسؤولون المصريون، حيث تنتظر حماس بعد ذلك أن تشروع القاهرة بإجراء تحسين على حياة السكان الغزيين، من خلال تخفيف حدة الحصار الإسرائيلي، بفتح معبر رفح.

وبالعودة إلى ملف المصالحة، فإن كلا الوفدين يستعدان بعد إتمام زيارة القاهرة للتوجه إلى العاصمة القطرية الدوحة، لبحث إمكانية تشكيل حكومة وحدة وطنية، في ضوء الاجتماعات السابقة التي عقدت هناك برعاية قطرية.

غزة – «القدس العربي»

من أشرف الهور:

في ظل المشاورات الجارية في مصر وقطر، من أجل بحث ملف المصالحة الفلسطينية، غادر وفد حركة فتح القيادي برئاسة عزام الأحمد القاهرة، بعد إجراء مباحثات مع المسؤولين هناك، دون إعطاء أي تصريحات حول الزيارة، في الوقت الذي يتجهز فيه وفد رفيع من حركة حماس للوصول إلى هناك قادما من غزة والخارج.

وغادر وفد حركة فتح بقيادة الأحمد، وعضوية صخر بسيسو، عضوي اللجنة المركزية، القاهرة في ساعة متأخرة من ليلة الاثنين.

وحسب مصادر فلسطينية فإن كلا من الأحمد وبسيسو عادا من جديد إلى رام الله عن طريق الأردن، للتشاور هناك مع الرئيس محمود عباس، وقيادة الحركة حول آخر مستجدات المصالحة، وما جرى بحثه في اللقاء مع المسؤولين المصريين، قبل التوجه في وفد قيادي واسع إلى العاصمة القطرية الدوحة للقاء وفد حركة حماس.

ومكث وفد حركة فتح عدة يومين، ركز خلالها النقاش حول الجهود التي تبذلها مصر من جديد، في ضوء توجه الرئيس عبد الفتاح السيسي، من أجل إتمام المصالحة، خاصة وأن الزيارة تأتي

نادي الأسير: محكمة إسرائيلية تمدد اعتقال البروفيسور البرغوثي مجدداً

منذ بداية العام: الاحتلال ضبط 13 مخرطة للأسلحة في الضفة الغربية

رام الله – «القدس العربي»:

البرغوثي 54 عاماً مجدداً وذلك حتى نهاية الإجراءات القضائية وعينت جلسة محكمة له في تاريخ الثاني عشر من تموز/يوليو القادم بعد أن رفضت إدعاءات الدفاع.

وبين بولس أن محكمة الاحتلال علنت قرارها أن البرغوثي مارس التحريض من خلال صفحته على «الفيسبوك»، وأن منشوراته هناك لا يمكن اعتبارها تعبيراً عن الرأي.

وكانت سلطات الاحتلال قد أبتقت البرغوثي رهن الاعتقال بعدما وجهت بحقه لائحة اتهام حول قيامه بالتحريض وجاء ذلك بعد قرار سابق من المحكمة المذكورة بإنهاء اعتقاله الإداري والإفراج عنه، يذكر أن سلطات الاحتلال اعتقلت البرغوثي في 24 من نيسان المنصرم، كما أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن محكمة الاحتلال في عوفر أصدرت أحكاماً بالسجن الفعلي والغرامات المالية بحق أربعة أسرى.

وأشار نادي الأسير إلى أن المحكمة أصدرت حكماً بحق الأسير زكريا غطاشة بالسجن لـ 11 شهراً وبحق الأسير يعقوب أبو شهيش بالسجن لعشرة شهور وغرامة مالية بقيمة 2000 شيكل، فيما حكمت على الأسير شوقي مسوده بالسجن لتسعة شهور وغرامة بقيمة 1000 شيكل وعلى

الأسير عز الدين بيان خالد بالسجن لثمانية شهور.

وفي السياق أفاد نادي الأسير الفلسطيني أن سلطات الاحتلال أقرجت عن الأسير محمد فهم مصطفي فريحات من سجن النقب الصحراوي بعد قضائه 15 عاماً في سجون الاحتلال، وأشار نادي الأسير إلى أن الأسير فريحات من قرية اليامون في محافظة جنين، وهو معتقل منذ 18 حزيران/يونيو 2001.

واعتقلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدداً من الفلسطينيين خلال عمليات اقتحام نفذتها للمدن والقرى والخيماء الفلسطينية فجر أمس الثلاثاء، وتتعهد سلطات الاحتلال تخريب ممتلكات المواطنين خلال لاداهمة منازلهم تحت ذريعة التفتيش الدقيق الذي تقوم به خلال عملية الداهمة والاعتقال.

قالت مصادر إسرائيلية إن العملية الفدائية التي وقعت في منطقة شارونا في تل أبيب والتي وصفت إسرائيلياً بالقاسية أعادت إلى الجدول مسالة الأسلحة المرتجلة ومخارط السلاح الفاعلة في الضفة الغربية عامة وفي منطقة الخليل بشكل خاص. خلال الهيئة التشغيلية الحالية تم استخدام الكثير من الأسلحة المرتجلة خاصة من نوع كارلو وكارل غوستاف التي يتم إنتاج غالبيتها في المخارط الأمر الذي يقود إلى سلسلة من الجهود المبذولة لضرب البنى التحتية للسلاح.

ويستدل من المعطيات التي وفرتها الشرطة والجيش الإسرائيلي أن منذ كانون الثاني/يناير 2016 فقط تم ضبط 13 مخرطة في أراضي الضفة الغربية بينما تم خلال السنوات الخمس الماضية ضبط خمس مخارط فقط. وتم العثور على عشر مخارط من بين الـ 13 في منطقة الخليل وقراها و3 في الضفة الغربية.

كما تم منذ بداية السنة ضبط 161 قطعة سلاح من بينها 62 مرتجلة تشمل أسلحة كارلو وكارلو غوستاف، ويتم ضبط هذه الأسلحة خلال العمليات الليلية التي تقوم بها قوات من جيش الاحتلال. ويوم الخميس الأخير فقط تم ضبط مخرطتين في أبو ديس والعيزريّة في منطقة القدس. وقامت قوات الأمن بإغلاق المخرطتين ومصادرة العبوات الناسفة التي عثر عليها هناك.

وقال مصدر إسرائيلي رفيع: «عندما فهمنا أن السلاح يتسلل إلى البنى التحتية للمقاومة قررنا ممارسة القصة المشددة». الخارط تظهر كالفطريات بعد المطر في كل مخزن ضيق أو حتى داخل ملجأ بيت، يصعب تجاهل الأموال التي تصل إلى أيدي من يجيد صناعة هذه الأسلحة وتطويرها».

في غضون ذلك قال الحامي جواد بولس مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير الفلسطيني إن المحكمة العسكرية للاحتلال في عوفر مدت اعتقال الأسير البروفيسور عماد

الناصر – «القدس العربي»

من وديع عواودة:

تؤكد مصادر في إسرائيل أن رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو قال خلال اجتماع لوزراء حزب الليكود، أمس، إنه لن يوافق أبداً على المبادرة العربية للسلم كقاعدة للمفاوضات مع الفلسطينيين.

ونقلت صحيفة «هآرتس» عن مصادر حضرت الجلسة أن نتنياهو قال «إذا فهمت الدول العربية أن عليها تعديل مبادرة السلام الفلسطينية حسب ما تطالبه إسرائيل، فسيسكون هناك ما يمكن الحديث عنه، ولكن إذا طرحوا المبادرة من عام 2002، وقالوا Take it or leave it، فسختار Leave it».

وقال نتنياهو للوزراء أن القسم الإيجابي في المبادرة هو استعداد الدول العربية للتوصل إلى سلام وتطبيع العلاقات مع إسرائيل، معتبراً أن الجواب السلبية فيها تكمن بالمطالبة بالانسحاب إلى حدود 1967، مع تبادل للأراضي، والانسحاب من هضبة الجولان ومسألة اللاجئين.

ونفى خلال الجلسة أن تكون المقالة التي نشرها مدير مكتبه السابق نتان ايشل، في صحيفة «هآرتس» تمثله.

وإلى أيشل في المقالة أن نتنياهو كان على عتبة ضم العسكر الصهيوني إلى الحكومة من أجل القيام بـ«خطوة سياسية، لكن معارضة اليسار لحكومة وحدة مع الليكود أفضلت الخطوة.

وقال نتنياهو: «ما كتب هناك لا يمثل رأيي»، وكانت الجامعة العربية قد صادقت على مبادرة السلام العربية في عام 2002، وحسب المبادرة، فإنه إذا توصلت إسرائيل إلى اتفاق مع الفلسطينيين يشمل إقامة دولة فلسطينية على أساس خطوط 1967 وتشمل حلا عادلا ومنفقا عليه لمسألة اللاجئين، فسيتوقع الدول العربية على اتفاقيات سلام مع إسرائيل وتقيم معها علاقات دبلوماسية طبيعية.

يشار أنه بعد تعيين أفغندور ليرمان وزيبرا للامن قبل أسبوعين أدلى نتنياهو بتصريحات إعلامية تطرق خلالها بشكل إيجابي إلى مبادرة السلام العربية، لكنه طالب بتغييرها. وقال وقتها «أريد التوضيح بأنني ملتزم بتحقيق السلام مع جيراننا الفلسطينيين وكل جيراننا، مبادرة السلام العربية تشمل مركبات إيجابية يمكنها المساعدة على ترميم المفاوضات بشكل بناء مع الفلسطينيين، نتنياهو الذي تتناقض أفعاله مع أقواله حول السلام منذ إعلان قبوله تسوية الدولتين في خطاب بار إيلان عام 2002 أضاف «نحن مستعدون للتفاوض مع الدول العربية على تعديل المبادرة بشكل يعكس التغيرات الدراماتيكية التي حدثت في المنطقة منذ 2002، وتحافظ على

الناصر – «القدس العربي»:

في إسرائيل تكاد لا تخلو مؤسسة من داء الكراهية والعنصرية المتفاقمة التي وصلت بالدعي العسكري فيشال هاوزمان لوتف حد نعتت الفلسطينيين بـ «البكتيريا».

وأدلى لوتف في المحكمة العسكرية، قبل أسبوعين، بتصريح غير مسبق، وذلك خلال التداول في ملف قائد مقاومة الجدار في بلعين، عبدالله أبو رحمة.

وحسب ما جاء في الإذاعة العامة فقد قال هاوزمان إنه يجب اعتقال أبو رحمة «من أجل إبعاده عن بيئته البكتيرية».

ورد القاضي على ذلك قائلا «من المفصل أن يحذر الطرفان في تصريحاتهما وأسلوبهما».

وقد اعتقل أبو رحمة في شهر أيار/مايو، خلال مسيرة لدرجات هوائية باتجاه أراضي القرية الواقعة وراء الجدار الفاصل، ورفض الانصياع إلى أمر شرطة حرس الحدود بإخلاء المكان.

وتم في البداية إطلاق سراح أبو رحمة، بعد أن حدد القاضي العسكري بأنه ليس الشخص الذي ظهر في الفيلم الذي عرض أمامه.

لكن شرطة الاحتلال أحضرت دليلا آخر يبين بأن أبو

غزة – «القدس العربي»:

أعلن وكيل وزارة المالية في قطاع غزة يوسف الكيالي، أنه سيتم صرف دفعة مالية لموظفي غزة بدءاً من يوم الأحد المقبل عن شهر أيار/مايو الماضي.

وقال في تصريحات صحافية إن الدفعة ستكون بنسبة 45% من رواتب الموظفين بحد أدنى 1200 شيقل، وحد أقصى 4500 شيقل «الدولار الأمريكي يساوي 3.8 شيقل»، وذكر أن الصرف سيكون بنظام الفئات المعمول به في كافة فروع بنك البريد وبنكي الوطني الإسلامي والإنتاج.

وهؤلاء الموظفون الذين سيستفيدون من الدفعة المالية يقدر عددهم بـ 40 ألف

آراء ساخرة حول ما جرى خاصة مقولات «الوضع الأمني الداخلي مستقر»

سرقة سيارة وزير التنمية الفلسطيني أمام مخيم قلنديا والأمن يستعيدها

رام الله – «القدس العربي»:

بيخوفش والحكومة اذا يتخافش مش رح تخوف لازم تخاف من الرأي العام عشان تقدر تخوف اللي لازم يخافوا. ممكن يكون حادث عرضي وممكن يكون ابداع مش عرضي».

أما الصحافي عبد الحفيظ جعوان فكتب على صفحته الخاصة في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك بالعامية يقول «ما تسلمي انضمام فلسطين لاتفاقية الأمم المتحدة الخاصة بحماية المرأة من العنف انتصار سياسي، وتسكت لا تصير إسرائيل رئيس لجنة متابعة انتهاكات حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب في الأمم المتحدة، هذه هزيمة سياسية ودبلوماسية مدوية للفلسطينيين وأنت المسؤول عنها. اما بالنسبة لسيارة الوزير اللي اسرقت فواك تحكي انه الوضع الأمني الداخلي عتا مستقر وعال العال.

في غضون ذلك أعرب مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية عن تمنياته بنجاح الجولة المرتقبة ضمن الجهود المبذولة لتحسين المصالحة وإعادة الوحدة للوطن. وأكد المجلس أن مواجهة تحديات المرحلة يقتضي إيلاء بيتنا الداخلي كل الجهد ومنحه أعلى درجات الاهتمام الوطني على صعيد المصالحة الوطنية وإنهاء الانقسام وتوحيد الجهد والبرنامج الوطني وتوفير كل مقومات الصمود والمقاومة والبقاء على الأرض حتى نتكمن معا من حماية مشروعتنا الوطني وتعزيز قدرتنا على مواجهة التحدي الأكبر المتمثل في إنهاء الاحتلال ومواجهة مشاريع الاستيطان وتهويد القدس وإنجاز قيام دولتنا الفلسطينية المستقلة كاملة الهيئات المحلية «البلديات» حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وعلى صعيد آخر أكدت الحكومة الفلسطينية على إجراء انتخابات المجالس الهيئات المحلية «البلديات» سيتم في نهاية الدورة الانتخابية الحالية والتي من المتوقع أن تنتهي نهاية شهر تشرين أول/ أكتوبر المقبل.

فوجئ الشارع الفلسطيني صباح أمس الثلاثاء لدى انتشار خبر مفاده أن مسلحين فلسطينيين استولوا على سيارة وزير التنمية الاجتماعية إبراهيم الشاعر بالقرب من مخيم قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة. ونفذت عملية الاستيلاء على السيارة بعد أن اعترض المسلحون طريقه وأطلقوا النار في الهواء. وأكد شهود عيان في منطقة الحدث أن المسلحين قاصوا بإنزال الوزير إبراهيم الشاعر وسائقه من السيارة تحت تهديد السلاح ولأذا بالفرار من المنطقة. وسُربت أنباء لـ «القدس العربي» مفاده أن ما جرى مع الوزير الشاعر هو اعتراض على اعتقال أربعة فلسطينيين من مخيم قلنديا على يد قوات الأمن الفلسطيني.

وخلال قرابة الساعة عاد مصدر أمني فلسطيني وأكد أن الأمن الفلسطيني نجح باستعادة سيارة الوزير الشاعر لكن دون تقديم أية معلومات عن نفذوا العملية أو توضيح لما جرى.

وتصت هذه العملية قبيل اجتماع الحكومة الفلسطينية الأسبوعي كل يوم ثلاثاء في مدينة رام الله في الضفة الغربية. وأدان مجلس الوزراء ما وصفه بالاعتداء الإجماعي الآم على سيارة الدكتور إبراهيم الشاعر ووزير التنمية الاجتماعية من قبل مسلحين مجهولين.

وأكد المجلس على استمرار الأجهزة الأمنية بغرض سيادة القانون والنظام العام وملاحقة الخارجين عن القانون وعلى ملاحقة الفاعلين وتقديمهم إلى العدالة. وهاجم عدد من الإعلاميين الفلسطينيين بطريقة ساخرة الحكومة الفلسطينية لما جرى مع سيارة الوزير الشاعر.

وكتب الإذاعي إيهاب الجبريري يقول «جلسة الحكومة الأسبوعية ناصفة سيارة وزير» ما حدث معيب بغض النظر عن التفاصيل اللي بيخافش



بنيامين نتنياهو يراس الاجتماع الاسبوعي للحكومة في مكتبه في القدس

الكنيست الإسرائيلي يدرس إلغاء قرار حظر زيارة أعضائه العرب للأقصى مستوطنون يهود يقتحمون الأقصى وآخرون يعتدون على فلسطينيين قرب نابلس

اليومية المتكررة لم تعد تستقطب اهتمام الإعلام الدولي. لقد أصبحنا نخشى أن نستيقظ في لحظة متأخرة لنجد تواجداً استيطانياً دائماً في الحرم القدسي الشريف وقد تم تخصيص أماكن لليهود في باحاته، وقد قسّم زمانيا ومكانيا بإجراءات تهويدية كاملة وتكرار مأساوي لتجربة الحرم الإبراهيمي الشريف.

وإذانت الخارجية الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة ضد المسجد الأقصى المبارك وأبدت استغرابها من صمت المجتمع الدولي وغالبية الدول على تلك الانتهاكات الجسيمة والتي تمثل ساسا بالأماكن الدينية والقدسات وتهديد بشكل مباشر بالحرب الدينية، وتشكل خرقاً فاضحاً لمقولة الوضع القائم في الأقصى.

وتكررت الخارجية بتصريحات الرئيس محمود عباس بأن المسجد الأقصى خط أجمهر لن تسمح بالمساس به، ما يتطلب منا جميعاً اعتبار ذلك تعليمات مباشرة تستدعي وضع خطة تحرك متكاملة تحمل مقومات النجاح قادرة على تفعيل جميع الإمكانيات وليس فقط الفلسطينية وإنما العربية والإسلامية والدولية أيضاً.

ترى الوزارة أن الجميع مطالب بتلقف هذا الإعلان الهام من قبل السيد الرئيس والتنسيق فيما بينهم والتعامل معه بمنتهى الجدية اللازمة قبل فوات الأوان، كما تجدر الإشارة إلى أهمية التصريحات التي صدرت عن الأوقاف الإسلامية والتي أكدت أن إسرائيل تعمل على تجريدها من حقوقنا الطبيعية والتاريخية المتواصلة بإدارة الأقصى.

وأكدت الخارجية مواصلة عملها، كما دأبت عليه مع الجهات كافة سواء السياسية أو الدينية أو الفعاليات المختلفة لصياغة مثل تلك الاستراتيجية بأسرع وقت ممكن، كما ستواصل بذل جهودها بقاغبة أكبر لتشجيع التنسيق وتفعيل دور البعد العربي والإسلامي حيال هذا الخطر المحق في المسجد الأقصى، والسعي للاستفادة من كل الإمكانيات المتاحة في الإطار الإقليمي والدولي.

هذا المنع لفترة طويلة، هذا مسن بالغ بحصانة وحقوق النواب وبحريتهم في العبادة والحركة. لا أرى أي استفزاز أو تحد في طلب النواب العرب دخول المسجد والصلاة ولا يمكن المقارنة بين هذه الزيارة واستفزاز نواب اليمن الذين يطالبون بتغيير الوضع الراهن في المكان ويدعمون جولات المستوطنين في المسجد والصلاة في المكان.

وأوضح النائب طلب ابو عرار في بداية الشهر أنه يتوي دخول الحرم للصلاة في رمضان رغم أمر المنع. كما توجه نواب القائمة العربية في القائمة المشتركة إلى رئيس الكنيست وبلغوه نيتهم الصلاة في المسجد الأقصى.

وأعلنت رئيسة كتلة البيت اليهودي شولي معلم امس، انها ستدخل إلى الحرم في اليوم الأول الذي يسمح لها بذلك.

وقالت أن «مفهوم منع النواب من دخول جبل الهيكل «الحرم» بينما العامل الرئيسي والوحيد للتوتر هو التحريض الفلسطيني كان خاطئاً». في غضون ذلك ردت الخارجية الفلسطينية على ما يجري في الأقصى بالقول إن الحكومة الإسرائيلية وأنزعتها وأجهزتها المختلفة تواصل تصعيد إجراءاتها العدوانية ضد المسجد الأقصى وتسييد سياسة التدرج في تنفيذ مخططاتها الهادفة إلى تقسيمه زمانيا ومكانيا.

فقد قامت بتحويل مفهوم زيارة غير المسلمين للمسجد الأقصى إلى اقتحامات يومية لليهود والمستوطنين المتطرفين وتعمل على تكريسها وتكثفها أمر طبيعي ومألوف وعملت على زيادة أعداد القاطمين ومجموعاتهم وزودتهم بممرشين من اليهود المتطرفين وسمحت لهم القيام بطقوس تلمودية وعقد مراسم زواج وتدريب على تقديم القرابين.

واعتبرت الخارجية هذه الإجراءات المتصاعدة بالتدرج لم تتوقف ومتواصلة على مرأى ومسمع من الجميع. إن سياسة التدرج الإسرائيلية تحقق ميثاقها من خلال خلق وقائع جديدة تبني عليها، وأن هذه الوقائع يتم استيعابها في ظل أن الأحداث



المسجد الأقصى في شهر رمضان

الشخصيات الرسمية إلى الحرم، علما أن النائب الذي يخرق القرار حاليا يعتبر ارتكب مخالفة أخلاقية. وكان رئيس الكنيست يولي ادلشتين قد أعلن قبل عشرة أيام أنه يتوي فحص طلب النواب العرب دخول الحرم بعد توجه النائب يوسف جبارين اليه مطالبا بإعادة النظر في القرار. وكان ادلشتين هو الذي طلب من الشرطة فحص الموضوع ومن ثم طلب عقد جلسة للجنة الأخلاق البرلمانية لإلغاء أمر المنع.

وقال جبارين: «لا يتقبل الوعي مواصلة

قائد لسواء القدس في الشرطة مع رئيس الكنيست في أعقاب طلب النواب العرب السماح لهم بدخول الحرم للصلاة في رمضان». وحضر اللقاء ضابط الكنيست والمستشارين القانونيين للشرطة والكنيست. وأوضح القائد العام للشرطة روني الشيخ انه لا يوجد ما يمنع استئناف الزيارات إلى الحرم. وفي أعقاب توضيح الشيخ هذا سيجتمع لجنة الأخلاق البرلمانية بمشاركة مسؤولين من الشرطة من أجل تغيير قرار منع السماح بزيارة

إلى الحرم للصلاة خلال أسبوع كجزء من صلوات شهر رمضان. وبعد أسبوع أو أسبوعين من ذلك وبناء على تقييمات الشرطة سيسمح للنواب اليهود أيضا بدخول الحرم حسب ما نشرته القناة الثانية في التلفزيون الإسرائيلي. وكانت شرطة الاحتلال قد قررت منع دخول النواب إلى الحرم قبل حوالي ثمانية أشهر خشية تاجيج الغرائز وبسبب التوتر الأمني. وفي الأسبوع الماضي اجتمع القائد العام للشرطة

انتقادات فلسطينية قوية لدول غرب أوروبا والخارجية، فوز دولة الاحتلال صفقة لقانون الدولي .. وحماس تصفه بـ «مكافأة للإرهاب» انتخاب إسرائيل لرئاسة اللجنة القانونية للأمم المتحدة لأول مرة... وأربع دول عربية على الأقل تصوّت لصالحها

أوروبا ودولا أخرى، واعتبرت ذلك «صفعة للقانون الدولي»، في حين اعتبرت حركة حماس ما حصل «مكافأة دولية للإرهاب الإسرائيلي».

وانتقدت الخارجية الفلسطينية قول دول غرب أوروبا ترشيح إسرائيل لتلك اللجنة، خاصة وأن تلك الدول لديها مواقف وموروث كبير من انتهاكات التي تتناول بوضوح الانتهاكات والخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي، وقرارات الشرعية الدولية، وتؤكد على تصرفات إسرائيل كـ «دولة فوق القانون»، وفي مقدمتها احتلالها لشعب آخر بالقوة، وتماديها في عمليات الاستيطان والتهويد في أرض دولة فلسطين، وتصعيدها لعمليات الإبعاد والطرد والترانسفير للسكان الأصليين.

من جهتها أيضا أدانت حركة حماس، تعيين النذوب الإسرائيلي في الأمم المتحدة رئيساً للجنة الدولية، وقال الناطق باسم الحركة، سامي أبو زهري، في تصريح صحافي، أمس، أن ذلك يعد «مكافأة دولية للإرهاب الإسرائيلي، وتشجيعاً للجرائم الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني».

وسبق وأن اعتبرت حركة حماس قرار ترشيح إسرائيل لهذا المنصب بأنه «عار على الأمم المتحدة» وتخشى من أن يكون هذا الاحتلال خطوة أولى لانتهاك حقوق الفلسطينيين في سياسة الإرهاب ضد الشعب الفلسطيني.

وكان الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي، انتقد ترشيح إسرائيل، وقال قبل التصويت في رسائلته للدول التي قامت بترشيحها، إنه في حال انتخاب مثل هذه الدولة التي ترتكب انتهاكات مخالفة للقانون الدولي بغض النظر عن مدى دقة التحصيلات التي تقدمها في المرحلة القادمة، واعتقد أن نفس المجموعة بعد سنة أو سنتين ستقوم بترشيح إسرائيل لعضوية مجلس الأمن».

وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أنها تنظر بعـ «خطورة بالغة» لتسليم دولة الاحتلال الإسرائيلية، رئاسة اللجنة القانونية في الأمم المتحدة، ممثلة عن مجموعة تضم دول غرب

بشكل إلى»، وتابع ممثل دولة فلسطين لدى الأمم المتحدة، بكل اللجان الرئيسية الخمس انتخبت رؤساءها بالإجماع إلا اللجنة السادسة، الانقسام واضح منذ البداية فكيف سيسير أعمال اللجنة خلال الدورة الواحدة والسبعين؟ إن هناك شرح في الجمعية العامة حول شخصية داني ادلسون الاستفزازية، وسكوت أعمال اللجنة السادسة معطلة بسبب الانقسام. نود أن نشكر العرب والمسلمين وكل من وقف معنا في هذه الحركة. كنا نتمنى أن نهيّز ترشيحه لكننا أمام قوة عاتية، استعملت تلك الدولة الأهم كل الأساليب المثوية والإبتراز وخاصة للدول الصغيرة كي تدلي بأصواتها لصالح إسرائيل، إسرائيل لم تنجح بمقارنتها وسمعتها الذاتية بل بجهود الولايات المتحدة وكندا وأستراليا، والتي تستعمل كل أساليب الإبتراز والتهديد لضمان التصويت لإسرائيل، وكثير من الدول تصمت لهذا الضغط خوفاً من الدول الكبرى بدل أن تقف مع الحق وضد الظلم الذي تمثله دولة الاحتلال.

ولم يتحقق ذلك على مرشحين من نفس المجموعة كي نحميها للترشيح كي نخشد الأصوات لإنجاحه لكنهم لم يفعلوا، تداولنا الأمر بعد ذلك مع المجموعة العربية والإسلامية للاتفاق على خطة بديلة، اتفقنا أن نوزع أصوات المعارضين على ترشيح إسرائيل على مرشحين من نفس المجموعة كي نحمي النذوب الإسرائيلي من الحصول على النصف زائد واحد.

حاولنا أن نخشد كل أصداقنا لإسقاط النذوب الإسرائيلي بحرامته من الحصول على الحد الأدنى من الأصوات المطلوبة لكننا لم ننجح، لكننا استطعنا حجب ما مجموعه 84 صوتا عنه وهذا شيء مهم ومشرف، هو لم يحصل إلا على 109 أصوات. وكان أحد الأندى المطلوب 77 صوتا فلو استطعنا تغيير أصوات 16 مندوبا لسقط ترشيحه

خلت رسالة دانون من أي انتقاد للمجموعة العربية، وعلمت من مصادر دبلوماسية أن أربع دول عربية، على الأقل، صوّتت لصالح النذوب الإسرائيلي.

اتصالات ربع الساعة الأخير

صرّح السفير الفلسطيني رياض منصور لـ«القدس العربي» بعد انتخاب إسرائيل مباشرة قائلاً «مع أن الوقت كان ضيقاً عندما علمت المجموعة العربية أن مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى قررت ترشيح إسرائيل لرئاسة اللجنة السادسة، قمنا باتصالات مكثفة مع دول المجموعة، وضغطنا باتجاه تبني المجموعة عن مكافأة دولة تحتل أراضي دولة أخرى، في مخالفة للقانون الدولية بـدّل عقابها، بعد ذلك حاولنا أن نقنع دول المجموعة أن نرشحوا أي دولة أخرى غير إسرائيل ولم نفلح.

اتصلنا بعدد كبير من أعضاء المجموعة لنقنع أي عضو منها للترشيح كي نخشد الأصوات لإنجاحه لكنهم لم يفعلوا، تداولنا الأمر بعد ذلك مع المجموعة العربية والإسلامية للاتفاق على خطة بديلة، اتفقنا أن نوزع أصوات المعارضين على ترشيح إسرائيل على مرشحين من نفس المجموعة كي نحمي النذوب الإسرائيلي من الحصول على النصف زائد واحد.

حاولنا أن نخشد كل أصداقنا لإسقاط النذوب الإسرائيلي بحرامته من الحصول على الحد الأدنى من الأصوات المطلوبة لكننا لم ننجح، لكننا استطعنا حجب ما مجموعه 84 صوتا عنه وهذا شيء مهم ومشرف، هو لم يحصل إلا على 109 أصوات. وكان أحد الأندى المطلوب 77 صوتا فلو استطعنا تغيير أصوات 16 مندوبا لسقط ترشيحه

رام الله – «القدس العربي»:

التقى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي في مقر الوزارة في رام الله نظيره الإيرلندي كارلز فلانجان والوفد المرافق له. وهذا التللي نظيره بتشكيل الحكومة الإيرلندية وتسليمها مهامها، وأكمل أن تلعب الحكومة الجديدة دوراً فعالاً تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط بغية حل الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي سواء من خلال المبادرة الفرنسية أو من خلال العلاقات الثنائية.

وقال: «إن العلاقة التي تجمع بين البلدين هي علاقة تاريخية وعميقة وهذا يجعلنا نامل من إيرلندا دوراً أكبر لصالح السلام بشكل عام والقفية الفلسطينية بشكل خاص». وأضاف بمواقف إيرلندا الداعمة الثابتة والدائمة للقرارات الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية ولجميع الصداقات، كما طالب المالكي أن يكون لأيرلندا الصلة العالمية أكثر قوة تجاه عنف المستوطنين تجاه الفلسطينيين وعملياتهم الانتشاح في المناطق «ج»، وفي السياق نفسه شكر الحكومة الأيرلندية على الدعم المادي والتموي الذي تقدمه إيرلندا سنويا لفلسطين والذي يساهم بشكل كبير في دعم المؤسسات المحلية الفلسطينية.

وعلى الصعيد السياسي طالب المالكي إيرلندا كدولة صديقة وعضو فاعل في المجتمع الدولي بالعمل على ترجمة التعاطف الجماهيري والتصنّوت الإيجابي في البرلمان الأيرلندي إلى عمل سياسي ملموس ومقبول من خلال الاعتراف الرسمي بدولة فلسطين على أساس حدود عام 67 والقدس الشرقية عاصمة لها وفقاً لقرارات الشرعية الدولية وذلك للدفع باتجاه عملية السلام والتفاهد حول الدولتين.

وعلى صعيد آخر اطلع الوزير والوفد المرافق على آخر الأوضاع الخطيرة في الأراضي المحتلة، ودعا إيرلندا لأخذ دورها في منظمة المجتمع الدولي وحته للتدخل من أجل وقف الانتهاكات والهجمات الإسرائيلية المستمرة والمتفجرة في مدينة القدس والمخططات الاستيطانية المتواصلة لتهويدها

العامة على إجراء التصويت بالاقتراع السري. وقد امتنع عن التصويت 23 دولة ووجدت 14 ورقة غير قانونية وتم حذفها.

واللجنة السادسة هي اللجنة القانونية التي تنص المادة 13 من ميثاق الأمم المتحدة، تحديداً، على أن تقوم الجمعية العامة بإنشاء لجنة خاصة لتشجيع التقدم المبني للقانون الدولي وتدوينه، وهي اللجنة المفوضة بوضع المعاهدات الجديدة، وتختص بتبني تلك المعاهدات والتوصية بها لدى الدول للتوقيع عليها لاحقاً والمصادقة عليها والانضمام إليها. ورغم أن مفاد صاغات صناعة القوانين الدولية تحدد داخل العديد من الهيئات المتخصصة في الأمم المتحدة، حسب طبيعة مادة القانون الجغرافية المعنية بترشيحه، فإن القانون الدولي العام دائماً داخل اللجنة السادسة.

وقد أصدر السفير الإسرائيلي دانون بياناً بهذه المناسبة، حصلت «القدس» على نسخة منه، اعتبر أن انتخاب إسرائيل للجنة دأمة من لجان الأمم المتحدة حدث تاريخي بكل المقاييس لم تضمت إسرائيل لترويجية الأمم المتحدة عام 1949. وأضاف «إنني فخور أن أكون أول سفير إسرائيلي يتخبط لهذا المنصب الرفيع لأن إسرائيل تتمتع بدور قيادي في القانون الدولي ومحاربة الإرهاب». وقال إن هذا الانتخاب جاء بعد معركة دبلوماسية طويلة خاضتها البعثة ضد اعتراض دول مجموعة عدم الانحياز ومؤتمر التعاون الإسلامي، وقال إن إيران بصفتها رئيسة مجموعة دول عدم الانحياز قد وزعت بياناً ضد إسرائيل لتعطيل انتخابها للجنة لكن لم تفلح.

وقد علمت «القدس العربي» أن السدي وعُ البيان ليس إيران، بل الكويت، بصفتها ترأس مجموعة دول منظمة التعاون الإسلامي. وقد

يقضُ مصداقية الأمم المتحدة، ويحول دون تنفيذ قرارات الأمم المتحدة». ونوّه كذلك بأن انتخاب إسرائيل، التي تنتهك القواعد الأساسية للقانون الدولي والمعاهدات الدولية وقرارات الأمم المتحدة، سيؤثر سلباً على صورة الأمم المتحدة».

وكانت الدول العربية قد قمت اعتراضها على ترشيح إسرائيل لهذا المنصب، وأرسلت في هذا السياق رسالة في العاشر من الشهر الجاري إلى رئيس اللجنة الحالي، وسفير جمهورية ترينيداد وتوباغو، إيدن تشارلز، تعترض فيها على هذا الترشيح مطالبة بالتصويت عليه، على عكس العرف المتبع في هذه الحالة، أي تزكية المرشح الذي تقوم المجموعة الجغرافية المعنية بترشيحه. وقال السفير اليمني للأمم المتحدة، خالد البهائي، باسم المجموعة العربية في هذا السياق، لقد طلبنا إجراء عملية انتخاب بالاقتراع السري، من أجل تسهيل اعتراضنا القاطع على ترشيح إسرائيل لشغل منصب رئيس اللجنة القانونية، ورفع صفة الإجماع عن النتيجة التي ترتب عليها».

اقتراع سري

وقد حصل المندوب الدائم لإسرائيل، داني دانون، على 109 أصاحه مقابل عشرة أصوات لمثل السويد و4 أصوات لمثلة اليونان و4 أصوات لمثل إيطاليا، كما توزعت أصوات المجموعات المعارضة على العديد من مندوبي دول مجموعة أوروبا الغربية ودول أخرى لحرمان إسرائيل منها.

وغالباً ما يكون هناك إجماع قبل التصويت على رئاسة اللجان الست، إلا أن اعتراض المجموعتين العربية والإسلامية أجبر الجمعية

نيويورك – غزة – «القدس العربي»

عبد الحميد صيام وأشرف الهور:

رغم اعتراض المجموعة العربية التي تحدّث باسمها الممثل الدائم لليمن، خالد البهائي، بالمجموعة الإسلامية التي تحدّث باسمها الممثل الدائم للكويت، منصور العتيبي، انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة رئيساً إسرائيل لرأس اللجنة السادسة، وهي اللجنة القانونية، ومن أهم اللجان الستة التابعة للجمعية العامة. وقد تقدّمت مجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى بترشيح إسرائيل لهذا المنصب، لأول مرة في تاريخ المنظمة الدولية.

وقد أعرب السفير الكويتي، بصفته ممثلاً لمجموعة دول التعاون الإسلامي، أمام الجمعية العامة عن اعتراض دول التعاون على هذا الترشيح.

وقال قبل بدء التصويت خلال الاجتماع حول مهام رئاسة اللجنة يتطلب أن تكون الدولة المرشحة عضواً لممثلاً القانون الدولي، وتعمل على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشكل فعال، وليس دولة تخترق القانون الدولي والقانون الإنساني وقرارات الأمم المتحدة».

وقال أيضاً، منتقداً الدول الأعضاء في مجموعة غرب أوروبا والدول الأخرى، والتي اختارت دولة الاحتلال لهذا المنصب «إن قرار ترشيح عضو ما عن أية لجنة لهو قرار يتعلّق بالتناوب، ويجب أن تختل المجموعة السبؤولية وتقدم مرشحين يمكن قبولهم لهذا المنصب، لكن هذا الترشّيح يعترض على مبدأ التناوب الحسنه».

وأضاف العتيبي: «إن هذا الترشّح يتطلب عضواً يمثل لقرارات الأمم المتحدة وليس عضواً

للمرة الـ 14 الكنيست يصادق على تمديد قانون منع لَم الشَّمَل

إسرائيل تحارب الحب بين الفلسطينيين على طرفي الخط الأخضر

الناصرة – «القدس العربي»

صادق البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) أمس وللمرة الرابعة عشرة، على تمديد سريان قانون منع لَم شَمَل العائلات الفلسطينية، المعروف بقانون المواطنة والدخول لإسرائيل «والذي تعتيده القائمة العربية بقانون قانوتا غير إنساني وعنصرياً بامتيان وينتهك حقوقاً دستورية لمواطنين أصليانيين بشكل صريح على خلفية انتمائهم القومي والإثني». وأكدت «المشتركة» أن القانون عنصري وديمغرافي في جوهره، يشردم الأزواج، ويفصل بين الزوج وزوجته والأم وأبنائها وبناتها ويدير العائلات، من خلال انتهاكه لحقوق إنسانية أساسية.

وأوضحت في بيانها أن القانون لا يُغيّر على أساس قومي فحسب، بل موجه بعنصرية واضحة، وموجه بشكل سافر ومتطرف ضد الفلسطينيين في إسرائيل والضفة الغربية وغزة، ويدوس حق الفلسطينيين بجياة عائلية وبالعيش الكريم وبالمساواة والخصوصية . وأوضحت القائمة المشتركة أن الحديث يدور حول حرية أساسية وهي حاجة الإنسان للحب والعشق وإقامة بيت وحياة مشتركة دون حواجز قانونية ومؤسسية.

وتأبعت «أن القانون يحاول تحديد اختيار قلب المواطن العادي، وهذا أمر لن يضاع له الإنسان، لأن الحب بين البشر لا يعرف الحدود، بل العكس، يستهتر في هذه الحدود وأثوارها، لذا فإن أهداف القانون ومحاولاته ستفشل، ليس بسبب كون المواطنين مخالفين للقانون، بل لأنه يهدف ترتيب «شؤون الحب والعائلة» بين البشر، وهذا أمر لا يمكن لأي قانون في ضمانة». وصادق الكنيست على القانون بأغلبية 65 صوتاً ومعارضة 14 نائباً وفي خطاب النائب طلب ابو عرار، أمام الهيئة العامة للكنيست، حول معارضة لقانون لَم الشَمَل للفلسطينيين والفلسطينيات المترجحات من حملة الجنسية الإسرائيلية، والذي يتم تجديده سنوياً، قال «إن هذا القانون يمس بشكل مباشر بالحرية الشخصية للمواطنين العرب وبالحياة الكريمة وبحرية إقامة عائلة، والحق في اختيار الزوجة. والشدد على أن التمييز الأممي أمر غير صحيح على الإطلاق، وإن تجديد القانون وعدم إدراجة في سجل القوانين يعني الكثير وهو دالة أنه قانون غير شرعي.

وتابع أبو عرار «الحكمة في جنوب أفريقيا العنصرية رفضت عام 1980 إقرار أوامر مشابهة، بينما في إسرائيل يتم اتخاذ قوانين تمس في أسس الديمقراطية والحرية الشخصية، يشار أن القانون الجائر المذكور تسبب

الأمم المتحدة تطالب بإجراءات للتعرف على هوية المهاجرين المتوفين



مهاجرون ولاجئين على شواطئ إحدى الجزيرتين اليونانيتين

السفلة الواحدة في بعض الأحيان. وأضاف «قبل أي شيء.. هناك حاجة لقاعدة بيانات دولية وإقليمية تخزن فيها البيانات التي يجري جمعها على المستوى القومي ويكون بالإمكان الوصول إليها عبر الدول».

قواربهم قبالة جزيرة لامبيدوسا الإيطالية في تشرين الأول/أكتوبر عام 2013 ومجموعهم 387 مهاجراً. وفي الولايات المتحدة توجد مقبرة في أريزونا تضم رفات ما لا يقل عن 800 مجهول يعتقد أنهم مهاجرون. وما من شيء معروف يذكر

الأسر التي تسأل هل ذؤوها على قيد الحياة أم لا. «وفي غياب ما يثبت الوفاة رسمياً يصعب على زوجة الغائب الزواج من جديد أو على عائلته أن ترثه»، وأضافت أنه جرى التعرف رسمياً على أقل من نصف المهاجرين الذين لقوا حتفهم إثر انقلاب

■ جنيف – وكالات: قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) أمس الثلاثاء إن الأطفال المهاجرين أثناء رحلتهم المحفوفة بالمخاطر إلى أوروبا هرباً من الحرب والفقر ربما يواجهون الضرب والاعتصاب وعمل السخرة إضافة إلى خطر الغرق في البحر المتوسط. فيما طالبت منظمة الهجرة باتخاذ إجراءات للتعرف على هوية المهاجرين المتوفين. وأضافت المنظمة في تقرير بعنوان «الخطر في كل خطوة في الطريق» أن القصر المهاجرين أو اللاجئين يمثلون نسبة آخذة في الزيادة وخصوصاً الذين يحاولون الوصول إلى إيطاليا عبر ليبيا. ونقلت المنظمة عن مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين أنه حتى الرابع من حزيران/يونيو الجاري كان هناك طفل واحد من بين كل ثلاثة من المهاجرين الذين وصلوا إلى أوروبا عبر البحر وعددهم 206200 شخص. وقالت «كل خطوة في هذه الرحلة محفوفة بالخطر. وما يقرب من نحو ربع عدد الأطفال المسافرين يكون دون أب أو أم أو وصي..» وأضافت المنظمة أن المعدل يزيد بدرجة أكبر بكثير على القوارب المبحرة من ليبيا حيث يكون أكثر من 90 في المئة من الأطفال المسافرين بدون مرافق. وقالت إنه يوجد نحو 235 ألف مهاجر ولاجئ في ليبيا و956 ألفاً في الساحل يأمل كثير منهم أو معظمهم في السفر إلى أوروبا. وأشارت يونيسيف إلى وجود «دليل قوي على أن شبكات تهريب البشر الإجرامية تستهدف الأضعف وخصوصاً النساء والأطفال..» وأضافت «يقول عامل خدمة مجتمعية إيطاليون إن صبية وفتيات تعرضوا لاعتداءات جنسية وجبروا على ممارسة الدعارة أثناء تواجدهم في ليبيا وأن بعضاً من الفتيات كن حوامل لدى وصولهن إلى إيطاليا نتيجة تعرضهن للاغتصاب..» وقالت مفوضية الأمم المتحدة العليا لشؤون اللاجئين إن تدفق الوافدين من تركيا إلى اليونان تراجع بشدة لكن التعامل مع المهاجرين العالقين في الطريق مازال يمثل تحدياً كبيراً. وقالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) إن الكثير من الأطفال تضرروا وبشدة من أنظمة اللجوء التي تستغرق إجراءاتها أمداً طويلاً للغاية وإن حالاتهم ينبغي أن يكون لها الأولوية. وأضافت أنه «في كثير من الأحيان يوضع

اسبانية تدعي تعرضها للاعتداء والاحتجاز في طنجة المغربية

الرباط – «القدس العربي»:

ادعت مواطنة إسبانية تبلغ من العمر 22 سنة، تعرضها للاعتداء والاحتجاز، وذلك بعد خلاف بسيط مع خطيبها المغربي، الذي تعيش رفقته داخل منزل عائلي بمنطقة بني مكداء في مدينة طنجة. وقال بلاغ للمديرية العامة للأمن الوطني، المغربي أرسل له القدس العربي، إن المصلحة الولائية للشرطة القضائية في مدينة طنجة، تمكنت بتنسيق مع مصالح المديرية العامة لمراقبة التراب الوطني، مساء أمس (أول أمس) الاثنين، من الانتهاء إلى مكان تواجد مواطنة إسبانية، كانت قد اتصلت هاتفياً بتقصيلة بلادها، يوم السبت الماضي، وادعت أنها تعرضت لعملية احتجاز.

وأوضح البلاغ أن المعلومات الأولية للبحث، مكنت من العثور على المعنية بالأمر بمنزل عائلة مغربية بمنطقة بني مكداء، وهي في وضع صحي جيد، حيث أكدت أنها لم تتعرض لأي اعتداء أو احتجاز، مغزية سبب ادعاءاتها الهاتفية لتمثيلية بلادها القنصلية إلى حالتها النفسية، وذلك بعد دخولها في خلاف عائلي مع خطيبها المغربي حيث تقيم في منزل أسرته.



المدينة	إمسك	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4:01	4:11	5:36	12:23	15:43	19:07	20:26
المدينة المنورة	3:52	4:02	5:30	12:24	15:45	19:14	20:37
القدس المحتلة	2:42	2:52	4:30	11:42	15:22	18:49	20:21
أبو ظبي	3:53	4:03	5:31	12:25	15:46	19:15	20:38
المامة	3:02	3:12	4:42	11:40	15:06	18:34	19:59
الجزائر	3:25	3:35	5:26	12:50	16:42	20:11	21:54
الخرطوم	4:47	4:57	6:16	12:53	16:17	19:25	20:40
الكويت	3:01	3:11	4:45	11:51	15:25	18:52	20:21
الرباط	4:19	4:29	6:13	13:30	17:15	20:43	22:20
الرياض	3:23	3:33	5:01	11:56	15:17	18:46	20:09
الدوحة	3:02	3:12	4:41	11:37	14:59	18:28	19:52
القاهرة	3:05	3:15	4:51	11:58	15:33	19:01	20:30
بيروت	3:31	3:41	5:24	12:41	16:26	19:54	21:30
بغداد	2:58	3:08	4:50	12:05	15:49	19:16	20:52
أنش	2:56	3:06	4:57	12:22	16:14	19:43	21:26
جديوتي	4:14	4:24	6:14	12:10	15:37	18:35	19:48
دمشق	2:29	2:39	4:22	11:37	14:52	18:49	20:25
بني	3:48	3:58	5:26	12:22	15:44	19:13	20:36
صغاء	4:00	4:10	5:30	12:06	15:31	18:38	19:52
طرابلس الغرب	3:05	3:15	4:56	12:10	15:52	19:20	20:54
عائ	3:48	3:58	5:27	12:39	16:19	19:47	21:19
مسقط	3:40	3:50	5:17	12:09	15:27	18:57	20:19
قشيشو	4:25	4:35	5:49	12:01	15:28	18:09	19:19
أنكسوط	4:54	5:04	6:26	13:07	16:29	19:44	21:00
لقرة	3:05	3:15	4:56	12:51	16:50	20:22	22:15
طهران	2:47	2:57	4:42	12:07	15:56	19:25	21:05
أثينا	3:55	4:05	5:59	13:28	17:22	20:52	22:39
برلين	2:20	2:30	4:39	13:09	17:34	21:35	23:33
بروكسيل	3:00	3:10	5:25	13:45	18:06	22:01	24:05
باريس	3:12	3:22	5:43	13:53	18:10	21:59	24:08
جنيف	3:02	3:12	5:40	13:38	17:50	21:32	23:48
روما	3:10	3:20	5:31	13:13	17:15	20:50	23:41
ساراييفو	2:28	2:38	5:01	12:49	16:56	20:34	22:45
سنغافورة	1:40	1:50	3:27	12:50	17:30	22:10	23:38
كوبنهاغن	2:15	2:25	4:22	13:12	17:44	21:59	23:46
لندن	2:16	2:26	4:39	13:03	17:26	21:23	23:24
موسكو	4:27	4:37	6:41	14:17	18:17	21:50	23:44
نيويورك	3:52	4:02	5:29	12:49	17:07	20:06	21:45
واشنطن	3:32	3:42	5:39	13:11	17:07	20:08	22:28
أنكوا	2:30	2:40	5:11	13:05	17:15	20:56	23:13

* توقيت المركز الإسلامي في أخن - ألمانيا ** يرجى مراعاة التوقيت المحلي

بينها السعودية والإمارات ودول أوروبية

«البوليساريو» تتهم فرنسا بعمارة ضغوط على أطراف دولية للتدخل لإبطال قرار إلغاء اتفاقية الصيد البحري بين المغرب والاتحاد الأوروبي

الرباط – «القدس العربي»

من محمود معروف:

وقال موقع «هيسبرس» أن مؤيدي لجبهة البوليساريو يقومون بتحركات عديدة من أجل المحافظة على قرار المحكمة الأوروبية، ووجه خمسة برلمانيين أوروبيين سؤالاً إلى مفوضية السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي فريدريكا موريغي، يطالبون من خلاله بالتعجيل بإلغاء الاتفاقية الفلاحية مع المغرب وتنفيذ قرار المحكمة الأوروبية حيث أن «تنفيذ قرار المحكمة الأوروبية يبقى «مزمماً»، ويجب أن يتم «بشكل فوري مباشرة بعد إصداره». واعتبر البرلمانيون الأوروبيون الراضون لاستمرار الاتفاقية الفلاحية بين المغرب وأوروبا أن مقتضيات النظام الداخلي للمحكمة الأوروبية تقضي بأن «استئناف قرارات المحكمة لا يعني إلغاءها»، مشيرين إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يقم بالتأكد من أن القرارات الطبيعية في الصحراء ستستفيد منها ساكنتها. وردت فريدريكا موريغي بأن الاتحاد الأوروبي لا يزال مصراً على الحفاظ على الاتفاقية الفلاحية مع المغرب، خاصة بعد استئناف الاتصال بين الاتحاد والمملكة، حيث كانت هذه الأخيرة قد أقدمت على تعليقها لأسباب تعود إلى كيفية تقديم الاتحاد استئناف قرار المحكمة الأوروبية. وقال موقع الف بوس ت أن الاتحاد الأوروبي يعيش انقساماً بين الدول الواقعة في جنوبه وتلك

وأضاف أن فرنسا وأطرافاً أخرى عربية، منها السعودية والإمارات، تعمل على دعم المغرب في المحكمة الأوروبية لإلغاء الاتفاقية التي تتحدث عن عدم تدخل المغرب في استغلال ثروات الصحراء، وذلك خلال الجلسة التي ستعقد في 19 تموز/ يوليو المقبل بطلب الاستئناف في المحكمة الأوروبية من طرف دول فرنسا وإسبانيا والبرتغال وبلجيكا والسعودية والإمارات. وصدر الحكم الابتدائي عن المحكمة في العاشر من كانون الأول/ ديسمبر الماضي، تحت ذريعة أنها تضم منتجات من الصحراء المتنازع عليها. وتسبب في توتر غير مسبق بين المغرب والاتحاد، تطور إلى تعليق الاتصالات من الجانب المغربي، إلا أن وزراء خارجية دول الاتحاد وعدوا المغرب بتسوية هذه الأزمة وتقديموا بدعوى الاستئناف. وقال محمد سالم ولد السالك، إن «المحكمة الأوروبية ستوضع أمام امتحان صعب للتأكيد على شرعيتها واستقلالية قضائها»، وذلك خلال الجلسة المقبلة التي تخصص للاستماع إلى المرافعات الشفوية. واعتبر أن هذا الاستئناف حق قانوني معترف به على مستوى كل المحاكم، إلا أنه في قضية الصحراء يعتبر «استئنافاً سياسياً وليس قانونياً».

اتهمت جبهة البوليساريو فرنسا بعمارة ضغوط على كل من السعودية والإمارات العربية ودول أوروبية للتدخل لدى المحكمة الأوروبية لإبطال قرارها بإلغاء اتفاقية الصيد البحري والفلاحة بين المغرب والاتحاد الأوروبي أنها تشمل مناطق الصحراء الغربية التي استردها المغرب من إسبانيا 1976 وتسمى الجبهة لانفصالها دولة مستقلة. وقال محمد سالم ولد السالم، مسؤول الشؤون الخارجية للجبهة إن ضغوطات مارسستها فرنسا على كل من المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات المتحدة إلى جانب عدد من الدول الأوروبية من أجل التدخل لدى المحكمة الأوروبية لإبطال الاتفاقية المتعلقة بمنع استغلال المغرب لثروات الصحراء خلال الجلسة المزمع عقدها في 19 تموز/ يوليو المقبل. وأوضح، في ندوة صحافية عقدها في الجزائر، أن المؤشرات والمعلومات التي يتوفر عليها لحد الساعة لا تدل على وجود نية صادقة لدى الحكومة المغربية في تطبيق قرار مجلس الأمن و لا في رفع العراقيل التي تفرضها أمام مجهودات المجتمع الدولي.

حكومة مدريد تعزز دور أجهزة المخابرات لمواجهة «التطرف الإسلامي»

مدريد – «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

قررت حكومة مدريد تعزيز دور جهاز المخابرات الإسباني لمواجهة التطرف الإسلامي، وذلك بتوظيف مئات العملاء الجدد، لكن في الوقت ذاته، تبقى إسبانيا من الدول التي تراهن على ما هو أممي بسدون العامل السياسي والاجتماعي، وتعتبر الانتخابات التشريعية الرقبة بوم 26 من الشهر الجاري عنواناً لهذا الخلل. وكشف مدير المخابرات الإسبانية الجنرال فليكس سانس مؤخرًا في لقاء مفتوح حول الأمن ونقلته وسائل الاعلام المحلية بتلقي الضوء الأخضر من الحكومة لتوظيف 500 من العملاء الجدد والرفع من عدد موظفي الجهاز إلى أربعة آلاف خلال الأربع سنوات المقبلة، ويرر هذا القرار بضرورة مواجهة التطرف والإسلامي والإرهاب الناتج عنه. وسيتم توظيف العملاء الجدد داخليا وخارجيا مثل تتبع المتطرفين في شبكة الإنترنت بعدما تبين أن عمليات الاستقطاب أصبحت الآن تتم عبر الإنترنت أكثر بكثير من المساجد، خاصة بعد الرفع من مراقبة المساجد خلال السنوات الأخيرة. وفي الوقت ذاته، أكدت التحريات أن تطرف الكثير من الشباب الإسبان من معتنقي الإسلام أو المهاجرين خلال الثلاث سنوات الأخيرة جاء عبر الإنترنت. من جهة أخرى، سيريغ جهاز المخابرات من تواجده في الخارج، ومن المناطق الرئيسية المستهدفة شمال إفريقيا وأساسا المغرب بحكم القرب الجغرافي وارتفاع نسبة المغاربة المتطرفين في أوروبا. ورغم اعترافه بنجاح عسكري في سوريا محاصرة داعش سواء عن طريق في سوريا والعراق أو عبر التنسيق بين أجهزة المخابرات الدولية في تعقب المتطرفين وتفكيك الخلايا

الأميرة الإسبانية كريستينا تطالب بتبرئتها من قضية الاختلاس

■ مدريد – د ب أ: دعت الأميرة الإسبانية كريستينا أمس الثلاثاء إلى تبرئتها من قضية الاختلاس التي تتورط فيها مع 16 شخصا آخرين، حيث يقدم محامي الدفاع عنها بياناً ختامياً للمحكمة في بالما دي مايوركا. وقال باو مولينز، محامي الدفاع عن الأميرة، إن مرافعات الادعاء تم دحضها على مدى فترة المحاكمة التي استمرت خمسة أشهر.



الأميرة الإسبانية كريستينا

وتتهم شقيقة الملك فيليب السادس البالغة من العمر 51 عاماً، بالاختلاس كمساعدة لزوجها ايتاكي أوردانجارين/ 48 عاماً-. كما طالب المدعي العام أيضاً بتبرئة الأميرة. ويشار إلى أن الأميرة هي أول من يمثل أمام المحكمة من أقارب العاهل الإسباني.

في انتظار تقديم الصيد استقالته أو حجب الثقة عن حكومته في البرلمان

حكومة وحدة وطنية في تونس ... ثلاثة سيناريوهات محتملة وثلاثة أسماء مرشحة لرئاستها

حوله من باقي أحزاب الائتلاف الحاكم، وتبقى هذه السيناريوهات مفتوحة على كل أنواع المستجدات خاصة أن رئيس الدولة لا يزال يواصل مشاوراته مع مختلف الأحزاب والفاعلين السياسيين، كما يبقى تسريع الوصول إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية رهينة إقدام الحبيب الصيد على الاستقالة أو حجب الثقة عن حكومته في مجلس نواب الشعب (البرلمان) من قبل الأحزاب الداعمة لمبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وتولى الصيد (67 عاماً) رئاسة الحكومة في شباط /فبراير 2015، بعد انتخابات برلمانية ورئاسية أجريت نهاية 2014 وتم الاتفاق آنذاك على أن يكون رئيس الحكومة شخصية مستقلة وتوافقية. يشار إلى أن أحزاباً تونسية معارضة، اعتبرت، الأسبوع الماضي، مبادرة السبسي، لتشكيل حكومة وحدة وطنية جديدة، أنها إقرار «بفشل الائتلاف الحاكم»، داعية في الوقت نفسه إلى حوار حقيقي يناقش «أزمة الحكم، في البلاد».

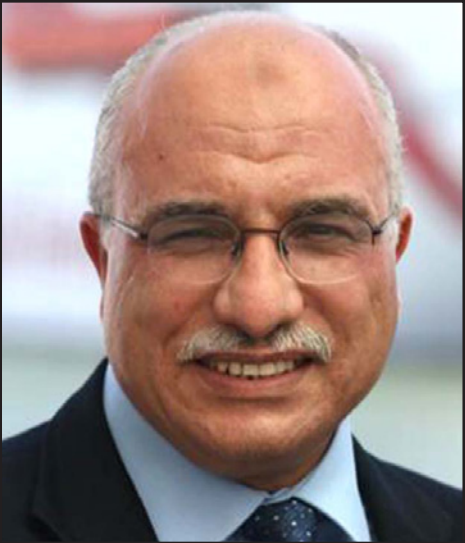
جاء ذلك في بيان تلاه حمة الهمامي، الناطق باسم «الجبهة الشعبية» (ائتلاف سياسي يضم 11 حزباً يسارياً وقومياً ومستقلين) عقب اجتماع في العاصمة تونس، الأربعاء الماضي، وشاركت فيه أحزاب معارضة هي «الحزب الجمهوري»، وحزب «المنار الديمقراطي (اجتماعي»، و«حركة الشعب»، و«أحزاب اليثاق» (ائتلاف يتكون من الحزب الاشتراكي وأحزاب العمل الوطني الديمقراطي، والثواب، والطريق، والغد». وشهدت تونس في سنوات ما بعد ثورة 14 كانون الثاني /يناير 2011، تراجعاً اقتصادياً إن خفض صندوق النقد الدولي في تقريره حول «أفاق الاقتصاد المالي»، الذي أصدره في نيسان / أبريل الماضي، توقعاته المتلقة بالتمويل في تونس لسنة 2016، إلى 2 في المئة مقابل 3 في المئة سابقاً، مشيراً إلى أن هذه النسبة قد تنحصر إلى 3 في المئة خلال السنة القادمة. وقدرت نسبة البطالة في تونس في الربع الأول من السنة الحالية، بـ15.4 في المئة، وفق العهد الوطني للإحصاء (حكومي).«الاناضول»



عبد العزيز القطي

العياري، محافظ البنك المركزي والمشهود له بالكفاءة وممّثلين عن المنظمات الوطنية الكبرى مثل الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وأن يبقى الحبيب الصيد على رأس الحكومة.

وفي رأي هؤلاء المراقبين، فإن هذا الأمر ممكن في حال تعذر توافق الأحزاب الحاكمة على شخصية توافقية جديدة لرئاسة الحكومة. غير أن مصادر متعددة من داخل «نداء تونس»، أفادت بأن هذا الأمر لن يرضى به الحزب، وخاصة الكتلة البرلمانية التي قررت من الآن عدم منح الثقة لأي حكومة سيكون على رأسها الحبيب الصيد. السيناريو الثاني: إسناد رئاسة الحكومة لشخصية وطنية غير حزبية يؤيد هذا الطرح، يرون أن يتم التوافق على شخصية وطنية غير حزبية لقيادة الحكومة المقبلة، وأن تستوعب أكبر عدد ممكن من الأحزاب والمنظمات. وفي هذا الإطار طرح عدد من الأسماء، أبرزها الشاذلي



عبد الكريم الهاروني

بعدد من الأحزاب البرلمانية أو الشخصيات الوطنية وممّثلين عن المنظمات الوطنية الكبرى مثل الاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، وأن يبقى الحبيب الصيد على رأس الحكومة. وفي رأي هؤلاء المراقبين، فإن هذا الأمر ممكن في حال تعذر توافق الأحزاب الحاكمة على شخصية توافقية جديدة لرئاسة الحكومة. غير أن مصادر متعددة من داخل «نداء تونس»، أفادت بأن هذا الأمر لن يرضى به الحزب، وخاصة الكتلة البرلمانية التي قررت من الآن عدم منح الثقة لأي حكومة سيكون على رأسها الحبيب الصيد. السيناريو الثاني: إسناد رئاسة الحكومة لشخصية وطنية غير حزبية يؤيد هذا الطرح، يرون أن يتم التوافق على شخصية وطنية غير حزبية لقيادة الحكومة المقبلة، وأن تستوعب أكبر عدد ممكن من الأحزاب والمنظمات. وفي هذا الإطار طرح عدد من الأسماء، أبرزها الشاذلي



الحبيب الصيد

الصيد، فيما عبر ممثل حزب «نداء تونس»، المحافظ فايد السبسي (نجل الرئيس التونسي)، عن موقف حزبه الداعي إلى تغيير الصيد وتعويزه بشخصية ذاتية (مستقلة)، فيما تخوّف حزب «أفاق تونس» (3 وزراء) وحزب «الاتحاد الوطني الحر» (3 وزراء) من أن يتم تخفيض نسبت تمثيلهم في الحكومة الحالية، إذ يتمتع كل حزب منهم بعدد من المقاعد الوزارية أكبر من حجمه البرلماني مقارنة بحركة النهضة ذات الكتلة البرلمانية الأولى والتي تشارك في الحكومة بوزري واحد. وفي ضوء متابعة تفاعلات الساحة السياسية التونسية وفقاً للمصادر تبدو ثلاثة سيناريوهات ممكنة لمبادرة تشكيل حكومة وحدة وطنية. السيناريو الأول: بقاء الصيد على رأس الحكومة مع انضمام أحزاب أخرى لها وحول هذا السيناريو، يرى عدد من الخبراء والمراقبين، أن هناك إمكانية لتعزيزيز الحكومة الحالية

■ تونس – من سيف الدين الطرابلسي: في الوقت الذي يواصل فيه الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي، حشد الدعم لمبادرة «حكومة الوحدة الوطنية» التي أطلقها مؤخراً، تبرز ثلاثة سيناريوهات محتملة لتشكيل هذه الحكومة، كما تتجه الأنظار نحو أسماء عدة لتولي رئاستها. ووفق مصادر، فإن أبرز المرشحين حتى اليوم، لخلافة رئيس الحكومة الحبيب الصيد، في حال تم الاستقار على تغييره، هم وزير المالية الحالي والقيادي بنداء تونس سليم شاكر، ومحافظ البنك المركزي الشاذلي العياري، ووزير الداخلية السابق ناجم الفرسلي.

وفي الثاني من الشهر الجاري، اقترح السبسي، مبادرة بتشكيل حكومة وحدة وطنية تكون أولويتها الحرب على الإرهاب والفساد وترسيخ الديمقراطية، تشارك فيها أحزاب و نقابات، على رأسها النقابة العالية الأكبر والأهم: الاتحاد العام التونسي للشغل، كما يمكن أن تضم أحزاب الائتلاف الحاكم وتستوعب أحزاباً خارج الحكومة الآن. ويضم الائتلاف الحاكم في تونس أحزاب نداء تونس (59 نائباً في البرلمان بعد انشقاق 27 نائباً)، والنهضة (69)، والاتحاد الوطني الحر (16)، وأفاق تونس (10) من مجموع 217 نائباً.

وقالت مصادر مطلعة مفضلة عدم نشر اسمها لحساسية الملف، إن السبسي، أجرى لقاءات عدة الأسبوع الجاري مع أحزاب الائتلاف الحاكم والمنظمات الكبرى وبعض أحزاب المعارضة، من أجل حشد الدعم لمبادرته. وكشفت المصادر أن السبسي، طرح خلال اجتماعه الخميس الماضي، بأحزاب الرباعي الحاكم والاتحاد العام التونسي للشغل والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة، سؤالين على الحضور، أولهما حول الموقف من توسيع الحكومة لتكون حكومة وحدة وطنية، والثاني حول الموقف من استمرار الحبيب الصيد على رأس الحكومة، وإذا ما كان هو الأنسب لقيادة الحكومة المقبلة. ووفق ذات المصادر، فإن معظم الأحزاب «رحبت» بفكرة الحكومة الوطنية ولم تعترض على تغيير الحبيب

الدولة الإسلامية وجنّأ النوروم من الطاغوت... بعضهم كان ملثماً وأخرون كان مكشوفي الوجه». لقد تعرّفت إلى واحد منهم على الأقل وهو من بن قردان ولم نره منذ سنوات حين غادرها للانضمام لجماعات إرهابية منذ وقت طويل». وقال حسين عبد الكبير إن قاتلي شقيقه قائد جهاز مكافحة الإرهاب بين قردان هم من أبناء المدينة وفيهم من درس معه ومن هو من جيرانهم، ويضيف أنه قد درس في الصف نفسه مع مفتاح مناطبة وهو أحد المخططين والمفّذين الرئيسيين للهجوم على بلدة بن قردان.

وبمناسبة قائد هجوم بن قردان هو ابن المدينة معروف لسدي كثير من الأهالي وكان مسجوناً لسنوات قبل إطلاق سراحه في 2011 ضمن عفو عام في كانون الثاني / يناير 2011 عقب الانتفاضة التي أنهت حكم بن علي.

وقال مصدر أمّني «بعد أن كان عضواً في تنظيم أنصار الشريعة الموالي للقاعدة ببلداد الغرب الإسلامي انضم مناطبة إلى تنظيم الدولة الإسلامية الإرهابي -و إلى سرى ليبيا بعد أن صنفت الحكومة أنصار الشريعة تنظيمياً إرهابياً».

ويقول مسؤولون أمّنيون وديبلوماسيون إن القوات التونسية بدأت تحقق تقدماً واضحاً في مواجهة القادة العسكريين هناك، وأقام عدد آخر منهم جوازات تقيّش في المدينة وطلبوا من المارة إظهار بطاقات تعريف الشخصيّة.

ويروي أحد سكان بن قردان وإسمه الهادي قريسة قائلاً «قاموا نقطة تفتيش وطلبوا مني وثائق تثبت هويتي.. لقد قالوا لسي لا تخف نحن

وزاد سلوكهما تشدداً وأصبحت تمنعان مشاهدة التلفزيون في البيت وتضغطان على امهامكي لتردّي ما سمعته» «الحجاب واللباس الشرعي». وتوجهت القناتان رحمة وغفران إلى سبب العام الماضي، والان هما معتقلتان في سجن معتيقة بطرابلس بعد أن وقعتا في قبضة قوات الامن الليبية. وفي بيت صغير مكون من غرفتين في ضاحية مرتقا قرب العاصمة قامت ألفة والسدة الفتاتين «رحمة»كان تخبرني دانماحي تتصل بي عبر الهاتف قائلة مفتنة بما تقوم به وهي فورة بذلك..» وأضافت أنه بعد الغارة الامريكية على صبراتة أصبحت رحمة ترحب بشدة في العودة إلى تونس خصوصا بعد هلاك زوجها في الغارة. وتظهر صورة إحدى الشقيقتين تحمل سلاح كلاشنكوف أثناء تلقيها تدريباً بمعسكر في ليبيا على ما يبدو.

وبين قردان التامخه للسود الليبية بلدة العراق التي تجارة الوسلو على الهربة من ليبيا. وعدد غير قليل من أبناء المدينة التحقوا بصقوف الجماعات الجهادية للقتال ضد قوات الرئيس السوري بشار الأسد قبل سنوات ثمّ لالانتحاق بتنظيم الدولة الإسلامية في ليبيا أيضاً.

وقبل ذلك أيضاً انضم بعضهم في أواخر القرن الماضي لتنظيم القاعد وجماعات متطرفة في العراق وأفغانستان أيضاً للقتال ضد القوات الامريكية. ولكن الآن يتسحر اهالي البلدة أنهم يعيشون في حالة تشبه الحرب بعد هجوم شهر آذار/ مارس الماضي، والقوب التي غرلت مذنة مسجد البلدة الذي استخدمه الجهاديون كقاعدة للهجوم شاهده على رصاص كثيف أطلقه اقدم

السنة الثامنة والعشرون العدد 8496 الأربعاء 15 حزيران (يونيو) 2016 - 10 رمضان 1437هـ

قانون التظاهر يخرج من «الثلاجة»... والحكومة تعترف بأن الصلح مع الإخوان مقبل لا محالة

«شروق» ابنة المستشار جنينة تواجه «الغروب» بقرار رئاسي... والانتقام من الخصوم يمتد إلى عائلاتهم

القاهرة ـ «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

بالأسس كانت القاهرة، على الرغم من نسמת الشهر الكريم، على موعد مع الكثير من المفاجآت الصادمة، حيث تسبب قرار رئاسي بعزل النائب المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للحسابات، المقال بقرار رئاسي أيضا، في جدل وصخب وتدنيد واسع، أحال نهار الصائمين لليل بهيم.. خاصة بعد تسرب معلومات عن أن قرار عزل شروق وراءه مصلص نشرته على صفحتها على «فيسبوك» يسخر من وزير العدل السابق المستشار أحمد الزند، أحد أبرز أعداء ثورة الخامس والعشرين من يناير/كانون الثاني.

الكثير من السياسيين، حتى أولئك الذين يحسبون على قوائم مؤيدي الرئيس هالهم القرار، معتبرين إياه يجسد إفراطا في القسوة ليس الآن زمانه.. وفيما انفجرت في سماء العاصمة وعبر مواقع التواصل الاجتماعي عاصفة من الجدل والنقد الواسعين، مع تداعيات حدث آخر صدره هذه المرة وزير الشؤون القانونية، الذي فجر مفاجأة مدوية، كاشفاً عن أن المصالحة مع الإخوان مقبلة ولا مفر منها بحكم الدستور الذي يدعو للوحدة ونيد الخلاف، وقد أحدث الحوار الذي أطلق عبره الوزير منصة مفاجئة صخباً واسعاً بين الرافضين والمؤيدين للقرار.

وعما لا خلاف عليه أنه ليس بوسع وزير الشؤون القانونية أن يطلق تلك التصريحات إلا بموافقة من الجهات المسكة بمقاليه البلاد. وتعد تلك التصريحات بمثابة بالوة اختبار لقياس رد فعل الرأي العام بشأن مبدأ المصالحة، ومن هذا المنطلق تكون التصريحات مملاة على الوزير المسؤول عن التوصيف القانوني للإرادة السياسية للنظام، وتكشف تلك التصريحات بجلاء عن أن «قرار المصالحة» يجري التمهيد له ودراسته منذ فترة في الخفاء، بل تشير إلى احتمالات شبه مؤكدة، أن الجهات العليا قطعت خطوات للأمام بعيداً عن الأضواء، ومن العبارات الكاشفة للمسؤول البارز ذات الدلالة في حوار له اليوم السابع، أن الدستور المصري يلزم بالمصالحة، وأن نصوصه تحت على إنهاء تلك (المسألة الخلافية).

وكشفت حامل حقيبة الشؤون القانونية، أن ثمة خطأ درست تجارب دول أخرى وقام بها فريق عمل للاستفادة منها في تحقيق المصالحة داخل مصر، ما يؤكد أن «القرار، تقف خلفه الدولة. ومن قرارات الأملس إعلان اللواء مجدي عبد الغفار وزير الداخلية إنشاء سجن مركزي في مديرية أمن القليوبية باسم «سجن العبور المركزي»، في المنطقة الصناعية في مدينة العبور، وإلى التفاصيل:

مسألة وقت

البداية مع المفاجأة المدوية التي أكد خلالها وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب الدكتور مجدي العجاتي استعداد النظام للمصالحة مع الإخوان، وذلك في حوار له مع صحيفة «اليوم السابع» أجراه معه محمد مجدي السيسبي قال فيه: «مشروع قانون العدالة الانتقالية يستهدف أن يعود المجتمع المصري نسيجا واحدا، مشميرا وأحدا، ليس هناك هناك تصالح مع عناصر جماعة الإخوان، ممن لم تتلوث أيديهم بالدماء، ولم تنسب إليهم أفعال إجرامية، فيما توقع أن ينجز البرلمان التشريعات المنوطة بها دستوريا إنجازها، خلال دور الانعقاد الأول، الذي ينتهي في سبتمبر/أيلول المقبل ويوضح تام قال العجاتي، إن الإخواني مواطن في النهاية ما دام لم ينسب إليه أي فعل إجرامي، فلماذا لا نتصالح معه ويدخل ضمن نسيج الشعب المصري، وأضاف العجاتي – الدستور يريد إنهاء تلك المسألة الخلافية، وأن نعود نسيجا واحدا، ليس هناك إخوان وغير إخوان، ومرسي وغير مرسي، هذا هو هدف المشروع، لكن ممكن نتصالح مع الإخواني إذا لم تتلوث يده بالدم، لأنه مواطن في النهاية، ما دام لم ينسب إليه أي فعل إجرامي، فلماذا لا نتصالح معه؟ واختم المستشار مجدي العجاتي تصريحاته حول تلك القضية بعبارة شديدة الدلالة يقول فيها: إنه ليس من السهل التصالح، لكن نستستعين الدولة بتجارب من دول أخرى، ونعد تصريحات، وزير الشؤون القانونية ومجلس النواب، أوضح إشارة لها طابع رسمي عن تفكير الدولة في إجراء مصالحة مع التيار الإسلامي، خاصة جماعة الإخوان المسلمين، على إثر مرحلة كابوسية من المواجهات المدوية ضد قواعد الجماعة».

قرار منوقف

ونبقى مع تداعيات تصريحات الوزير مجدي العجاتي حول التصالح مع الإخوان، إذ يرى جمال سلطان رئيس تحرير «المصريون» أنه: «عندما يحدث لن يكون سلوكا شاذاً عن السار السياسي الذي اتجهت إليه الدولة طوال الأوام الماضية، لأنها تصالحت فعليا مع المنظومة السياسية السائدة على ثورة يناير/كانون الثاني بكاملها، كل ما تغير هو مبارك وأسمرته وبعض الحاشية، ولا تنتقص هذه المنظومة إلا عودة الإخوان، لكي يتحمل عقابا ويتم أي ملف ثورة يناير بكامله، وتتحول الجماعة إلى «إسفينجة» الحراك الشعبي، وتقبل أن تؤدي دورها في الحدود المرسومة، مقابل السماح لها بهامش من الحركة والحضور النسبي في البرلمان والفتايات والنشاط الاقتصادي والتربوي. النظام الحالي وصل في حربه على الجماعة إلى أعلى أبعاد مما كان يتوقع، وقد حقق نجاحا كبيرا في حملة «كسر العظام»، التي أضغعت الجماعة إلى حد كبير وجعل بعض «الشيوخ» في الخارج – إبراهيم منير مثلا – يرسلون إشارات باستعدادهم للتفاهم والحوار غير المشروط.

ولكن على الجانب الآخر، فالنظام أيضا استنزف كثيرا في تلك الحركة، والمزيد من الوقت يعني المزيد من الخسائر أيضا له، خاصة في ظل ظروف اقتصادية مريكة من أهم أسبابها استمرار هذا الانقسام والتوتر الاجتماعي والسياسي، كما أن هذه الأجواء وأدبياتها السياسية تصنع مناخا مشحونا بالغضب والكراهية والمرارة يكون مساعدا لتوليد نزعات العنف واتجاه أفواج جديدة من الشباب الغاضب إلى حد الممارسات الإرهابية الفعلية، التي تعاني منها البلاد حاليا، وبالتالي، ففكريا وصل الطرفان إلى النقطة التي يمكن أن تكون منطلقا لمرحلة جديدة. المسار جاد إذن ولكن سيقى نجاح مياد هذا المسار متوقفا على حسم إرادة القرار داخل الجناحين، النظام والإخوان».

الرئيس وراء عزلي

ومن أبرز مفاجات الأسس عزل شروق ابنة المستشار هشام جنينة، رئيس الجهاز المركزي للحسابات المقال، عن عملها بقرار رئاسي ونتركها لتروي نفسها تفاصيل قرار عزلها من النيابة الإدارية، قائلة عبر صفحتها على «الفيسبوك» التي اهتمت بنشرها «البداية»، «اليوم وأنا في وجودي في عملي فوقعت باصملا من إدارة المفتشين في النيابة الإدارية يطلب حضورى لإخطارى بما يقرر السيد رئيس الجمهورية رقم 242 لسنة 2016، فغضلى من عملي بدون إبداء أسباب وبغير الطريق التاديبى»، وأضافت شروق على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «علمت بأن هناك بعض الشائعات تروج عن خلال بعض المواقع بأن السبب في قرار فصلي يرجع إلى ارتكابي أخطاء فادحة في عملي، وهو ادعاء كاذب وعار تماما من الصحة بشهادة رؤسائي المباشرين»، وتابعت شروق جنينة: «بعض الناس يروجون بأن فصلي لم يسبب بوقت قمت بمشاركته على صفحتي الشخصية على «فيسبوك» منذ أربعة أشهر يتعلق بوزير عدل سابق، وهو أمر تم التحقيق مع فيه، ولم توقع عليّ أي عقوبة وقتها، ثم أعقب ذلك اتخاذ وزير العدل الجديد قرارا بحفظ كل الشكاوى المشابهة للشكاوى المقدمة ضدي، ما يجعلني أتساءل عن سبب استهدافي أنا وحدي بهذا الإجراء في هذا الوقت؟»، جدير بالذكر أن «المصريون» حصلت على نص قرار الرئي العزلي الذي السببى بفصل شروق جنينة ابنة المستشار هشام جنينة رئيس الجهاز المركزي للحسابات السابق، من وظائفها كمعونة للنائبية الإدارية، على خلفية اتهامها بنشر كاريكاتير مسيء للمستشار أحمد الزند ووزير العدل المقال على صفحتها عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك».

ضياع شرف الخصومة

وقد ضجت العديد من الصحف والمواقع بالغضب المستعمر في صدور السياسيين بسبب عزل شروق جنينة ووقفا لـ«المصريون» استنكر المشاهير من كافة التيارات السياسية إقالة شروق – لجنة المستشار هشام جنينة – من منصبها بالنائبية الإدارية، وأصفيين القرار بأنه يتناقى مع شرف الخصومة. وعلق حديد صياحي – المرشح الرئاسي السابق – على الخبر قائلا: «شروق هشام جنينة.. غروب شرف الخصومة»، فيما قال الكاتب الصحافي جمال الجمل: «ما أعرفش حكاية بنت جنينة.. أنا أعرف حكاية جنينة نفسها.. وأعرف مكان حكاية تيران.. لا الامتحانات نستنا فسادكم.. ولا رمضان نسانا تيران «بحسب تعبيره». وفي السياق نفسه قال الشاعر عبد الرحمن يوسف: «لو دى مثل فجر وانحطاط في الخصومة.. أما يلي اسمه إيه»، مضيفا: «الاستشمار المحترم هشام جنينة يدفع عن ثمن مكافئه للفقهه»، فيما لى الناشط الحقوقي نجاد البرعي على تغرض المستشار هشام جنينة لخدعة من بعض الموجودين في السلطة.. عن طريق إيهامه بأنهم معه في حربه على الفساد.. وقال



بعقبها صمت كامل... وهو ما استهوى زاهي حواس في «المصري اليوم»، فاخذ في قراءة وجوه الناس من حوله: «وجدت أنهم اجتمعوا على تصديق كل كلمة يقولها الرئيس، ولا يختلف اثنان على أن الرئيس لا يتحدث عن آمال وأحلام وخطط في المستقبل؛ فالشروعات التي يذكرها إما انتهت بالكامل ومشروع قناة السويس الجديدة، أو تم البدء فيها ومشروع الملبون ونصف الملون فدان، أو الطرق الجديدة التي رأيتها وسافرت على بعضها، وهي بحق إنجاز هائل لقطاع المشروعات في القوات المسلحة، واعتقد أن تنفيذ 7000 كم طرق محورية في مصر هي الفتح الرئيسي للتنمية؛ بالإضافة إلى مشروعات انتهت مراحل منها وتم افتتاحها بالفعل، كمشروع الأسمرات للقضاء على العشوائيات، أما ما حدث في مجال الطاقة فهو بحق إنجاز كبير، ولكن نذكر حال الكهرباء في بلدنا والانقطاعات المتكررة، وشعرنا بالتغير الكبير في صيف العام الماضي؛ والكلام نفسه ينطبق على البنزين والسيارات المعطلة أمام محطات الوقود الحالية، أما الآن فلم نعد نقرأ عن أي أزمات في الوقود في أي مكان في الجمهورية، فالبيع أشياء كثيرة تحسنت من السنوات العجاف الماضية التي أعقبت ثورة يناير/كانون الثاني، ونالت من كل جوانب حياتنا سواء على مستوى الأمن أو الاقتصاد أو حتى المستوى الأخلاقي، ولا يمكن لأحد أن يزعم أن الحياة أصبحت وريدية أو «مبني»؛ ولكن من الظلم عدم إعطاء الرجل حققة، سواء بالإشادة بما تحقق أو حتى نقد ما لم يتحقق، وبحسب حواس فقد نجح السيسبي في أن يكسب ثقة المصريين الذين سحبوها ممن يدعون أنهم مناضلون سياسيون».

محزفرو وأد الأحلام

لا أحد يتحدث عن ملف الأطفال المعتقلين في مصر رغم قسوته، كل يوم تجد على صفحات الإنترنت صوراً وقصصاً مروعة عن أطفال معتقلين أعمارهم لا تتجاوز السادسة عشرة. ويؤكد مصطفى النجار في «المصري اليوم»: «لا نتحدث عن قصص وهمية ولا نريد الإسداء لأي مؤسسة في الدولة، كما يريد المدافعون عن التعذيب وانتهاكات حقوق الإنسان، لكننا نطلق صرخة تخاطب أصحاب الضمائر – إن وجدوا – في هذا الشهر الفضيل، نموذج فمخ لانتهاكات ضد الأطفال قصة الطفل عبدالله محمد بنحيت، الذي يبلغ من العمر 15 سنة، الطالب في الصف الأول الثانوي، والذي جلس معتقلا بين عصابة الجرمين الجنائين في قسم الشرطة بعد مرور أكثر من عام على اعتقاله من الشارع وهو عائد من أحد الدروس الخصوصية في مدينة الإسكندرية، تعرض الطفل – طبقا لأقوال أسرته – لحفلة تعذيب وضرب وتكميع للعينين ومحاولات للإجبار على الاعتراف بتهمة وهمية، وتم عمل محضر للطفل عبدالله أحتوى الاتهامات التالية: الاعتداء على قوات الجيش والشرطة – وقف تسخير القنارات – إعاقة قوى السياسات – الاعتداء على المارة واستعراض القوة – حيازة أسلحة – الانضمام لجماعة محظورة – التخطيط لضرب الاقتصاد – التآمر لفساد المؤتمر الاقتصادي، ويتساءل النجار: كيف لطفل عمره 15 سنة أن يوقف أسلحة القنارات؟ ويخطط لضرب الاقتصاد، ويفصل المؤتمر الاقتصادي؟ ويتم حبس الطفل حبسا احتياطيا ويتم التجديد له تسع مرات قبل أن تتم إحالته لحكمة الجنائيات في القضية رقم 19230 لسنة 2015 ملتزدة ثان. ويظل الطفل معتقلا بلا محاكمة لمدة تسعة أشهر يجلس بين الجنائين الذين يصرونه ويترشون به ما اضطر والدته لدفع إتاوة له للتوقف عن إيداعه».

ضد الرئيس

وليس بعيد عن القمع الذي يتعرض له الثوار، يتساءل أحمد عبد التواب في «الأهراء»: «ما معنى أن يعلن الرئيس السيسبي تبنيته تصورا سياسيا ما، ثم يجيء ممثل حكومي ليعلن شيئا نقبضا وهو في مهمة رسمية يمثل فيها الحكومة التي اختارها الرئيس لتعاونها، ويكون إعلان التناقص أمام لجنة رئسية في مجلس النواب؟»

والموضوع أن الرئيس عرض اقتراحا إيجابيا على عدد من المثقفين قابلهم في 22 مارس/آذار الماضي، عندما طلبوا منه أن يصدر عفوا رئاسيا عن المفكرين والكتاب الذين صدرت ضدهم أحكام بالحبس في إندانتهم بأزراء الإسلام، فقال لهم أن عفون لن يحل المشكلة، وإنما يمكن استئصال جذورها باستصدار قانون من مجلس النواب. ولما انعقدت اللجنة التشريعية في المجلس (قبل يومين) 12 يونيو/ حزيران المناقشة طلب التعديل الذي بدعاه الرئيس موقع من 100 نائب، إذا بممثل وزارة العدل يعترض في المناقشة على حضرها بصفته الوظيفية؛ وقال أن التعديل الطروح مخالف للدستور، وإن أي تغيير سوف يطعن عليه أمام المحكمة الدستورية العليا؛ وكان موقفه في اللجنة متسقا تماما مع نواب حزب النور السلفي، الذي يقوم بعض أعضائه وحلفائه بتحريك الدعاوى بتهمة أزراء الأديان؛ ويتساءل الكاتب هل يظن ممثل الوزارة أن من حقه أن يقرض وجهة نظره الشخصية، وأن يتجاهل الموقف الرسمي وهو في مهمة رسمية يمثل فيها الحكومة التي تشترك مع الرئيس في وضع وتنفيذ السياسات؟ ألا يرى أنه كان حريا به الاعتذار عن عدم تمثيل الحكومة، وأن يعمل على نشر أفكاره في وسائل الإعلام المختلفة؟».

دعوة للتفأول

قرار الحكومة بإجراء تعديلات على قانون التظاهر أسفر عن موجة من التفاؤل جبر عنها طلعت إسما عيل في «الشروق»: «القانون بما حواه من مواد للحبس، وجواز قُص التظاهرات باستخدام الخرطوش في بعض مراحل، انطوى على التفكيث في نوايا المظاهرين. اليوم ونحن نفتح ثغرة بإعادة النظر في قانون معيب لم يخضع للحوار المجتمعي الوظيفية؛ وقت إصداره، وفي ظل ما يتردد عن حذف مواد تضيق الفرص على التعبير السلمي عن رفض القرارات الحكومية، من خلال أداء التظاهر، تنمى أن تكون التعديلات شكلية ولا تمس الجوهر، وأن

البرعي في تغريدة: «كانوا يستطيعون أن يقولوا لجنينة استقل، وكان الرجل مستعدا للمغادرة، ولكنهم أوجوا إليه بأن يبقى وبأنهم معه في الحرب على الفساد، وفي النهاية...». وعلق البرعي على إقالة شروق هشام جنينة من عملها بالنيابة الإدارية قائلا: «لم يعد هناك شرف في الخصومة، والانتقام من الخصوم يمتد إلى عائلاتهم، إحالة ابنه هشام جنينة إلى الصلاحية، تمهيدا لفصلها، دليل جديد على صحة ذلك».

تأخرت كثيرا

نتحول نحو العملية التي بدأتها حكومة الوفاق الوطني في ليبيا ضد تنظيم «داعش» التي تنطلق تحت اسم «البنيان المروص»، ويتنى عليها طه خليفة في «المصريون»: «واضح أن هذا الاسم ذا المغزى الديني مأخوذ من الحديث النبوي الشريف «المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص؛ يشد بعضه بعضا، وعموما هو عنوان طيب لعملية كانت ضرورية لإنقاذ ليبيا من هاوية السقوط، مدينة بعد أخرى في أيدي هذا التنظيم، الذي قدم أسوأ صورة ممكنة عنه، وجعل كل المتصارعين لا يتفقون على شيء إلا على ضرورة مواجهته وقتاله وإنهاء وجوده العسكري في ليبيا، مثما يواجه التنظيم نفسه في العراق وسوريا معارك أخرى، لكن هناك اختلافا جوهريا بين المعارك ضد في الشرق العربي، والمعارك في المغرب العربي، هذا الاختلاف سبب أساسي في نجاح معارك ليبيا وتحقيقها إنجازات سريعة في زمن قياسي بمحصورة «داعش» وقرب إزال الالهزيمة من وجه، وبين التعثر في سوريا والعراق. لكن ألا تجدس قولنا إن «داعش» تنظيم ولا يشكل مريب ليعيش إنما ينتهي أمره حتما، إنما خطورته أنه سيكون قد كيد البلدان التي ظهر فيها خسائر ودمارا هائلين، كما أنه أكثر التنظيمات المسلحة العنيفة التي ظهرت حتى اليوم إساءة للإسلام وللمسلمين وترويعا للعالم غير المسلم، وهذا جعل العالم يتحالف ويتكتل ضده ويعتبره العدو الأخطر على البشرية الآن».

أزمة أخلاق



«هل فوجئ أحد بعملية التسريبات التي تمت لامتحانات الثانوية هذا العام، رغم الاستعدادات غير السبوقية والتصريحات التي صمت الأذان من وزير – التعليم، التي أكد وأقسم فيها أغفل الطلاب بأنه لن تكون هناك أي عملية غش ففردى أو جماعي، فكل الأمور تاما به فندم»، خاصة أن وزارتي الداخلية والمواصلات دخلتا معه في الخدمة؟ بالتاكيد كما يشير جمال أسعد عبد الملاك في «اليوم السابع»، لم تكن تلك العملية التسريبية التي تجاوزت كل الحدود شكلا وموضوعا وتحديا غير مسبوق مفاجأة لأحد، ذلك للوضع التردى الذي وصلت إليه الحالة التعليمية في مصر، والذي أثمر هذه الممارسات التي لا علاقة لها بتعليم حقيقي أو تربية صحيحة. نعم ما تم من تسريب لا يفصل عن مجمل الوضع العام الذي سيطر فيه الأخلاق وتدنت فيه القيم وانتشر فيه الفساد بدرجات غير مسبوقة، فلماذا وصلنا إلى هذا المستوى الذي لا يليق بمصر ولا بالصربين؟ ويتساءل الكاتب هل هي أزمة أخلاق مجرد خروج هؤلاء عن الأخلاق والعادات والتقاليد الحميدة التي تشمل مجرى المصريين؟ هل هؤلاء خرجوا عن قواعد الدين ولذلك يجب أن يعودوا فورا إلى حظيرته وسماحته وقيمه؟ وهل الحل لثل هذه المشكلة وغيرها من المشاكل الحيطية بنا تكون بالتحاور معهم لإقناعهم بالعودة إلى الأخلاق والتمسك بالقيم؟ فهذا المنهج وكذلك التفكير وتلك الرؤية هي التي نادما وأبدا ما نراها هي مثل هذه الظروف، فالجميع يتحدث عن غياب الضمير وسقوط الأخلاق وعدم التمسك بالدين الصحيح، فإذا كان الأمر كذلك فكيف نحل تلك المعادلة المتناقضة بين المظهر وبين المخبر؟».

سعة صدر غالبة

الطالب محمد مرسي رئيس اتحاد طلاب جامعة حلوان، وجه رسالة غاضبة إلى الرئيس عبد الفتاح السيسي، يوم السبت الماضي. بعد أن تلقى دعوة شفوية من وزارة التعليم العالي، للمشاركة في حفل الإفطار الرمضاني الذي أقامته مؤسسة الرئاسة تحت اسم «إفطار الأسرة المصرية»، وبحسب عماد الدين حسين في «الشروق» قال مرسي، إنه لولا صفته كرئيس اتحاد طلاب منتخب لربما وجد نفسه في السجن بعد هذه الرسالة، وأضاف أن هناك أسرا مصرية كثيرة تصوم رمضان مكلومة ومقطوعة على نوبيا في السجون... وفي تقدير عماد الدين حسين: «أن من اختار توجيه الدعوة لحمد مرسي وغيره من زملائه في الاتحاد الجمد، قد تصرف بطريقة صحيحة وجيدة، خلافا للرأي القاتل إن الحكومة وأجهزتها ما كان لها أن توجه الدعوة لهذا الطالب، طالما تعرف أنه معارض ويريد أن يصير بطلا، بالعكس هذا تصرف ذكي وسياسي ويعني أن الحكومة مدت يدها للطلاب، واستجابت للعديد من المناشدات والمطالبات في هذا الصدد. الآن وبعد أن حدث ما حدث، فهناك أكثر من طريقة لتردب الحكومة على التصرف غير المتوقع من رئيس اتحاد طلاب حلوان. التصرف الأول وهو التقليدي الكلاسيكي على الطريقة المصرية، أي أن تغضب الحكومة وتزجر وتلقى القبض على محمد مرسي بأي تهمة، لو حدث هذا التصرف فسيكون كارثة. التصرف الثاني، الذي يطمح عماد أن يحدث هو أن يبادر السيسبي بدعوة محمد وزملائه وأن يستمع لطالبهم».

البعض يجبه

كان رواد المهّي يستمعون لخطاب الرئيس ويعلقون بكلمات قليلة

يطرح قضايا اندماج المهاجرين والإسلاموفوبيا في الغرب فيلم «فاطمة» للفرنسي فليب فوكون: حياتهم المهمشين

مراكش: «القدس العربي»

من عبدالله الساوره:

على العادة نفسها، سينما التهميش والاندماج يقدم لنا المخرج الفرنسي/المغربي فليب فوكون (من مواليد وجة في المغرب 1958) طبقاً سينمائياً متنوعاً في فيلمه الجديد «فاطمة»، على منوال أفلامه السابقة نفسها، التي تحمل أسماء أبطالها: «سايين» (1992)، «المهاجرون» (1997)، «سامية» (2000)، «فاطمة» (2015)، وأفلام تدخل في موضوع التهميش والمهاجرين والاندماج.

يدخل فيلم «فاطمة»

بطولة ثورية زروال،

زيتا هانروت، مهدي

السوسني، فرنك

أندرو، يولاند ميبلي،

نوع درما، السدة 79

دقيقة، في باب السينما

الأوروبية الاجتماعية

التي ترغب في تكثيف

الدراما.

تعيش فاطمة

وحيدة مع ابنتها:

سعاد مراقة متمرده

ذات 15 ربيعاً،

ونسرين في الـ18 من العمر، تخوض تجربة دراسة الطب، تعيش فاطمة، التي لا تعرف التكلم أو الكتابة بالفرنسية، حالة إجحاط شديدة مع ابنتها في شبه علاقة يومية والفتن من الزوج، تملأن بالنسبة لها فخراً ودينامية وقلقاً مستمراً، وتسعى جاهدة من أجل توفير مستقبل أفضل لهما، وفي إمكانيتها المتاحة، تشتغل الأم في تنظيف البيوت بنوبات غير اعتيادية، ذات يوم تسقط من أحد الأدراج وطيلة فترة غيابها عن العمل تبدأ في الكتابة باللغة الفرنسية والإجابة عن أسئلة ظلت تلتفها.

يقدم المخرج فليب فوكون فيلماً عن فاطمة المسلمة

والتحجبة في بلد علماني، وتحاول

التوفيق بين رؤيتها لعملية الدين

والوسط الذي تحاول الاندماج فيه.

الفيلم تجربة مختصرة عن فاطمة

العقوبي وتجربتها الشخصية

ومحاولة اندماجها كذات في وسط

لا تتقن فيه اللغة كمعبر للاندماج

الجزئي، يبني الفيلم على قصة واقعية

يحاول التطرق من خلالها للحوارات

والمواضيع المهمة، التي تظهر في هذه

الكتب، شارك الفيلم في مهرجان كان

السينمائي 2015 ولكن نجاحه الكبير

هو حصوله على ثلاث جوائز في

النسخة الأخيرة من جوائز السيزار

الفرنسية 2016 بما فيها جائزة أحسن

فيلم.

يعيد المخرج تجربته الطويلة في الدراما الاجتماعية

إبداع قصة امرأة مهاجرة ترغب في التغلب على واقعها

الصعب، من دون مساعدة زوجها والدفع بابنتها إلى

مستقبل أفضل.

لا يتوفر الفيلم على ميزانية كبيرة ولكنه بسيط

وصادق في مراه، من خلال قصة وممثلات يحضرن

بقوة في هذا الفيلم، من دون الحاجة إلى رتوش ومؤثرات

بصرية أو ديكورات ضخمة أو ممثلين بشرة داغية.

فقط أقل من 80 دقيقة كانت كافية ليتابع المشاهد بطولة

الفيلم صلبة مجموعة من النساء المبتدئات ومن دون

الفكرة وإن كانت جاءت متأخرة لكنها

تمثل محاولة جادة وضرورية لتسليط

الضوء على الغالي والنفس من الأعمال

الفنية القديمة، الخبيرة الحقيقية للغة

الإعلامية الرائدة في المنطقة العربية،

ويبدو أن الغيرة على التراث الذي تبذل

معظمه كانت وراء الإنجاز المهم، حيث

وجود قناعة فضائية مخصصة لأعمال

المصرية القديمة، لابد أن يكون عملاً مصرياً

بحسب تايغا للمؤسسة الإعلامية الرسمية،

وقد حدث بالفعل وهو ما نعتبره خطوة

نحو تصحيح المسار.

القناة الجديدة تبث لساعات محدودة،

ربما غير كافية لتطلعات الجمهور الشغوف

باستعادة الذكريات الجميلة التي انقضت

قص

يوسف حطيني*



خارج الحلبة

■ ما إننا ذا أحاول أن أجمع شتات أفكاري المبعثرة على قارة الحلبة حتى أبك ما أستطيع من الشكوى والحب. إنها معركة ليست متكافئة، فهي تجري على أرضهم، وبين جمهورهم، لو كنت تعلمين يا عزيزتي كم عانيت في أيامي الأخيرة، ربما تعتقدن أنني هجرتك طامحاً، ولكنك لست على حق في هذا الاعتقاد، فقد أخونتي من بين تلك الحشائش غصبا، وأطعموني أطعمة لما اعتد عليها، كانت أطعمتهم غريبة حقا، ولذيذة حقا، قلت لهم لا أحب أن أحمي في هذا النعيم وحيدا، لو تحضرون لي حبيبتي الجميلة، ستجودونها قبل غروب الشمس قرب النهر، استرسلت أمامهم في الحديث عنك، أخبرتهم عن عيادنا التي قلعتها على أنفسنا، أن ينتظر كل منا الآخر عند النهر كل غروب، إذا سرهقتا الأيام من بعضنا، قلت ستجودونها قرب النهر، قالوا: لا تحتاج إليها.

كانوا أنيقين جدا، ولطفاء جداً عي، فقد قدموا لي أفران أنواع الطعام، ولكنني لم أكن أعتقد تلك النهاية: أن يأخذني مجموعة من الرجال إلى

خبيرة كبيرة ولكنهن
استطعن النفاذ إلى
عوامل الشخصيات
المنوحة لهن في
سيناريو الفيلم.
نقطة انطلاق
الفيلم تذكر بسينما
المخرج الإيراني
فرهادي، بحوارات
طويلة ومكثفة ويعمق
كبير، لكن في هذه



الحالة القصة ليست معقدة مع بعض الحكايات الجانبية الأخرى وتركز على علاقة الأم وأوضاعها مع ابنتها، يطرح الفيلم العديد من القضايا، التي تتعلق بمشكل الاندماج وصعوبات التواصل والحواسر التي تفرضها اللغة، حينما يتعلق الأمر بعدم إتقانها والكفاح من أجل مستقبل أفضل، ثم هوية الأشخاص في مجتمع يتسم بالعلمانية والحرية والانقسام.

يتعرف المشاهد/المتلقي على فاطمة (الممثلة ثريا زروال)، أم مسلمة، شجاعة تريد تحسين وضعيتها وترغب في الأفضل لعائلتها وتضي المزيد من الساعات في



عملها من أجل ابنتها الكبرى نسرين (جسدت دورها زيتا هانروت التي حصلت على جائزة أحسن ممثلة لجوائز السيزار الفرنسية) تسعى لإكمال دراستها في مجال الطب أمام المستشفيات المالية المتراكمة التي ينبغي دفعها. شكل حضور الأم في الفيلم رفة ابنتها نوعاً من التناغم الطبيعي، من دون الحاجة إلى المبالغة في الحوارات، باقي شخصيات الفيلم أدت أدواراً أقل، على الرغم من بعض الحوارات المهمة مع ابنتها الصغرى سيفرين (أدت دورها الممثلة أديت سولوني المراهقة التي تتجابه مع والدتها وتعرفها على الواقع المر الذي يحيط بها، حقيقة

هذه الشخصية محورية في الفيلم ولكنها تحتاج إلى شيء من أجل تطويعها ووضعها في السياق الفيلمي وفهمها معقدا بعض حركاتها وردود أفعالها، خصوصا في الجزء الأخير من الفيلم.

ليس هناك تطور معقد للشخصيات، إذ يقدم المخرج معلومات كافية عن

ماضيهم وحاضرهم ومستقبلهم، وفق أجندة وطنية ودولية في ظل زيادة

جركات الإسلاموفوبيا والتطرف الديني

والتعصب، وظهور ما سمي بخلافة

«الدواعش»، تلك الحوارات والحداثات

الطويلة تكشف عن نواياهم ورؤيتهم

للمجتمع الذي

يعيشون فيه،

لكن السمة الأبرز

في الفيلم هي

الأغاني التي

تشكل الموسيقى

التصويرية ونقل

الكثير من الصور

عن تهميش

صور لبطلات الفيلم ولمصق الفيلم



لضرورات الحياة تصرخ في وجه والدتها أنها مستعدة للعمل لساعات طويلة من دون احتجاج. انطلاقاً من هذه الخططة تتخذ الأم قرارها بتعلم اللغة الفرنسية لكتعب هذه الرسائل المهداة إلى كل فاطمة تعيش ظروفها وإلى جميع النساء اللواتي يشبين حالتها ويعشن صعوبات التأقلم والاندماج والتهميش في قطار الكثافة ولدى الأسر الغنية والبورجوازية في المنازل والقيلات الفاخرة.

في الفيلم هناك تباين واضح لمواجهة الأوضاع والمستقبل انطلاقاً من منظور الخاص والصعوبات الكبيرة لكل واحدة في تحقيق ذاتها بالنسبة لكل الابنتين،

الكبرى التي تسعى جاهدة وتكرس جهودها لتحقيق حلمها في عالم الطب، والصغرى الأكثر طلباً للقضايا

الاجتماعية والألم في رسائلها، إنها ما شجاعة ومسلمة

متسامحة تستطيع التأقلم والاندماج كتعب رسائلها في

تدمع مع الذات والآخر.

المهاجرين وصعوبات

الاندماج.

بطلة الفيلم/الأم تصل

لحدود الغضب الأكبر من

العمل لساعات طويلة في

التنظيف واستغلالها في

معاملتها معاملة سيئة، ففاطمة لها مشكل كبير في

التواصل لأنها لا تتكلم اللغة الفرنسية بطلاقة، وانطلاقاً

من هذا المشهد المفتاح في الفيلم وأسقطها على الأدراج

وكسر ذراعها يقع تحول في

حريتهم، بعيداً عن الكاميرا

أسرتها وتناضل باستماتة من أجل حقوقها حتى لا تظل

مستغلة من طرف العائلات الغنية، معها الكبير في هذه

الرحلة هو ابنتها الكبرى التي تنفهم أوضاعها وأوجاعها،

بينما الابنة الصغرى وبأنانيتها الفرطة وعدم فهمها

بموزه الأفكار الرجعية وأمنوا بدورهم كقوة ناعمة من شأنها أن تقود المجتمع إلى الأفضل وتقوم السلوكيات المخرفة وتحد من التوتر والعنف والقلق.

تلك الدلالات والإشارات هي ما تنبئ بها

الصور الفنية ويشي بها الزخم الثقافي

في فترتي الستينيات والسبعينيات

التي شكلت معظم ما تم إنتاجه من

ألوان الفكر والفن في المجالات المختلفة،

حتى التكتس والطرائف كان لها دور بارز

حيال القضايا المهمة، وهو ما تم التعبير

عنه بالقضايا من السلبيات عبر فن

الكاريكاتير والبرامج الضاحكة التي كان

من أبرزها برنامج ساعة لقلب الذي

قدم انماطاً من الفكاهة والسرع من خلال

شخصيتي أبو لمعة والخواجه بيجو وهما

نوجان راسخان في الوجدان المصري

لعبد أدورا مهمة في تفعيل دور النقد

الاجتماعي وأدخلا التكتة كعنصر أساسي

من عناصر التعبير عن الرأي.

ما يستهدف من الكتابة عن الفضائية

الجديدة ماسبيرو زمان، هو النظر إلى

التاريخ الفني والإعلامي البعيد ونفض

الغبار عنه لرؤية مضامينه وتحليلها كي

تتسنى معرفته والاستفادة منه والتواصل

معه كي لا تنقطع الصلة بين الماضي

والحاضر فنبدو غريباً في مجتمعاتنا

ونعيش بلا ظهير ثقافي يحمين من التطرف

والتعصب والانحراف.

إلا الغدر، أناور... ألحق ألق الملوحين بمناذيلهم البلهاء بينما يخرج الرجل

المزكش من حصنه، ويتبعه عنه بدون أن يعلم أنني أتابع خطاته بطرف

عيني، وفجأة على غير توقع منه.. أغبر وجهي وأطلق نحوه وأغرز قرني

الحاقدة في أحشائه، والقي به خارج الحلبة، بينما يلعنني رجل من خلفي..

من خلفي يا حبيبتي الغالية.. برمحين يستقران في عنقي أيضاً، وسط جلبة

الجمهور الذي يصفق لرؤية الدم المنافز مني بحماس.

أنت تنتظريني قرب النهر، وأنا أنتظر حقني، والرجال الكثيرون

يزدادون شراسة، والرماح تنهال عليّ من كل جانب، وأنا أواجه الجميع

بقروني المتعبة، أنطح يميناً وشمالاً، عشرات الرجال المذنبين ينزلون إلى

الحلبة، حتى ينتقموا فأراسهم الغرور، لم تعد هناك قطع قماشية، ليس

ثمّة إلا الرجال والرماح، والدم الذي يسيل، وروحي الحبة تدور هذا الجسد

الذي رفض أن يكون فريسة سهلة لكل هؤلاء.

وأنا أموت، أتمنى أن يصك صوت قلبي بدمي، ها أنا ذا أتهاوى،

والفرسان والجنود على عجلة من أمرهم، لم ينتظروا دقيقة أو دقيقتين

حتى اللفظ أنفاسي الأخيرة، لأن ثورا آخر ينتظر موته في الخارج.. عيناى

كلياتان أحاول فتحهما للمرة الأخيرة لأرى عربة تجرها أربعة خيول، تدخل

الحلبة، بينما يربطني الرجال بحبال متينة، ثم يهزمون بسجدي إلى الخارج.

أودع الآن وأنا أشيع آخر لحظات عمري.. وأغمض عيني على صورتين:

صورتك الحبيبة، وصورة هذه الثيران المسكينة التي لا تزال تصفق لموتي بحماس شديد.

* كاتب فلسطيني



مصطفى لفتيري*

سرير بروكست مأساتنا الزمنة

■ تحكي الأسطورة اليونانية أن شخصاً يدعى «بروكست»، عرف بكونه خارج القانون، وقد تغتقت عقيدته عن صنع سرير بقياس معين، وقد دأب هذا الرجل على اعتراض عابري السبيل واستضافتهم في بيته، وحين يطمثون إليه يمددهم على سرير ويقيدهم، فإن كان الشخص أقصر من مقياس السرير يعمد هذا الرجل إلى تمطيها ليناسب مقياسه، فيقضي الضيف بسبب العذاب الذي يلاقه، وإن طال مقياسه عن مقياس السرير كان الرجل يقطع أجزاء من أطراره السفلى حتى يلائم طوله طول السرير.

ويحكى أن شخصاً فطن إلى «لعبة» بروكست

الدائمة هذه، فقرر الانتقام منه، فهاجمه، وأخضعه

للعقاب نفسه، جعله يناسب طول سريره، بنفس

تكتسب هذه الأسطورة أهميتها من خلال ما يحبل

به واقعنا من ظواهر، هي في غالبيتها مرضية وعصية

عن العلاج، حتى أنني يمكن أن أزعج أن كل شخص

منا – في لحظتنا المربكة والمربكة هذه – أصبح يتأبط

«سريده» ويضفي به مفاخر بين الناس، مضخعا

تصوراتهم وأفكارهم وعاداتهم لهذا السرير العجيب،

فإن لم تتوافق مع مقياسه شحذ لسانه وباقي أسلحته

الفتاكة من أجل «تشذيب» هذه الأفكار والتصورات

حتى تطابق سريره، وإلا فالويل لمن مانع أو تمرّد أو

دافع عن تصور خاص به، بعد أن عانى الأمرين من أجل

بنائه ورعايته وتنميته وتشذيبه حتى يناسب نفسيته

وتفكيره، بل وجوده كذلك، فالأكابر كما تعرف جميعاً

ببناء متواصل وشاق وليست ضريبة حظ، أو لياقاس

جاهزاً يفتنيه المرء من أقرب محل للألبسة الجاهزة.

هذا السرير العجيب لم يسلم منه مجال من مجالات

حياتنا، في السياسة والدين والأدب... فأينما وليت

وجهك فثمة سرير بالمرصاد، يحاكم صاحبه النوايا،

ويعرّض شرطه على الأجساد والأفكار والسلوكات، ولم

تنج من ذلك حتى الأحلام، فكّم من حالم فجاه صاحب

سرير، بعد أن تسلس خلسة إلى حلمه من أجل يخضعه

لمقاسات هذا السرير العجيب، والحلم المقصود هنا

بمعناه الحقيقي والمجازي فلا أحد منهما سلم أو يسلم

من هذا الطول والاعتداء على حرية وإنسانيته.

إننا هنا وجهاً لوجه أمام معضلة التعصب، وعدم

قبول الاختلاف، التي أضحت للأسف عملة رائج، لا

يخجل أصحابها من إعلانها أمام الملأ، بل والافتخار

بها في سرهم وعلائيتهم ولا يبيغون عنها عوجاً، وكأنها

فضيلة ما بعداً فضيلة، يحارلون جعلها قاعدة للتفكير

والسلوك، يباحثن من أجل دعم نهجهم هذا بعبارات

شاردة يقتطعونها من هنا ومن هناك خارج سياقات،

وتكايه في المياه الكثيرة التي جرت من تحت الجسر،

أقصد جسرها الحضاري والتاريخي والثقافي، والتي

كان من المفروض أن تغير تفكيرنا وسلوكنا، كما

غيرت أسلوب حياتنا على جميع الأصعدة، لكنها

للأسف لم تنفعنا قليلاً، ضاقت بنا السبل وأضحى

أكثرنا يزايد بعضه على بعض بالتعصب والتطرف

والشفونية، مقابل العض بالنواجذ على التسامح

والتعاض، الذي يبدو أننا في هذه البقعة من الأرض لم

نستطيع بعد أن نجد الطريق السالك إليه، فرغم تغنيانا

لدهر من الزمن بالوحدة العربية والأخوة الإسلامية

ولهلم شعارات، بدغغت وجداننا في جل مراحل

حياتنا، إلا أننا أمام المحك القوي، خاصة في الفترة

التي أعيشها، أعجزنا الزمن تجاه شيء كان يبدو

لنا بديهياً إلى أقصى الحدود، خاصة إذا أخذنا بعين

الاعتبار القواصم المشتركة الكثيرة، التي تجمعنا من

قبيل اللغة والثقافة والتاريخ والصالح الحيوية، لكن

ما إن اخترنا كل ذلك حتى تبين أنها جميعها لا تغني

عنا شيئاً، فمجرد اختلاف بسيط يجعلنا نتفقد كل

إحساس بوحدة المصير، أشد دعاة ليعصنا

بعضا، نسعى جاهدين إلى إنجاح المختلف عنا حتى في

أبسط فكرة أو تصور أو رأي، فنكتسب بحسرة أننا

خارج منطق التاريخ، وأن الدروس الكبرى التي أقرت

الفكر الإنساني انطلاقاً من فلسفة التنوير وما بعدها

لم تقلع في زحزحتنا قيد أنملة عن التعصب للورق

والجنس واللغة والطائفة والدين، رغم سنوات التعلم

التي اقتحمنا أسوارها انطلاقاً من عصر النهضة في كل

من بلاد الشام ومصر وبعدها العراق والمغرب العربي

وباقى البلدان العربية، فكتب الطهطاوي وعمد

عبدو وطه حسين وعال الغالسي وموسى،

شبكة «الجزيرة» تعزز حضورها في مجال الإعلام الرقمي وتجري تعديلات في هيكلها التنظيمي

الدوحة - «القدس العربي»

من سليمان حاج إبراهيم:

اعتمدت شبكة «الجزيرة» الإعلامية التي تتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً لها قدماً بعض التعديلات في هيكلها التنظيمي في سياق الجهود التي تبذل لتطوير محتواها وتعزيز تواجدها في الساحة الإعلامية بالتركيز على مجال الإعلام الرقمي وتخصيص قطاع خاص به يتبع مباشرة مكتب المدير العام.

وأصدر المدير العام للشبكة بالوكالة الدكتور مصطفى سواق قراراً جديداً ينص على إنشاء قطاع رقمي للشبكة تكون تبعيته مباشرة للمدير العام ويسمى «القطاع الرقمي».

وتأتي هذه الخطوة في إطار المساعي التي تبذلها «الجزيرة» للتركيز على المجال الرقمي الذي يعتبر حالياً أحد المنصات والوسائل الناجعة لتحقيق سبقه والريادة في الإعلام الذي يشهد تفاعلات حية في ظل سيطرة وسائط التواصل الاجتماعي على المجال واستحوادها على اهتمام فئات واسعة من



ستديو الأخبار في قناة «الجزيرة»

الجمهور وتحديدًا من فئات الشباب المنفتحة على لغة عصرها ووسائله الاستراتيجية. ونفذت الشبكة مؤخراً سلسلة من التغييرات

افتتاح ليالي «أهلاً رمضان»

في الحديقة الثقافية للأطفال في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

الطفل والحديقة الثقافية «خزف - تشكيل بالفوم - رسم حر - تدوير مخلفات البيئة - فوانيس رمضان - زخارف فرعونية - اكسسوارات - ورش متخصصة للأطفال ذوي الإعاقات، وشمل الافتتاح عروض «الساحر» و«الأراجوز» و«المهرج الصغير»، وإقامة عرض لكورال أطفال الحديقة الثقافية بقيادة الموسيقار محمد عبد الله لأغنية «أهلاً رمضان»، ميرفت مرسي رئيسة المركز قالت إن الاحتفالات تقدم أنشطتها للأطفال والأسرة الأهالي منطقة حي السيدة زينب والسيدة عاشمة في وسط القاهرة، واحتتم حفل الافتتاح بعرض لفرة مسرح الحديقة الثقافية للأطفال بقيادة الخرج أيمن حمدون، ثم غناء لفرة أنغام الشباب نجوم شباب لايف.

افتتحت في القاهرة احتفالات «ليالي أهلاً رمضان» في الحديقة الثقافية في السيدة زينب بحضور وزير الثقافة حلمي النمنم، والتي نظمها المركز القومي لثقافة الطفل، وتضمن الافتتاح استقبال فرق الفنون الشعبية «التنورة والكعب العالي» أعقبه افتتاح الوزير لمعرض الكتب والإصدارات، الذي تشارك فيه العديد من الجهات داخل الوزارة وخارجها، بالإضافة لورشة الخط العربي، التي تقدمها دار الكتب والوثائق القومية لغفانني الخطوط مصطفى عمري وعادل كامل.

كما شهد الافتتاح اقامة ركن ورش الفنون التشكيلية لغفانني المركز القومي لثقافة

زين العمر: لا مانع لدي من الغناء في عرسال

لكن بعد تحرير أسرى القوى الأمنية



بيروت - «القدس العربي»

من نادي الياس:

أكد الفنان زين العمر أن لا مانع لديه من الغناء وتقديم الحفلات في بلدة عرسال، التي هي بلدة لبنانية عزيزة، لكن ليس قبل تحرير أسرى القوى الأمنية وعندئذ يلبي دعوة البلدية الجديدة وتكون أول أغنية تحية للمؤسسة العسكرية. كما قال.

وعن آخر اعتبر قال أنه أرجأ مشروع خوض تجربته التمثيلية الأولى، لكنه ينتظر فرصة

ياسمين عبد العزيز ضابط شرطة في «أبو شنب»

القاهرة - «القدس العربي»:

تنتظر الفنانة ياسمين عبد العزيز عرض فيلمها الجديد «أبو شنب» والمقرر طرحه خلال موسم عيد الفطر، والذي تعود به إلى شاشة السينما بعد غياب عامين عن آخر فيلم قدمته «جوزة ميري».

وقد ظهرت على البوستر الدعائي للفيلم وهي ترتدي بدلة شرطة وأطلقت ضاربها خاصة أنها تجسد لأول مرة خلال الفيلم دور ضابط شرطة تضطرها الظروف لطاردة عصاية لخطف الأطفال، ويشاركها البحث فريق من الضابطات ما يعرضهن للعديد من المواقف الكوميديّة.

وقد عبرت عن حماسها للتجربة مؤكدة إنها مختلفة ومميزة وتحمل جرعة كوميدية خاصة، والفيلم من التأليف خالد جلال الذي قدمت معه مجموعة من الأفلام الكوميدية، بينما تتعاون للمرة الأولى مع المخرج سامح عبد العزيز، والفنان التونسي ظافر العابدين الذي يشاركها البطولة للمرة الأولى له في السينما المصرية.

ومن المتوقع أن يخوض الفيلم منافسة قوية على شباك التذاكر بعد أن نجحت ياسمين خلال السنوات الماضية في جذب شريحة كبيرة من جمهور العيد، وأيضاً ثقة الأسرة المصرية.

والجدير بالذكر أن الفيلم سيعرض أيضاً في معظم الدول العربية بالنزاً من مع طرحه في مصر، ويتشارك ياسمين وظافر في بطولة الفيلم كل من الفنان صلاح عبد الله ولطفي لبيب ورجاء الجدوي وإيمان السيد وبدرية طلبة.



تامر حسني يحيي حفل ختام مهرجان «تيميتار» الدولي في مدينة أغادير

الرباط - «القدس العربي»:

يحيي النجم المصري تامر حسني حفل اختتام الدورة الثالثة عشرة لمهرجان «تيميتار» الموسيقي الدولي في مدينة أغادير والمزمع تنظيمه ما بين 13 من يوليو/ تموز والسادس عشر منه، وذلك في ساحة الأمل الكبرى وسط مدينة أغادير، حيث سيكون تامر حسني النجم المصري الوحيد في هذه الدورة.

جاء هذا في البرنامج المرتقب للدورة المقبلة، وتيميتار» يعد من أهم المواعيد الفنية، التي تحظى بالفنانين الأمازيغ والموسيقى الأمازيغية بمختلف تجلياتها وأنماطها وتستضيف نجوم العالم من أنواع موسيقية عالمية أخرى ويستقطب الآلاف من المتتبعين من داخل وخارج المغرب، حيث أخذ كشعار له «الموسيقى الأمازيغية ترحب بموسيقى العالم»، ويضم برنامج الدورة حفلاً للفنان الجزائري القبائلي الشهير «إيدر»، سفير التاريخ والأغنية الأمازيغية في جميع أنحاء العالم، صاحب رائعة «أبي نونفا»، والفنان الجزائري الفرنسي «سبيد بيمول»، والفنان النيجيري بامبينو، الذي يحمل بين يديه قيامة سحرية تحمل منطقة الطوارق نحو المستقبل، ومن النرويج سيحضر المهرجان الفنان «ستيتار راكتيس»، كما تشارك مجموعة Vocal Trash من الولايات المتحدة الأمريكية. ومن



الصورة من صفحة الفنان على «الغيسبوك»

المناسب حتى ولو اهتمت بالاستغالية. تصبح وضعا آثار مشاكل سابقة، وتضرب الحديد وهو حام	يشكو من بعض العقد والمشاكل في حياته، أو يمر بحالة اجتماعية صعبة أو تكشف أن له حياة خاصة غامضة وغير مهيمة	الجدى
السرطان	ربما يعجبك شخص من غير مجتمعك أو ثقافتك أو جسدتيك ولونك، فتبدأ مسيرة مواجهة مع الحيط	الميزان
الأسد	تشعر بالهناء في هذه الفترة، ويحمل إليك حبا وحداً سعيداً أو خبراً يخص أحد القربين ويبرز في حيداً	العقرب
العذراء	إذ كنت وحيداً فقد تعرف إلى شخص	القوس
	اليوم يحمل أخباراً جديدة تتعلق بأعمالك وصحتك، أو يكون لها صلة بمشروع إعلاني أو بسفر أو بوضع تربوي	

أبراج

الحمل	كنوع من التغيير، حاول التخلي عن تلك الأنماط الاعتيادية واتخذ منهاجاً جديداً القيام بتغيير حاسم سيكون المخرج للمواقف والمشاكل المستعصية
الثور	في الجو بعض الغموض والأسرار، خاصة في حياتك المهنية، يجب أن تطلع على معلومات قبل أن تباشر بأي عمل، فالمعلومات هي أساس النجاح
الجوزاء	تستفيد من فرص تستغنمها في الوقت

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

		5	2					
				2			6	1
1	5		4	6				3
					8			
	1		5					
			8		6			
				2			5	
3			1	8			4	5
4	6			5		8		
		9	5					

أصالة تسخر من برنامج رامز جلال:

أين المتعة في برنامج يعرض الناس للموت؟



الصورة من صفحة الفنانة على «الغيسبوك»

بيروت - «القدس العربي»:

حملت النجمة السورية أصالة بشدة على الفنان رامز جلال منتقدة بشكل لأنع برنامجه في موسمه الجديد بعنوان «رامز بيلعب بالنار» بعد متابعتها ثلاث حلقاته، والموقف الذي تعرض له اللاعب المصري أحمد حسام ميدو في الحلقة.

واعتبرت أصالة أن رامز لا يقدم أي متعة في مقابلته، لافتة في الوقت عينه إلى أن الأوضاع الراهنة غير مناسبة في الدول العربية، التي لا ينقصها توتر وسائط مستغربة «أين المتعة في برنامج بيوريك الناس عم تتبدل وعم تتعرض للموت، والطلوب من المشاهد يضحك، يعني ناقصة بلادنا توتر ولا إنسانية».

وخلصت إلى القول إن الحالة العامة لبرنامج المقالب «رامز بيلعب بالنار» هي «غير إنسانية»، وكانت قد نشرت عبر صفحتها الرسمية على «انستغرام» صورة للاعب المصري أحمد حسام ميدو خلال ظهوره في البرنامج وقد بدت عليه حالة من الخوف والفرع نتيجة المقلب الذي وقع فيه.

فرقة «لد زيلن» الغنائية البريطانية

تمثل أمام المحكمة لاتهامها بسرقة لحن



■ لوس أنجليس - دب: هل سرقت فرقة الروك البريطانية «لد زيلن» أجزاء مهمة من أغنياتها الكلاسيكية «سلم إلى السماء» من فرقة موسيقية أقل شهرة؟ هذا السؤال تنظره محكمة في مدينة لوس أنجليس الأمريكية، حيث من المقرر أن تبدأ المحاكمة النظر في دعوى قضائية مقامة ضد فرقة الروك البريطانية.

وتقول هيئة الدفاع عن فرقة عازف الغيتار والمغني الراحل راندي وولف إن فرقة «لد زيلن» سرقت المقدمة الموسيقية الرائعة لأغنية «سلم إلى السماء» من أغنية «تاوروس» التي أدتها فرقة «سبيريت» الموسيقية عام 1968 التي يقودها وولف.

ووصف جيمي بيج عازف الغيتار في فرقة لد زيلن مزاعم السرقة بأنها «مفيرة للسخرية».

غير أن قاضياً حكم بأن هناك تشابهاً كافياً بين الأغنيتين، بحيث يتعين أن يقرر فريق المحلفين إصدار الحكم في الدعوى القضائية التي أقيمت عام 2014.

وقدرت مجلة «كوندي ناست بورتيفلو» الاقتصادية في تقرير لها عام 2008 أن حصّة من حقوق الامتياز لأغنية «سلم إلى السلام» معرضة للخطر، وتبلغ قيمة الحقوق 562 مليون دولار.

وقال فرانسيس مالو في المحامي عن تركة وولف إنه سيسوي القضية نظير دولار واحد على سبيل التعويض عن السرقة التي عانى منها موكله طوال الأعوام الماضية، وذلك إذا أعطت فرقة لد زيلن حقيقتها الأغنية المتنازع عليها لـ وولف رغم وفاته، وكان وولف قد توفي، بينما كان يحاول إنقاذ ابنه من الغرق عام 1997، وهذه الأخيرة يمكن أن تساوي ملايين الدولارات في حقوق الملكية الفكرية مستقبلاً.

وتم توجيه الاتهام لفرقة «لد زيلن» بالفرصة الفنية من قبل، وقامت بتسوية النزاع خارج المحكمة حول ما تردد من أنها استعارت عمل موسيقيين آخرين في عدد من أغانيها.

وقبل موعد كخبير للدفاع عن قضيتها.

وقال مالو في تسجيلات المحكمة إن الفرقة استأجرت لورانس فيرارا لتققيم أغنية تاوروس في الماضي، غير أن هيئة الدفاع عن الفرقة أخفت عمداً حدوث التشابه بين الأغنيتين.

وطالب مالو في المحكمة أن تمنع شهادة فيرارا وتغريم هيئة دفاع «لد زيلن» بسبب هذه المخالفة.

حل العدد السابق

7	8	4	2	5	1	6	9	3
9	5	6	4	8	3	2	1	7
1	3	2	7	6	9	8	4	5
4	2	5	3	1	8	9	7	6
3	9	7	5	2	6	4	8	1
8	6	1	9	4	7	3	5	2
2	1	9	6	7	4	5	3	8
5	4	8	1	3	2	7	6	9
6	7	3	8	9	5	1	2	4

الجدى

خف الوجه العاطفي، أو يدعوك الفك إلى التصرف بجدية أكثر وعدم الانكاث على الخط والصدق

الدلو

ذا أردت المبادرة فافعل ذلك اليوم. يغمرك الأصدقاء بمحبهم ويرفون عنك، كما أن نصيحة ثمينة تقدم إليك في هذا الوقتالحوت

الحوت

سيتم إعادة بحث و تقييم أرائك أو أعمالك بشكل من الأشكال. إذا لم تكن الأمور تسير على ما يرام، قد تميل إلى إرجاع السبب إلى خطأ صدر من الآخرين أو كنتيجة للظروف الحالية

الشيخ السلفي المغربي حسن الكتاني غاضب على المسلسل الكوميدي «كبور والحبيب»

الرباط – «القدس العربي»

من أحلام يحيى:

هاجم الشيخ حسن الكتاني أحد أبرز رموز التيار السلفي في المغرب السلسلة الفكاهية «كبور والحبيب» التي تبثها يومية القناة المغربية الثانية «دوزيم» ساعة الإفطار، حيث امتنع من استعمال السلسلة لإسمه العاطي لأحد شخصياتها وكتب في تدوينة على «فيسبوك»: «المسلسل الجديد للمدعو كبور تجاوز فيه المثل حده بأن ذكر من ضمن المعجبين به امرأة تسمى (لبنى الكتاني) وإني أستاذك أشد الاستنكار استخدام اسم عائلتنا التي عرفت بالعلم والدين ونصرة قضايا الأمة

كبور ولحبيب



الفنان الشاب محمد محسن

في عبادة الشيخ إمام وسيد درويش في الأوبرا

■ القاهرة – «القدس العربي»: في إطار السهرات الرمضانية التي تنظمها دار الأوبرا المصرية يقدم المطرب الشاب محمد محسن حفلا غنائيا مساء الجمعة المقبلة على المسرح المكتشف، يتغنى خلاله بمجموعة من الأغاني التراثية لفنان الشعب سيد درويش والشيخ إمام عيسى منها «قوم يا مصري»، «هو ده اللي صار»، «التحفة»، «أنا أتوب عن حيك»، «والله تستأهل يا قلبي»، «البحر بيضدك ليه»، بالإضافة إلى باقة من أغانيه الخاصة الوطنية والعاطفية، منها «الف في شوارعك»، «لو بطول الليل»، «بند عيلكو»، «من زمان جدا»، «قنوة مبتكلمش» و«خلي القرف طالع».

يذكر أن المطرب المصري محمد محسن بدأ احتراف الفن بعد تخرجه من كلية الهندسة في جامعة القاهرة واختار الغناء العربي التراثي طريقا له، أصدر ألبومه الأول «الف في شوارعك» عام 2012، وترشح عنه لجائزة «غوردون أوردن»، وفاز عنه بجائزة أفضل مطرب في إستفتاء أجرته جريدة «الأهرام» في العالم نفسه، خاض تجربة التمثيل من خلال مسلسل «زى الورد»، كما شارك مؤخرا في بطولة مسرحية «ليلة من ألف ليلة» مع الفنان الكبير يحيى الفخراني.

فيلم «المنعطف» يشارك

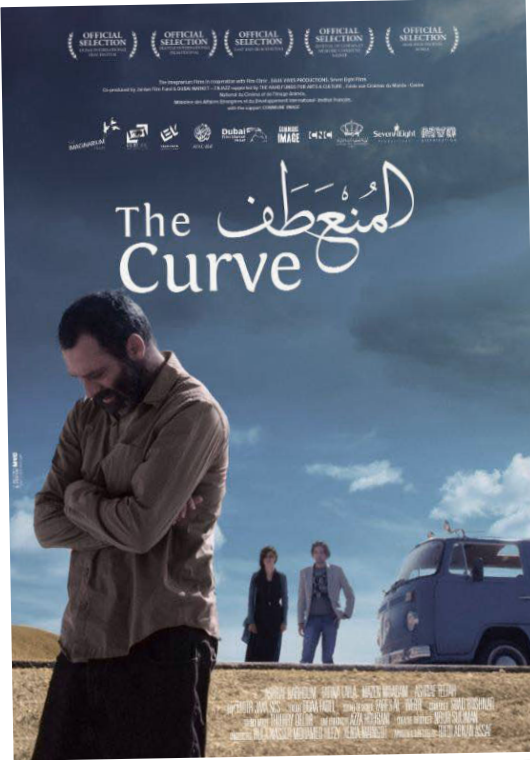
في مهرجان إيست أند السينمائي في لندن

لندن – «القدس العربي»:

يستمر فيلم «المنعطف» للمخرج رफी عساف في جولاته في مهرجانات السينما حول العالم، لينطلق في عرضه الأول داخل القارة الأوروبية من خلال مهرجان «إيست أند السينمائي» (من 23 يونيو/ حزيران إلى 3 يوليو/ تموز) في المملكة المتحدة، ويأتي هذا بعد أيام قليلة من عرضه الأول في قارة أمريكا الشمالية في مهرجان سياتل السينمائي الدولي في الولايات المتحدة الأمريكية.

مهرجان «إيست أند السينمائي» تأسس عام 2000 ويعتبر أحد أهم الفعاليات السينمائية السنوية في المملكة المتحدة، ويستهدف تقديم عروض دولية أولى لمجموعة مميزة من الأفلام الزرية والتنوع فنيا، بالإضافة إلى تنظيم فعاليات سينمائية مختلفة بهدف اكتشاف ودعم وتشجيع صنّاع الأفلام المستقلة من أنحاء العالم، ولحظى المشاهدون بتجارب مشاهدة لأفلام سينمائية جريئة وإبداعية.

وقد كان العرض العالمي الأول لفيلم «المنعطف» من خلال الدورة الـ 12 من «مهرجان دبي السينمائي الدولي»، حيث نافس الفيلم ضمن مسابقة «المهر



الإعلام يحول قضية الاعتداء

على غادة عبد الرزاق ضدها في «الخانكة»

القاهرة – «القدس العربي»:

بعد حالة التحرش، التي تعرضت لها الفنانة غادة عبد الرزاق في الحلقة الخامسة من مسلسل «الخانكة»، والذي يعرض ضمن السياق الرمضاني، أمرت النيابة العامة بحبس «أميرة الطحاوي» مدرسة التربية الرياضية التي تجسد شخصيتها غادة، وذلك بعد ضربها الطالب عاصم سليم الخواجة ابن رجل الأعمال الذي يقوم بدوره الفنان ماجد المصري، وتحولت غادة من مجني عليها إلى متهمّة، وعقب ترحيل أميرة إلى سجن القناطر، شاهدت ما لم تره من قبل حيث وجدت أنها معرضة للضرب والتعذيب من نبطشية السجن، ومحاولة إثارة الرعب فيها والسيطرة عليها، كما أنها قامت في الليل بقص شعرها لإخضاعها لأوامرها بالسجن.

تتحول الأحداث بداية من حلقة العاشرة في مسلسل الخانكة، إلى

في مسلسل سخيّف لا معنى له، وقد أكثر هذه المسلسلات من الاستهانة بأنساب الناس، واستخدامها في الفكاهة والسخرية، وهو أمر مرفوض رفضاً باتاً.. واستطرد في تدوينة أخرى ليس من حق أحد التهمك بشعب أو قبيلة أو أسرة أو أهل بلد والاستهزاء بها لما في ذلك من المنكر والقبح والأذية للمتسبين لها.

واقبت التدوينة اهتماما كبيرا من طرف نشطاء مواقع التواصل الإجتماعي بين ساخر منها وبين موافق على محتواها. حيث تعتبر سلسلة «كبور والحبيب» نقطة الضوء الوحيدة ضمن الأعمال الفكاهية الرمضانية، بحسب النقاد والمتتبعين وهي الجزء الثالث بعد الجزئين الناجحين «الكوبل 1 و2» وتعرف نسب مشاهدة عالية، والسلسة من بطولة الفنان الكوميدي المعروف حسن الغذ وسعاد العلوي والفنان الشاب هيثم مفتاح في دور «الحبيب» وسميرة هشيك ومجيد السعيد. فيما اختفت في جزء «كبور والحبيب» شخصية «الشعبية» الشهيرة التي لعبت دورها الفنانة دنيا بوطازوت وشكلت إلى جانب شخصية كبور أشهر ثنائي كوميدي في المغرب في السنوات الأخيرة.



يذكر بأن الشيخ حسن الكتاني من أشهر شيوخ السلفية الجهادية الذين حوكموا بـ 20 سنة سجن بعد أحداث 16 مايو/ أيار الإرهابية في مدينة الدار البيضاء في 2003 بتهمة التخطيط للإرهاب، حيث حوكم وهو داخل أسوار سجن سلا بوصفه أحد أشهر الدعاة

دوافع قتل مغنية «ذا فويس» غير معروفة حتى الآن

لوس أنجليس – «القدس العربي»:

قالت الشرطة الأمريكية إنها لا تعرف حتى الآن دوافع حادث إطلاق النار الذي أسفر عن مقتل المغنية كريستينا غريمي. وأطلق النار على غريمي (22 عاما) بينما كانت تتوزع توقيعها على الجمهور في مدينة أورلاندو في فلوريدا، ثم لفظت نفسها الأخيرة في المستشفى.

وأطلق كيفن جيسل لوبيل النار على المغنية غريمي مساء الجمعة، وقال رئيس شرطة أورلاندو جون مينان إن المسلح كيفن جيسل لوبيل (26 عاما) جاء من مدينة سانت بطرسبرغ لواجهتها، وأضافت الشرطة أنه في ما يبدو فإن لوبيل لا يعرفها شخصيا، مشيرا إلى أن قد يكون مختلا غلقيا.

وكان المسلح قد انتحر بإطلاق النار على نفسه بعدما هجم عليه شقيق غريمي محاولا الدفاع عنها في الحادث الذي وقع مساء الجمعة، وأثنى مينان على ماركوس شقيق غريمي، واصفا ما قام به بأنه «عمل بطولي». وبرزت غريمي بمشاركته في البرنامج التلفزيوني الأمريكي للمواهب الغنائية «ذا فويس» عام 2014، واشتهرت في بداية الأمر خلال عمر المراهقة عبر أدائها أغاني لمشاهير الغنّ، من حشد حولها الكثير من المتابعين على موقع «يوتيوب».

وفي عام 2011 أطلقت غريمي أول البوم غنائي لها بعنوان Find Me، ثم أطلقت البومها الثاني في فبراير/ شباط من العام الجاري 2016.



الصورة من صحنه الفنانة على «الفيديو»

مرورة ناجي تحيي حفل ذكرى انتصار العاشر

من رمضان على «مسرح الهناجر»

القاهرة – «القدس العربي»:

تحيي الفنانة مرورة ناجي الحفل الذي ينظمه قطاع الإنتاج الثقافي برئاسة الفنان خالد جلال، في ساحة مركز الهناجر للفنون في دار الأوبرا المصرية، ومن المقرر أن تقدم خلال الحفل مجموعة من الأغاني الدينية والوطنية احتفالاً بذكرى العاشر من رمضان «انتصارات أكتوبر».

هذا وقد طرحت الفنانة مع بداية الشهر الفضيل فيديو كليب «الحب أحياني» على العديد من القنوات الفضائية. حيث يجمعها الكليب بملحنها مأمون الميجي، وبمشاركة تمثيلية للفنان عماد الراهب، رؤية وإخراج الدكتور محمد زاهر، وكلمات الشاعر علاء نبيل، توزيع ياسر فاروق.

لقطة من «الخانكة»



صراعات كبيرة بين محامي أميرة الطحاوي ويجسده الفنان فتحي عبد الوهاب وبين سليم الخواجة في أكبر صراع على قضية اتهام أميرة بتورطها في إصابة ابن رجل الأعمال بعامة مستديمة، وتبدأ الأطراف الأخرى بتحويل القضية من قبل الإعلام ضد أميرة الطحاوي، وتتحول من مجني عليها إلى الجاني.

المسلسل بطولة غادة عبد الرزاق، ماجد المصري، فتحي عبد الوهاب، انتصار، مشيرة اسماعيل، نهي العمروسي، سميرة عبد العزيز، ميرهان حسين، جيهان خليل، إيهاب فهمي، وعدد آخر من النجوم، تأليف محمود دسوقي، إخراج محمد جمعة، إنتاج مها سليم، ويعرض على قناة «النهار» و«بو ظبي» و«روتانا مصرية».

فضائيات

وأرضيات

بين كوميديا عادل إمام وناصر القصبي
داوود الشريان اضافة للتلفزيون السعودي
ومسخرة «زعل وخضرة» على التلفزيون الأردني

مالك العثامنة *

قبل منتصف الليل قليل، حسب توقيت بروكسل وباريس، تصلني رسالة إخبارية نصية على الوابيل تفيد بحادث إرهابي في باريس. أبحث عن الريموت كنترول بيلع تحت جسدي الملقى فوق الأريكة لأجد الريموت محشورا بين وسائد الأريكة وقد سقطت إحدى بطارياته وطبعا غطاء منطقة البطاريات ضائع منذ زمن!! وهذه عادة عربية تراثية حملناها معنا إلى المهاجر، متلما حملنا الفكرة العبقريّة باستخدام عليّة البسكويت الدائري لحفظ أدوات وإبر الخياطة!

وبين لحظة تلقّي الخبر على الوابيل وحتى العُشور على الريموت ودحش البطارية في قفاه العاري نَمّ التقليب بين المحطات مرت دقيقة كاملة، هي في عرف القنوات الإخبارية سبيل من العاجل والمستعجل في الأنباء.

بدأت طبعاً بـ «فرانس 24»، لغايات الاختصاص الجغرافي فأجد أن الخبر لم يصلها بعد، وكذا «العربية» وغيرها من قنوات تبث بالعربية، إلى أن توقفت عند «سكاي نيوز العربية»، لأجدها تبث من موقع الحدث في باريس عبر مراسلها هناك، وبالصوت والصورة كنت في قلب باريس وباريس في قلبي المنعور من حوادث إرهاب جديدة في هذا العالم المتخم بالدم.

انفردت «سكاي نيوز العربية» بالتغطية السريعة والشاملة والواقية، وهي تكرر نجاحها وقد تابعتها منذ أحداث باريس، مما يجعلني أتفعل بقدرات الإعلام العربي المحترف إذا توفرت له الإمكانيات وكانت مرجعيته الوحيدة أصول المهنة وحرقيتها.

داود وشريانه الدافق مع المشاهد

البث الرمضاني على الفضائيات العربية كثفأ السبيل، النوعية فيه محدودة، والكمية فيه حدث ولا حرج.

ولكي سيرة النوعية فلا بد من الإشادة بقدره إعلامي كبير ومخضرم مثل داود الشريان على تغييره لمنطع عيشتي – وربما غيري كذلك – في السهر الطويل إلى ما بعد منتصف الليل انتظارا لبرنامج اليومى، الذي استطاع أن يفرض حضوره منذ حلقاته الأولى، وهذا الحوار الذكي والمنشوق والعلق بالخبرة بكنهه غفوية لا يتقنها إلا خبير مثل الشريان.

استمعت بحلقة سميرة توفيق، التي لم تتردد بالكشف عن إدراكها لسحر غمزتها قديما، تلك الغمزة التي تغلو شامة على خدّها، كانت تلتقيها على عدسة الكاميرا فتلتقيها عيون الختارية وكيار السن قبل الشباب عبر الشاشة، لترتج الأرض، ويتحول محيط المشاهد إلى كرنفال أفراح. حلقة غائم السليطي كشفت جانبا مهما من تاريخ محترف كوميديا ودراما احترم نفسه كثيرا في عصر الفضائيات فلم يستهلك نجوميته في طمح الإنتاج الرخيص.

ميزة داود الشريان أنه لو استضاف ضيفا لا يروق لك، أو أنك لا تراه نجما يستحق الاستضافة، فإنك تكفي بحضور الشريان نفسه تعويضا عادلا ومنصفا في متابعة شيقة وجميلة تستحق غناء السهر.

الكرك. لهجة السخرية الذكية

في الأردن.. مدينة تقاس بحجم أوطان كاملة الأهلية، اسمها الكرك، ولست أنا من يعرف بمدينة هي ختم العقاب في عتب التاريخ، وحسنة الخال في صفحاته البيضاء.

لهذه المدينة فضل على، فقد تعلمت فيها، وعشتها وعشت تفاصيلها والأردنيون في تاريخهم الحديث والقديم يعرفون معنى الكرك لديهم. ولهجة الكركية، لهجة ساحرة لمن يفهمها، وإتقانها ببساطة يتطلب أن تكون سائرا ذكيا في داكلك، وهويا بسرعة البديهة وهذا يعني أن تكون ذكيا حاضر الذهن على مدار الساعة.

تلك اللهجة الجميلة والمعرة يصدق، حين يتولاها أرقق أو يلو كهها بلسانه مدع تصبح القصة مسخرة وتشويها وجرحا لشعور وطني لا التباس فيه.

ومما يثنه التلفزيون الأردني منذ سنوات، مسلسل لشخصيتين ابتكرهما لثيم هما «زعل وخضرة»، فوق أدائهما التمثيلي المصطنع والسخيف الذي لا يتناسب مع مشاهد ذكي يجوب مسارح العالم كله بكيسه زر، فإن كلا من الشخصيتين يحملان إسادة بالغة للكرك ولهجتها، ويشوهان مفهوم الحس الساخر الراقي للشخصية الكركية، والشخصية الكركية كانت على الدوام سياسية معبأة بالمعرفة والوعي «بيمينها ويسارها.. معارضيا ومواليا».

كل مرة أشاهد فيها مسخرة «زعل وخضرة» أشعر بالحزن والإهانة.. فارحومونا يا تلفزيون يا أردني!

بارقة أمل في التلفزيون الأردني

وفي الحديث عن التلفزيون الأردني، فهناك أمل حملته لنا الأخبار بقرار الحكومة الأردنية تعيين جورج حواتمة رئيسا لمجلس إدارة تلك المؤسسة الوطنية الأردنية، التي كانت ذات رجال دولة عتبرا إعلاميا عربيا ومقر إنتاج فنون في المشرق العربي كله.

رغم إيماننا أن التلفزيون الأردني دخل مراحل موعلة في عتمة الغيبوبة، إلا أننا لا نحمل الاستساذ القدير ما لا طاقة له به، مع علمنا أنه ستم محاربه، وسبقات يصمته المكثف والهاديء والثقيل مراكز قوى في كل زوايا الدولة، بما فيها مراكز صاهمت بتعيينه.

في تاريخ جورج حواتمة ثلاث قيادات ثلاث صحف يومية أهمها «الراي»، والتي كانت رئاسته فيها ثورية بحس، ثم الإطاحة به منها لينتصر للتصور الأمني ويعين من بعده ظلال وأشباح تنقّ التزلف والنفاق فأوصلت الإعلام إلى ما هو عليه اليوم.

اليوم، ومع تخبط رسمي طويل في إعلام الدولة الأردنية الرسمي، نستبشر خيرا بحضور جورج حواتمة، لعل وعسى يصلح عطار الإعلام المدمج بالهنية والشجاعة ما أفسدته دهور التغول وقيادات الأشباح ومشاعر التخدير الوطني.

خلع الزعيم وبرافو يا قصبي

الكوميديا الحقيقية تتطلب وعيا يرافق الموهبة. والوعي ثقافة بحد ذاتها.

هذا ما يمكن أن نتعلمه حين نقارن بين دراما مصرية بإنتاج ضخم بطولتها عادل إمام بكل تاريخه الفني المنقل، ودراما سعودية «غير تقليدية» بإنتاج ضخم أيضا بطولتها ناصر القصبي.

ما يقدمه ناصر القصبي اليوم، كوميديا حقيقية وأسئلة مشرعة على كل مناهج التفكير.. وما يقدمه عادل إمام فراغ قسري وخواء ذهني لا يحل أكثر من حشو فضائي يليل بمن يليل به من متابعين.

القصة ليست بالنجومية أبدا..

شخصيا، في فترة عادل إمام، أبحث في «البوتوب» عن فقرات ولا أجمل في عالم الكوميديا الساخرة للفنان الفلسطيني عماد الفراجين، والذي اعتقد أنه استغمار حقيقي لأي موسم رمضاني وأهم من عادل إمام.. ولسب بسيط، نعيد ونكرر: الكوميديا الحقيقية تتطلب وعيا يرافق الموهبة، والوعي ثقافة بحد ذاتها!!

* إعلامي أردني يقدم في بروكسل

وكالة الطاقة الدولية تتوقع تجدد الفائض في سوق النفط أوائل العام المقبل

وتراجع إنتاج منظمة البلدان المصدرة للبترول 100 ألف برميل يوميا في مايو إلى 32.61 مليون برميل يوميا، بعد سلسلة هجمات على البنية التحتية للنفط في نيجيريا أبطلت أثر زيادة إنتاج الشرق الأوسط. لكن الإنتاج مازال مرتفعا 500 ألف برميل يوميا عن مايو من العام الماضي.

وقالت الوكالة «لاسيب» أصبحت إيران بوضوح المصدر الأسرع لنمو معروض أوبك هذا العام بزيادة سنوية من المتوقع أن تبلغ حوالي 700 ألف برميل يوميا. الزيادة الكبيرة الأخرى الوحيدة من أوبك في 2017 قد تأتي من نيجيريا إذا تم حل المشاكل الأمنية في دلتا النيجر.

التعاون الاقتصادي. وعلى صعيد المعروض قالت وكالة الطاقة الدولية أن الإنتاج هبط 590 ألف برميل يوميا على أساس سنوي إلى 95.4 مليون برميل يوميا في مايو، وهو أول انخفاض كبير منذ بداية 2013، حيث أدت تخفيضات الإنتاج وحالات التوقف إلى خفض إنتاج الدول غير الأعضاء في «أوبك» 1.3 مليون برميل يوميا عنه قبل عام.

ومن المتوقع بعد تراجع بمقدار 900 ألف برميل يوميا في 2016، أن يزيد المعروض من خارج «أوبك» 200 ألف برميل يوميا في 2017، ليرتفع الإنتاج إلى 57 مليون برميل يوميا حسبما ذكرت الوكالة.

وقالت أن من المنتظر أن يأتي معظم نمو الطلب المتوقع للعام الحالي وفي 2017 من دول خارج منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وأضافت «يجب أن نشهد على أن هذه أول نظرة لنا على 2017، وأن العدد الضخم من العوامل المتغيرة سيجعلنا نعدل أرقامنا وفقا لذلك. لكن... الطريق تبدو واضحة.»

وتظهر أحدث تقديرات وكالة الطاقة الدولية للطلب في الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي ارتفاع تسليمات النفط العالمية 1.6 مليون برميل يوميا إلى 95.2 مليون برميل يوميا، وأن تسعة براميل من كل عشرة إضافية تذهب إلى اقتصادات خارج منظمة

أوبك نموا متواضعا في 2017، فإننا نتوقع أن نشهد ارتفاع مخزونات النفط العالمية قليلا في النصف الأول من 2017، ثم انخفاضها بدرجة أكبر قليل في النصف الثاني من 2017. وبالنسبة للعام بأكمله فسيخفض المخزون انخفاضا طفيفا للغاية يبلغ 0.1 مليون برميل يوميا.

وأضافت «نحن في منتصف 2016 يبدو أن سوق النفط تستعيد توازنها، لكن ينبغي ألا ننسى أن هناك أحجاما كبيرة من الإنتاج التوقف ولاسيما في نيجيريا وليبيا قد تعود إلى السوق، كما أن البداية القوية لنمو الطلب على النفط التي شهدناها هذا العام قد لا تستمر.»

■ لندن – رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية أمس الثلاثاء أن سوق النفط متوازنة الآن بفعل حالات توقفت مفاجئة للإنتاج في بعض المراكز، والطلب القوي ولاسيما من الاقتصادات الناشئة. لكن من المتوقع أن يتجدد الفائض بالسوق أوائل العام القادم.

وقالت الوكالة في تقريرها الشهري أن من المرجح استقرار نمو الطلب في 2017 عند حوالي 1.3 مليون برميل يوميا، وهو نفس مستوى تقديراتها لنموه في العام الحالي، بعد أن رفعت توقعها الصادر في مايو/ أيار 2016 من 1.2 مليون برميل يوميا.

وقالت وكالة الطاقة «مجددا وعلى أساس الافتراض التخطيطي بأن ينمو إنتاج نفط

هبوط أسعار النفط وسط مخاوف خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي

■ لندن – رويترز: هبطت أسعار النفط أمس الثلاثاء، وسط حالة من التوتر بين المستثمرين بشأن الاستفتاء الذي سيجري الأسبوع المقبل في بريطانيا على الخروج المحتمل من عضوية الاتحاد الأوروبي، مما طغى على مؤشرات على تعافي أسعار الخام وانخفاض خام القياس العالمي مزيج برنت في العقود الآجلة 66 سنتا ليصل إلى 49.69 دولار للبرميل بحلول الساعة 1039 بتوقيت غرينتش، مواصل الهبوط لليوم الرابع على التوالي، في حين انخفض الخام الأمريكي في العقود الآجلة بواقع 65 سنتا إلى 48.23 دولار للبرميل.

وفي انعكاس للتوتر الشديد الذي يعترى المستثمرين بشأن احتمالات التصويت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي، سجل الجنيه الاسترليني أعلى مستوى من التقلبات في 20 عاما على الأقل، وبما فاق حتى ما حدث عندما انهار بنك «ليمان براذرز»، الأمريكي للاستثمار أواخر 2008. كما تتأثر معنويات السوق سلبا بمخاوف بشأن النمو في الصين، بما يكفي لتبديد أثر إشارات متفائلة مثل توقع الولايات المتحدة تراجع إنتاج النفط الصخري في يوليو/ تموز لشهر السابع على التوالي.

وتوقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس أن سوق النفط العالمية ستستعيد توازنها بشكل أفضل في النصف الثاني من 2016. إذ يساعد تعطل بعض الإنتاج في نيجيريا وكندا على تسريع وتيرة تقلص تخمة المعروض من الخام.

«أبيك» الإماراتية تلجأ للتحكيم الدولي في النزاع مع صندوق حكومي ماليزي

■ دبي – الأناضول: قالت شركة الاستثمارات البترولية الدولية «أبيك» الإماراتية أمس الثلاثاء أنها تقدمت بطلب تحكيم دولي في أمام محكمة في لندن بشأن النزاع مع صندوق الاستثمار الحكومي الماليزي (ماليزيا) للتنمية بمرهاد) ووزارة المالية الماليزية، مطالبة بتعويض قيمتها 6.5 مليار دولار. وأضافت «أبيك» أن الصندوق الماليزي ووزارة المالية الماليزية خالفا لالتزامهما التعاقدية مع الشركة لإعادة هيكلة الديون في منتصف عام 2015. ودخل الصندوق الماليزي في نزاع مع «أبيك» بشأن التزاماته التي يوجبها عليه اتفاق لإعادة هيكلة الديون، توصل إليه الجانبان في يونيو/حزيران العام الماضي. وأعلنت وزارة المالية الماليزية في مايو/ أيار الماضي عن حل مجلس مستشاري الصندوق وضمت إليها ما تبقى به من أصول، فيما يخضع الصندوق لتحقيقات غسل أموال في 6 دول.

و«أبيك» مملوكة بالكامل لحكومة أوغبيزي. وقد تأسست في عام 1984 للاستثمار في قطاع الطاقة في جميع أنحاء العالم، وتدير محطة استثمارية في أكثر من 18 شركة في قطاع النفط والغاز، الذي يتضمن مجالات الاستكشاف والإنتاج والتكرير والتسويق والبتروكيميائيات والطاقة الكهربائية.

صادرات النفط الإيراني تتجه صوب أعلى مستوى في 4.5 عام مع تعافي المشتريات الأوروبية

على نحو 290 ألف برميل يوميا وهو أعلى مستوى منذ أبريل. وتقوم اليونان وإيطاليا وأسبانيا وتركيا بشراء النفط الإيراني بحسب المصدر. كما تحصل بولندا على نحو 67 ألف برميل يوميا هذا الشهر، وهي أول عملية شراء منذ أغسطس/آب الماضي.

وستحصل كل من اليونان وأسبانيا على 67 ألف برميل يوميا هذا الشهر، في حين ستحصل إيطاليا على نصف تلك الكمية.

واستأنفت شركة «روبال داتش شل» تحميل النفط الإيراني نهاية مايو، حيث حصلت على نحو 1.1 مليون برميل يوميا وصارت ثاني أكبر مشتر للنفط الإيراني بعد «توتال».

السعودية لوضع سقف للإنتاج، في الوقت الذي تتوسع فيه الرياض في مبيعاتها. وبلغ حجم حملات إيران لأسيا 1.62 مليون برميل يوميا في يونيو، بارتفاع طفيف عن مايو، لكن بانخفاض عن المستوى المرتفع الذي جرى تسجيله هذا العام والذي بلغ 1.71 مليون برميل يوميا في أبريل بحسب المصدر.

وبلغ حجم الصادرات للصين، أكبر زبائن طهران، نحو 610 آلاف برميل يوميا في يونيو، بما يمثل أدنى مستوى في ثلاثة أشهر. وبلغ حجم الشحنات التي حصلت عليها الهند نحو 406 آلاف برميل يوميا، في حين سجلت كوريا الجنوبية أعلى مستوى في عدة سنوات عند 323 ألف برميل يوميا، فيما حصلت اليابان

تعافت لتصل إلى نحو 580 ألف برميل يوميا، ارتفاعا من 530 ألف برميل يوميا في مايو/ أيار، وبما يقترب من زيادة مقدارها ستة أمثال مستويات ما قبل رفع العقوبات. وقيل فرض العقوبات في منتصف 2012 كانت إيران تصدر نحو 2.2 مليون برميل من الخام يوميا، وكانت أوروبا تحصل على 600 ألف برميل يوميا وفق وكالة الطاقة الدولية.

وأدت عودة إيران إلى سوق النفط إلى تنامي التوترات مع غريماتها المملكة العربية السعودية، مما ساعد على إحباط جهود منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، الرامية إلى تقييد الإنتاج من أجل زيادة الأسعار.

وقاومت إيران دعوات المملكة العربية

أسرع مما كان يتوقع المحللون، منذ أن رفعت عنها العقوبات في يناير/كانون الثاني. وساعد في ذلك تأمينها للمزيد من الناقلات من خلال ترتيب مؤقت للتأمين على عمليات شحن الخام.

وقال المصدر إن حملات شهر يونيو/حزيران من الخام والمكثفات ارتفعت بنحو 100 ألف برميل يوميا منذ الشهر الماضي إلى 2.31 مليون برميل يوميا.

والأرقام الإجمالية تتجاوز المثلين مقارنة بالشهر ذاته من العام الماضي، والأعلى منذ يناير 2012، استنادا إلى بيانات إدارة معلومات الطاقة الأمريكية.

وقال المصدر أن الصادرات إلى أوروبا

■ طوكيو – رويترز: تتجه صادرات النفط الإيرانية نحو تسجيل أعلى مستوى في نحو أربعة أعوام ونصف العام في يونيو حزيران إذ تتعافى الصادرات إلى أوروبا، مقترية من المستويات التي كانت عليها قبل العقوبات بحسب مصدر على دراية بخطة تصدير النفط الإيراني.

وزادت مبيعات طهران النفطية تقريبا إلى المثلين منذ ديسمبر/كانون الأول، وهو آخر شهر قبل رفع العقوبات التي كانت تستهدف البرنامج النووي الإيراني المثير للخللاف. ومن شأن زيادة المبيعات المساعدة على تبديد أثر تعطل بعض الإمدادات العالية حاليا.

وتستعيد إيران حصتها السوقية بوتيرة

خبراء اقتصاديون منقسمون حول قرار البنك المركزي المصري بشأن الفائدة

50 نقطة أساس في حين توقع خبير آخر زيادة قدرها 100 نقطة أساس. وقال آلان كاميرون الخبير لدى «إكستكتس» للوساطة «نظر الزيادة السريعة في التضخم الأساسي منذ الاجتماع الأخير للجنة السياسة النقدية، نعتقد أنه سيكون من الصعب على المركزي كبح توقعات التضخم بدون تفعيل زيادة ولو رمزية في أسعار الفائدة.»

وأدى عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي منذ انتفاضة 2011، التي أطاحت بحسني مبارك، إلى تباطؤ النمو إلى حوالي 4.2 في المئة في السنة المالية السابقة. وتتوقع الحكومة نموا بنحو خمسة في المئة في السنة المالية الحالية التي تنتهي في الثلاثين من يونيو/حزيران، وتعاني مصر نقصا في النقد الأجنبي منذ أدت الانخفاض إلى نزوح السياح والمستثمرين الأجانب.

وقامت بخفض قيمة عملتها إلى 8.78 جنيه مقابل الدولار في مارس/آذار، ثم رفعت أسعار الفائدة 150 نقطة أساس بعد أيام قليلة للسيطرة على التضخم.

ويواجه الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ضغوطا متزايدة لإحياء الاقتصاد والسيطرة على الأسعار لتفادي أي احتجاجات عامة.

وقال محمد أبو باشا، الخبير الاقتصادي لدى «المجموعة المالية-هيرميس» أن الأرقام «أظهرت في مايو صعود التضخم إلى أعلى مستوياته في عام، والشئى الأكثر أهمية هو أن التضخم الأساسي عند أعلى مستوى في سبع سنوات، ولذا نرى أن الموقف يستدعي قيام البنك المركزي برفع الفائدة.»

■ القاهرة – رويترز: انقسم خبراء اقتصاديون بالتساوى تقريبا حول ما إذا كان البنك المركزي المصري سيرفع أسعار الفائدة في اجتماع لجنته السياسية النقدية غدا الخميس بعدما قفز التضخم في مايو/أيار.

وتوقع ستة من 11 خبيرا اقتصاديا في استطلاع لرويتزر أن يقيي البنك المركزي أسعار الفائدة بدون تغيير، بينما توقع خمسة خبراء أن يرفعها من 25 نقطة أساس إلى نقطة مئوية كاملة.

وقال أنغوس بلير، رئيس مركز «سيغنت» للبحوث بالقاهرة «في حين أن رفع الفائدة ربما يكون في أحوال أخرى استجابة فعالة، إلا أنه في الوقت الحاضر، وبالنظر إلى العبء المتزايد على الميزانية من ارتفاع مدفوعات الدين، فإننا لا نتوقع رفع أسعار الفائدة هذا الشهر.»

وقفز تضخم أسعار المستهلكين في المدن المصرية نقطتين متوئتين إلى 12.3 في المئة في مايو/أيار، بينما زاد التضخم الأساسي -الذي يستثني أسعار السلع المتقلبة مثل الفاكهة والخضروات- إلى 12.23 في المئة على أساس سنوي الشهر الماضي، من 9.51 في المئة في أبريل/نيسان. وابقى البنك المركزي سعر الفائدة على الودائع الليلية واحدة عند 10.75 في المئة في اجتماعه الأخير في 28 أبريل/نيسان، كما أبقى على سعر الفائدة على الإقراض الليلية واحدة عند 11.75 في المئة.

وتوقع خبير اقتصادي أن يرفع المركزي المصري الفائدة 25 نقطة أساس (ربع نقطة مئوية) في اجتماعه يوم الخميس، بينما توقع ثلاثة خبراء آخرون أن يرفعها

نشرت أمس أن إيران توصلت إلى اتفاق لشراء طائرات من شركة «بوينغ» الأمريكية. ونقلت وكالة أنباء مهر شعبة الرسمية عن الوزير عباس أخوندي قوله «تفاصيل الاتفاق مع هذه الشركة ستعلن في الأيام المقبلة.»

وقال مكتب الشرق الأوسط لـ«بوينغ» إنه ليس لديه تعقيب فوري. كانت رويترز نشرت الأسبوع الماضي أن إيران تقترب من إبرام إتفاق تاريخي لشراء طائرات من «بوينغ» للمرة الأولى منذ ثورة 1979، وبما قد يضاهي طلبية لشراء أكثر من 100 طائرة من «إيرباص» الأوروبية.

وأبلغ رئيس الناطقة الوطنية الإيرانية رويترز أن الشركة تجري مباحثات مع «بوينغ» لدعم أسطولها المكون من طائرات أغلبيتها قديمة. كانت شركة إيران للطيران اتفقت في يناير/كانون الثاني على شراء 118 طائرة قيمتها 27 مليار دولار وفقا للاتحادية الأمريكية من «إيرباص». لكن الصفقة تستلزم استخراج تراخيص تصدير أمريكية بسبب حجم المكونات المصنعة في الولايات المتحدة.

على الورق، فإن التبعات النفسية المرتبطة ببنوات طويلة من العقوبات لا تزال قائمة، واعتقد أن على الولايات المتحدة أن تلعب دورا أكثر فعالية في إزالة هذه التبعات.. وأضاف أنه سيخبر المسألة مجددا مع نظيره جون كيري الذي يلتقيه اليوم الخميس في التروج. وقالت موغبريني «نحن نتواصل بنجدة مع عالم الأعمال والمصارف في أوروبا وخارجها لتشجيعها على التعامل مع إيران.»

من جهة ثانية ارتفعت واردات إيران من الولايات المتحدة الأمريكية إلى أكثر من 51 مليون دولار في أول شهرين من السنة المالية الإيرانية الحالية التي بدأت في 21 مارس/ آذار الماضي. وبحسب ما نقلته وكالة «ستيم» للأنباء شبه الرسمية فإن واردات إيران من الولايات المتحدة شهدت ارتفاعا بمعدل وصل إلى 20 في المئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم. واستوردت إيران من الولايات المتحدة 60 ألف طن من بذور فول الصويا، مقابل 24 مليون دولار.

على صعيد آخر قال وزير الطرق وبنساء المدن الإيراني في صريحاته وتوليهم وظائف قيادية وضمان استمرارها. وأكد القصبي أن قرار مجلس الوزراء الذي صدر أمس جاء في سياق تحقيق «رؤية السعودية 2030»، والتفويض الفعال والسريع لـ«مبادرة التحول الوطني 2020»، المتعلقة بالاستثمار من خلال جذب تجار التجزئة الإقليميين والدوليين، وتخفيف القيود المتعلقة بالمالية والاستثمار الأجنيبي.

ووافق مجلس الوزراء السعودي أمس الأول على الحالبية التي بدأت في 21 مارس/ آذار الماضي. وبحسب ما نقلته وكالة «ستيم» للأنباء شبه الرسمية فإن واردات إيران من الولايات المتحدة شهدت ارتفاعا بمعدل وصل إلى 20 في المئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم. واستوردت إيران من الولايات المتحدة 60 ألف طن من بذور فول الصويا، مقابل 24 مليون دولار.

على صعيد آخر قال وزير الطرق وبنساء المدن الإيراني في صريحاته وتوليهم وظائف قيادية وضمان استمرارها. وأكد القصبي أن قرار مجلس الوزراء الذي صدر أمس جاء في سياق تحقيق «رؤية السعودية 2030»، والتفويض الفعال والسريع لـ«مبادرة التحول الوطني 2020»، المتعلقة بالاستثمار من خلال جذب تجار التجزئة الإقليميين والدوليين، وتخفيف القيود المتعلقة بالمالية والاستثمار الأجنيبي.

ووافق مجلس الوزراء السعودي أمس الأول على الحالبية التي بدأت في 21 مارس/ آذار الماضي. وبحسب ما نقلته وكالة «ستيم» للأنباء شبه الرسمية فإن واردات إيران من الولايات المتحدة شهدت ارتفاعا بمعدل وصل إلى 20 في المئة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام المنصرم. واستوردت إيران من الولايات المتحدة 60 ألف طن من بذور فول الصويا، مقابل 24 مليون دولار.

على صعيد آخر قال وزير الطرق وبنساء المدن الإيراني في صريحاته وتوليهم وظائف قيادية وضمان استمرارها. وأكد القصبي أن قرار مجلس الوزراء الذي صدر أمس جاء في سياق تحقيق «رؤية السعودية 2030»، والتفويض الفعال والسريع لـ«مبادرة التحول الوطني 2020»، المتعلقة بالاستثمار من خلال جذب تجار التجزئة الإقليميين والدوليين، وتخفيف القيود المتعلقة بالمالية والاستثمار الأجنيبي.

■ لوسبي/دبي/باريس – وكالات الأنباء: أعلنت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي المشاركة في مؤتمر في الشروج مع نظيرها الإيراني أن المبادلات التجارية بين إيران والاتحاد الأوروبي ارتفعت بنسبة الربع تقريبا بعد رفع العقوبات المتصلة بالاتفاق النووي.

وقالت موغبريني خلال مؤتمر صحفي «في الاشهر الاولى من السنة ازيدات حركة التجارة بين إيران والاتحاد الأوروبي بنسبة 22 في المئة».

لكن إيران ما زالت تشكل من تردد المصارف الأوروبية خصوصا في التعامل معها خوفا من تعرضها لعقوبات أمريكية.

ودعا وزير خارجية إيران محمد جواد ظريف، خلال مؤتمر لوسبي (قرب اوسلو) حول حل النزاعات، الولايات المتحدة إلى إزالة العقبات «النفسية» التي لا تزال تعيق إقامة علاقات تجارية مع بلاده.

وقال خلال المؤتمر الصحفي إلى جانب موغبريني «اعتقد انه في حين رفعت الولايات المتحدة العقوبات



أشجار نخيل في البصرة

العراق: تكثيف إنتاج التمور لتلبية الطلب المتزايد في رمضان

التمور من خلال زراعة ما يصل إلى 40 مليون نخلة في عشر سنوات وإنتاج أصناف يحتاجها السوق أكثر من غيرها.

عادة ما ترتفع أسعار التمور مع دخول شهر رمضان. لكن الموسي قال إن مصنعه لم يرفع الأسعار خلال شهر الصوم.

ويؤكد تجار التمور ارتفاع مبيعاتهم بنسبة كبيرة أثناء شهر رمضان الذي يُقدّم فيه التمور يوميا على موائد الإفطار.

ومحل العامري والشيتي من أشهر محلات بيع التمور في البصرة.

وقال أبو محمد صاحب محل العامري والشيتي لبيع التمور «الأشهر الباقية تختلف عن الشهر الكريم. مثلا كنا نبيع 100 كيلو 200 كيلو. الآن نبيع 400 كيلو 600 كيلو وتجي جمعا من المحافظات القريبة الناصرية والمعارة.

المنتجة محليا. لكن نظرا للصراع المتنامي في العراق وزيادة نسبة الملوحة في الأرض تمثل أشجار النخيل المنتجة في البصرة نحو 20 في المئة فقط من إجمالي التمر الذي يجري تصنيعه في المصنع.

وتأتي بقية الكميات من محافظات عراقية أخرى. وكان العراق أكبر منتج للتمر في العالم العربي. وقبل حرب الثمانينات مع إيران كان في البلاد 30 مليون نخلة تنتج مليون طن من التمر سنويا.

لكن الغارات العسكرية لصادام حسين، والإهمال الذي تعرضت له الأرض على مدى عقود، تسببا في الإضرار بصناعة التمور جراء انخفاض عدد أشجار النخيل إلى النصف وتراجع الإنتاج إلى نحو 420 ألف طن.

وأطلقت الدولة حملات لإعاش صناعة

البصرة – رويترز: العاملون في واحد من أقدم مصانع التمور في مدينة البصرة العراقية يعملون وقتا إضافيا هذه الأيام لتلبية الطلب المتزايد على إنتاج مصنعهم خلال شهر رمضان الذي يكثر فيه العراقيون من أكل التمر.

وعادة ما يُستهلك التمر يوميا عند الإفطار كشئ من النبي محمد.

وقال عبد الرضا عبد الله الموسوي مسؤول مصنع تمور الموسوي في مدينة البصرة «نحن في الحقيقة تهيأنا إلى شهر رمضان منذ شهر شعبان فبدأنا نزيد سعات العمل إلى 12 ساعة بدل 8 ساعات. فبدلا من إنتاج 4 أطنان يوميا كما كنا نفعل من قبل، بدأنا ننتج 6 أو 7 أطنان من كافة أنواع التمور. كافة أنواع منتجاتنا.»

وأوضح أن مصنعه يعتمد على التمور

ماذا يقول مؤيدو ومعارضو بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي؟

■ لندن – رويترز: يبرز البريطانيون خلال الأسابيع الأخيرة تحت قصف الدفوع والمزايم المتضاربة للمؤيدين والمعارضين قبيل استفتاء 23 يونيو/ حزيران على بقاء البلاد داخل الاتحاد الأوروبي الذي يضم 28 دولة.

وفيما يلي ملخصا لبعض الدفوع الرئيسية عن الاقتصاد وتكلفة العضوية في الاتحاد الأوروبي، والهجرة والأمن، كما تعرضها الحكومة البريطانية ومجموعة حملة «بريطانيا أقوى في أوروبا» ومعارضيه من مجموعة «صوت للمغادرة».

الاقتصاد
يقول مؤيدو «البقاء» إن الأسرة البريطانية المتوسطة ستزداد فقرا بمقدار 4300 جنيه إسترليني (6100 دولار) سنويا خلال 15 عاما إذا تركت بريطانيا الاتحاد الأوروبي. ويستند الرقم إلى تقدير للخزانة بأن الناتج المحلي الإجمالي سيقبل 6.2 في المئة. ويفترض هذا التوصل إلى اتفاق تجاري لا يفتح الأسواق الأوروبية أمام المنتجات البريطانية بالقدر الحالي ومن ثم تراجع الإنتاجية الاقتصادية.
في المدى القصير تقول الحكومة ان مغادرة الاتحاد الأوروبي ستدفع الاقتصاد صوب الركود، وتؤدي إلى فقد أكثر من نصف مليون شخص وظائفهم، وتوقد شرارة هبوط بأكثر من عشرة في المئة في أسعار المنازل وقيمة الجنيه الإسترليني.

غيلر ان لجنة الخزانة في البرلمان البريطاني انتقدت رقم الأربعة آلاف وفلائشة إسترليني باعتباره غير واقعي، ولأنه يضلل الأسر بدفعها إلى الاعتقاد بأن الدخل المتاح قد ينخفض بهذا القدر.
لكن ثمة توافقا عاما بين الاقتصاديين في بريطانيا ومؤسسات مثل صندوق النقد الدولي بأن الانسحاب من الاتحاد الأوروبي سيجعل بريطانيا أفقر على نحو ملحوظ، حتى في ظل تفاوت الرؤى بشأن حجم التأثير.

وتقول لجنة الخزانة ان تقديرات التأثير تركز بدرجة كبيرة على الافتراضات المتعلقة بشأن اتفاقات التجارة المرجح التوصل إليها بعد انسحاب من الاتحاد الأوروبي. في المقابل تقول حملة «صوت للمغادرة» انه سيكون من مصلحة الاتحاد الأوروبي التوصل إلى اتفاق تجارة ملائم مع بريطانيا بعد التصويت بالانسحاب، وان بريطانيا ستجد سهولة أكبر في إبرام اتفاقات التجارة مع الدول غير الأوروبية بمفردها وليس في إطار الاتحاد الأوروبي.
ويأتي التقدير الأكثر تفصيلا لمزايا مغادرة الاتحاد الأوروبي من مجموعة حملة «اقتصاديين من أجل انسحاب بريطانيا» التي تقول إن الناتج المحلي الإجمالي سيزيد على الأرجح اثنين في المئة في المدى المتوسط، مع استفادة المستهلكين من انخفاض الرسوم على الواردات الآتية من خارج الاتحاد، وان الشركات البريطانية ستكون قادرة على التصدير بنجاح في إطار الحقوق

الأقل تقييدا التي تتيحها قواعد منظمة التجارة العالمية.
لكن يشكك بعض الاقتصاديين في الطريقة التي وضع بها «اقتصاديون من أجل انسحاب بريطانيا» نموذج تغييرات الرسوم بشكل خاص، ونموذجهم الأساسي للاقتصاد الذي يختلف اختلافا كبيرا عن النماذج التي يستخدمها معظم الاقتصاديين الآخرين.

تكلفة عضوية الاتحاد الأوروبي
تقول حملة «صوت للمغادرة» ان عضوية الاتحاد الأوروبي تكلف بريطانيا 350 مليون إسترليني

أسبوعيا، بما يعادل 19.1 مليار سنويا، وان من الممكن بدلا من ذلك إنفاق تلك الأموال على الرعاية الصحية أو المدارس.
لكن سلطة الإحصاءات البريطانية، وهي هيئة عامة مستقلة، تصف تلك المزايم بالخاطئة والمضللة، لأنها لا تتضمن خصما تلقائيا تحصل عليه بريطانيا منذ عقود حيث خفض في 2014 صافي المساهمات إلى 14.7 مليار إسترليني.

وتقول سلطة الإحصاءات انه بعد حساب التحويلات الأخرى للاتحاد الأوروبي إلى القطاع العام البريطاني والمؤسسات الخاصة،

في بنود مثل الدعم الزراعي والبحث العلمي، فإن صافي التكلفة يهبط إلى 7.1 مليار إسترليني في المتوسط.
وتقول حملة «صوت للمغادرة» ان رقم الثلاثمئة والخمسين مليون إسترليني مبرر لأن الخصم قد يلغى في المستقبل وإن الحكومة البريطانية لا تستطيع التحكم في أوجه إنفاق باقي المبلغ.

وتقول وزارة المالية البريطانية ان المزايا الاقتصادية لعضوية الاتحاد الأوروبي تفوق أي مستحقات سنوية، وإن الخسار لإنفاق القطاع العام سينخفض 36 مليار إسترليني سنويا في حالة الانسحاب من

الاتحاد الأوروبي بسبب تباطؤ النمو الاقتصادي.

الهجرة
تقول حملة «صوت للمغادرة» ان ربع مليون مهاجر يأتون إلى بريطانيا سنويا عن طريق الاتحاد الأوروبي وإنهم يضغطون على الرعاية الصحية والتعليم العام.
لكن هذا الرقم لا يتضمن عدد مهاجري الاتحاد الأوروبي الذين يغادرون، وبحسابه يقل صافي الهجرة إلى 184 ألف شخص، وهو ما يوازي عدد المهاجرين الذين تقلبهم بريطانيا من غير دول الاتحاد الأوروبي.

وأظهرت دراسة للمعهد الوطني البريطاني للبحوث الاقتصادية والاجتماعية الشهر الماضي ان الإسهام الضريبي للمهاجرين الآتين من الاتحاد الأوروبي يفوق استهلاكهم للخدمات العامة، لأنهم أصغر سنا من البريطانيين في المتوسط، ومن ثم أقل احتياجا للرعاية الطبية أو استحقاقا لمعاشات التقاعد.
وتشير الحكومة البريطانية إلى اتفاق توصلت إليه مع الاتحاد الأوروبي سيفرض قيودا على حقوق المهاجرين في الوظائف متدنية الأجر. وتقول شركات عديدة ان المهاجرين ضروريون للنمو الاقتصادي. ويقول معهد البحوث الاقتصادية والاجتماعية ان الأثر السلبي للمهاجرين على أجور البريطانيين في

الوظائف التي تتطلب مهارات متدنية محدود، وان دراسات بنك إنكلترا المركزي تشير إلى أنهم قلصوا على الأرجح أجور العمالة شبه المدربة في قطاع الخدمات بما مجموعه واحد في المئة منذ 2004.

الأمن
تقول حملة «بريطانيا أقوى» ان الاتحاد الأوروبي يتيح إقامة جبهة موحدة في العقوبات على دول مثل روسيا، ويسمح بالتسليم السريع للمشتبه بهم بين الدول الأعضاء. وتسلمت بريطانيا أكثر من 400 مشتبه به بموجب نظام مذكرات الإعتقال الأوروبية منذ بدء العمل به في 2004، مقارنة مع عدد قليل فحسب تسلمتهم من الولايات المتحدة.
أما حملة «صوت للمغادرة» فتقول ان من مصلحة دول الاتحاد الأوروبي مواصلة التعاون الأمني مع بريطانيا بعد انسحابها من الاتحاد، وان قواعد الاتحاد تضع قيودا على قدرة بريطانيا منع دخول مواطني الاتحاد الأوروبي الخطرين أو ترحيلهم. وتقول أيضا إن الاتحاد الأوروبي ينوي السماح باضطلاع تركيا مما سيصل حدود الاتحاد إلى سوريا والعراق.
وسبق أن ساند رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون جهود تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، لكنه قال هذا الشهر إن الأمر قد يستغرق عقودا قبل أن تستوفي تركيا المعايير الضرورية.

خبراء: ألمانيا تبني مشروع «نورد ستريم2» لمكاسبه الاقتصادية وتجاهل خسائره السياسية



محطة لقياس الضغط على خط أنابيب «نورد ستريم2»

■ أنقرة – الأناضول: يرى خبراء أن ألمانيا وضعت المكاسب الاقتصادية المتوقعة من التوسع في مشروع «نورد ستريم2» (خط لضخ الغاز الروسي لأوروبا)، في مقدمة أولوياتها، بغض النظر عن الخسائر السياسية التي قد تنكبها جراء تبنيها له.

وقال غاريت جنكينز، العضو في معهد آسيا الوسطى والقوقاز، وهو مركز مستقل عالمي – يعنى بالبحوث والدراسات السياسية، ان «خط توسيع المشروع الذي أثار جدلاً منذ البداية أصبحت موضع نزاع في الآونة الأخيرة» بين الدول الأوروبية المؤيدة للمشروع على خلفية اقتصادية، مثل فرنسا وألمانيا وإيطاليا، وأخرى رافضة له على خلفية معارضتها لموقف روسيا من أوكرانيا، وفي مقدمتها دول البلطيق. وأوضح جنكينز أن «تبني ألمانيا للمشروع يظهر أن تطلعاتها بعيدة كل البعد عن الأزمة الأوكرانية»، مشيراً إلى أن ألمانيا، التي تقود السياسات الأوروبية وتقوم أحياناً بدور المفاوض باسم الاتحاد الأوروبي في قضايا بالغة الأهمية، تتجاهل أحياناً مطالب بعض الدول الأوروبية. كان هذه الدول أقل تأثيراً في الاتحاد الأوروبي».

ويهدف مشروع «نورد ستريم2» إلى ضخ الغاز الروسي إلى دول شمال أوروبا، انطلاقاً من ألمانيا، حيث وجهته الأولى.

وأضاف جنكينز أن «التوتر يكمن على مستوى الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي (بشأن الموقف من روسيا)، وليس على مستوى

المؤسسات والشركات العاملة فيها». من جانبه، قال فولكان أوزدمير، رئيس معهد «أسواق الطاقة وسياساتها» في العاصمة التركية أنقرة «هناك خلافات حول إنفاذ تشريعات الطاقة في الاتحاد الأوروبي، بما يخص مشروع «نورد ستريم2».

وتعليقا على تركيز الدول الكبرى على مصالحها، قال ان «المشروع جاء تحقيقاً لأهداف روسيا السياسية من ناحية، ومصالح ألمانيا الاقتصادية

من ناحية أخرى، في ظل تجاهل الالتزامات الدولية تجاه الأزمة الأوكرانية»، وفي هذا الخصوص، أشار إلى أن «الانقسام بين أوروبا الغربية والشرقية، بما يخص المشروع، على أساس التطورات السياسية والاقتصادية، سيفضي إلى إقصاء أوكرانيا وإبتيلاها من قبل روسيا». ويهدف تسليط الضوء على تطلعات ألمانيا ذكر أنها «تسعى لتصبح مركزاً للطاقة، من خلال

■ بكين – رويترز: قال مجلس الوزراء الصيني ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض بالنافسية السوقية العادلة ودعم الاقتصاد المتباين.

وقالت الحكومة في بيان نشر أمس الثلاثاء ان جهودا ستبذل من أجل تفكيك العقبات الداخلية والاحتكارات الصناعية وإزالة الحواجز السوقية والنهوض بالتدفق الحر للسلع... في أنحاء البلاد».

وأضافت ان تلك الإجراءات ستساعد في دفع التنمية المنسقة للأقاليم والمحافظه على النمو الاقتصادي.

وأوضحت أن الصين ستقيم نظاما للتعامل مع تشوهات الأسعار، وخفض «تكاليف العلامات المؤسسية» تمشيا مع الإصلاحات القائمة على سياسات السوق. وتطمح الصين إلى السماح بدور رئيسي لقوى السوق في توزيع الموارد، انسجاما مع تعهد قديم لقيادة البلاد إلى جانب «منع التدخل الحكومي الزائد وغير اللائق في السوق».

وقالت الحكومة انه لا يحق للأقاليم الصيني ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض بالنافسية السوقية العادلة ودعم الاقتصاد المتباين.

وقالت الحكومة في بيان نشر أمس الثلاثاء ان جهودا ستبذل من أجل تفكيك العقبات الداخلية والاحتكارات الصناعية وإزالة الحواجز السوقية والنهوض بالتدفق الحر للسلع... في أنحاء البلاد».

وأضافت ان تلك الإجراءات ستساعد في دفع التنمية المنسقة للأقاليم والمحافظه على النمو الاقتصادي.

وأوضحت أن الصين ستقيم نظاما للتعامل مع تشوهات الأسعار، وخفض «تكاليف العلامات المؤسسية» تمشيا مع الإصلاحات القائمة على سياسات السوق. وتطمح الصين إلى السماح بدور رئيسي لقوى السوق في توزيع الموارد، انسجاما مع تعهد قديم لقيادة البلاد إلى جانب «منع التدخل الحكومي الزائد وغير اللائق في السوق».

وقالت الحكومة انه لا يحق للأقاليم الصيني ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض بالنافسية السوقية العادلة ودعم الاقتصاد المتباين.

وقالت الحكومة في بيان نشر أمس الثلاثاء ان جهودا ستبذل من أجل تفكيك العقبات الداخلية والاحتكارات الصناعية وإزالة الحواجز السوقية والنهوض بالتدفق الحر للسلع... في أنحاء البلاد».

وأضافت ان تلك الإجراءات ستساعد في دفع التنمية المنسقة للأقاليم والمحافظه على النمو الاقتصادي.

دفع التنمية المنسقة للأقاليم والمحافظه على النمو الاقتصادي.

وأوضحت أن الصين ستقيم نظاما للتعامل مع تشوهات الأسعار، وخفض «تكاليف العلامات المؤسسية» تمشيا مع الإصلاحات القائمة على سياسات السوق. وتطمح الصين إلى السماح بدور رئيسي لقوى السوق في توزيع الموارد، انسجاما مع تعهد قديم لقيادة البلاد إلى جانب «منع التدخل الحكومي الزائد وغير اللائق في السوق».

وقالت الحكومة انه لا يحق للأقاليم الصيني ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض بالنافسية السوقية العادلة ودعم الاقتصاد المتباين.

وأوضحت أن الصين ستقيم نظاما للتعامل مع تشوهات الأسعار، وخفض «تكاليف العلامات المؤسسية» تمشيا مع الإصلاحات القائمة على سياسات السوق. وتطمح الصين إلى السماح بدور رئيسي لقوى السوق في توزيع الموارد، انسجاما مع تعهد قديم لقيادة البلاد إلى جانب «منع التدخل الحكومي الزائد وغير اللائق في السوق».

وقالت الحكومة انه لا يحق للأقاليم الصيني ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض بالنافسية السوقية العادلة ودعم الاقتصاد المتباين.

وأوضحت أن الصين ستقيم نظاما للتعامل مع تشوهات الأسعار، وخفض «تكاليف العلامات المؤسسية» تمشيا مع الإصلاحات القائمة على سياسات السوق. وتطمح الصين إلى السماح بدور رئيسي لقوى السوق في توزيع الموارد، انسجاما مع تعهد قديم لقيادة البلاد إلى جانب «منع التدخل الحكومي الزائد وغير اللائق في السوق».

وقالت الحكومة انه لا يحق للأقاليم الصيني ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض بالنافسية السوقية العادلة ودعم الاقتصاد المتباين.

وأوضحت أن الصين ستقيم نظاما للتعامل مع تشوهات الأسعار، وخفض «تكاليف العلامات المؤسسية» تمشيا مع الإصلاحات القائمة على سياسات السوق. وتطمح الصين إلى السماح بدور رئيسي لقوى السوق في توزيع الموارد، انسجاما مع تعهد قديم لقيادة البلاد إلى جانب «منع التدخل الحكومي الزائد وغير اللائق في السوق».

وقالت الحكومة انه لا يحق للأقاليم الصيني ان الصين ستأخذ خطوات لإزالة حواجز التجارة الداخلية والاحتكارات الصناعية، وذلك في مسعى للنهوض بالنافسية السوقية العادلة ودعم الاقتصاد المتباين.

وقالت الحكومة في بيان نشر أمس الثلاثاء ان جهودا ستبذل من أجل تفكيك العقبات الداخلية والاحتكارات الصناعية وإزالة الحواجز السوقية والنهوض بالتدفق الحر للسلع... في أنحاء البلاد».

وأضافت ان تلك الإجراءات ستساعد في دفع التنمية المنسقة للأقاليم والمحافظه على النمو الاقتصادي.

وضع شروط غير معقولة أو متحيزة لدخول السوق والنمو منها، وسيحظر على سلطات الأقاليم تقييد تدفق السلع والخدمات من المناطق الأخرى والدول الأجنبية، كما سيحظر عليها فرض دعم تمييزي يستهدف السلع والخدمات المستوردة.

وأجرات الحماية التجارية المحلية متفشية في الصين، ويلي المحلون باليوم على سياسات إحلال الواردات في كبح الطلب الصيني على المنتجات الأجنبية بشكل مصطنع.

الخاطرة المقبولة للبنك، نعمل مع العملاء لتأمين خروج سلس... وقامت بنوك في بعض من أكبر أسواق الألاس والحلي مثل الهند بتقليص الإقراض في العامين السابقين، خشية التخلف عن السداد، وسط قواع تنظيمية أشد صرامة في القطاع وهو ما أدى إلى شخ الإئتمان على نطاق واسع.

وقالت مصادري في صناعة الألاس والحلي في بنابر/كانون الثاني ان بنوكا من بينها «ستاندرد تشارترد»، «سيتي بنك أوف إندي»، و«آي.دي.بي.آي.ليمتد.» و«إيه.بي.إن.أمو» أصبحت أكثر حذرا بشأن الإنكشاف على قطاع الحلي.

المترضين من الصراع في سوريا والذين يعيشون في البلدين».

وأعلنت «أونروا» نهاية الشهر الماضي أنها بحاجة إلى أموال إضافية لللبية الاحتياجات الأساسية للاجئين الفلسطينيين في سوريا والأردن وفلسطين، وتمكينها من بدء العام الدراسي المقبل دون أي تأخير كما حصل مطلع العام الدراسي الماضي.

وفي مصر «سيوجه الدعم عبر الأمم المتحدة، لتحسين نوعية صناعة القطن الحلية في البلاد، عبر مشاريع رائدة تشرف عليها المنظمة الدولية».

وذكر موقع الخدمات الزراعية الأجنبية التابع لوزارة الزراعة الأمريكية مطلع الأسبوع الجاري أن محصول القطن المصري ينهار خلال عام 2016، وذلك في

تقرير أعده بعنوان «إنتاج القطن المصري عام 2016 يبدأ في الانهيار».

وتراجعت صادرات القطن المصري إلى 112.7 ألف قطنار متري خلال الفترة من ديسمبر/كانون أول 2015 وحتى فبراير/ شباط 2016، مقابل 246 ألف قطنار متري لنفس الفترة من الموسم السابق، بنسبة انخفاض بلغت 54.2 في المئة، بحسب تقرير صادر عن الإحصاء المصري أمس الأول.

وفي الصومال «سيتم تمويل برنامج إنمائي لسلام التجارة، يتضمن إرسال خبراء إلى الحكومة المركزية في مقديشو للمساعدة في تنظيم الاتفاقيات الرئاسية التي ستجري في أغسطس/آب المقبل، وكذلك لتطوير الإدارة المستدامة لإنتاج الفحم في البلاد».



فوز تكتيكي رائع لإيطاليا على بلجيكا... وتعادل السويد وايرلندا

يورو 2016



ليون (فرنسا) - د ب أ: قاد الثنائي ايمانويل جاكيريني وغرازيانو بيله المنتخب الإيطالي لفوز تكتيكي صعب ومستحق على نظيره البلجيكي 2/صفر في مسهل مشوار الفريدين في كأس أمم أوروبا المقامة حاليا بفرنسا.

وتقدم جاكيريني بهدف للمنتخب الإيطالي في الدقيقة 32 عندما لعب ليوناردو بونوتشي كرة طويلة خلف مدافعي المنتخب البلجيكي، استلمها جاكيريني بقدمه اليسرى داخل منطقة الجزاء قبل أن يسدد الكرة بقدمه اليمنى على يسار تيبو كورتوا إلى داخل المرمى، وأضاف بيله الهدف الثاني في الدقيقة الأخيرة من الوقت المحتسب بدل الضائع عندما لعب أنتونيو كانديفا كرة عرضية من الناحية اليمنى لحظة خروج كورتوا من مرماه ليقابلها بيله بتسديدة قوية إلى داخل المرمى. وحصد المنتخب الإيطالي أول ثلاث نقاط ليتصدر المجموعة الخامسة فيما ظل المنتخب البلجيكي بلا نقاط في قاع المجموعة. وكان السويد وإيرلندا تعادلا 1/1 ليحصل كل منهما على نقطة. ورسخ المنتخب الإيطالي تفوقه على البلجيكي بعدما حقق انتصاره الرابع عشر في

تاريخهما مقابل الهزيمة في أربع مباريات والتعادل في مثلهما. وكان المنتخبان التقيا مرتين في دور المجموعات بأعم أوروبا حيث تعادلا في أول مباراة سلبيا في 1980 وفازت إيطاليا بهدفين نظيفين في المباراة الثانية في نسخة 2000 عندما استضافت بلجيكا منافسة مع هولندا البطولة. ويلتقي المنتخب الإيطالي مع نظيره السويدي يوم الجمعة المقبل في الجولة الثانية فيما يلعب المنتخب البلجيكي مع إيرلندا في اليوم التالي.

وخيم التعادل 1/1 على مباراة السويد مع إيرلندا، وتقدم ويسلي هولاهان بهدف لايرلندي في الدقيقة 48 ثم سجل المدافع الأيرلندي كياران كلارك التعادل للسويد في الدقيقة 71 بطريق الخطأ في مرماه، وسيطر منتخب إيرلندا على مجريات اللعب في الشوط الأول تماما وفي فترات كثيرة من الشوط الثاني ولكن في الوقت الذي غاب فيه السويد عن المشهد، فإن أداء الفريق تحسن كثيرا في النصف الثاني، خاصة بعد نجاح القائد زلتان إبراهيموفيتش في الهروب من الرقابة الصليقة التي فرضها عليه الدفاع الأيرلندي.

روما - د ب أ: بعد فوز المنتخب الإيطالي على نظيره البلجيكي 2/صفر، اضطر العديد من المعلقين في إيطاليا للاعتراف عن شكوكهم في قدرات منتخبهم خلال فترة الاستعداد للبطولة.

وكتبت صحيفة «لا غازيتا ديلو سبورت» عنوانا «حلم إيطاليا... الحلم» بينما ذكرت صحيفة «توتوسبورت»:

«إيطاليا... إنها الهبة القصوى». وذكر معلق في



صورة جوية لهدف بيله (أقصى اليمين) الرائع لإيطاليا لحظة تسديده الكرة في مرمى بلجيكا

مقال لصحيفة «لا ريبابليكا»: «دعونا نقول إن المنتخب الإيطالي فاجتا جميعا وكان أول من سجل في شباكهم هم المشككون بقراراته. أعد نفسي من بينهم، لكن هل كنت وحيدا؟» ورفض أنطونيو كونتي مدرب المنتخب الإيطالي الرد على منتقديه، وإنما ركز على الإشادة بفريقه ودعا الجميع إلى تثبيت الأقدام على الأرض.

وقال: «إننا فريق، نحن مجموعة. الليلة رأيت مشاركة

جميع اللاعبين 23، بما في ذلك الموجودون على مقاعد البدلاء. أنا سعيد بهؤلاء. فهم يستحقونها». وأضاف: «لكن دعونا نتذكر ما حدث قبل عامين (في كأس العالم 2014 تحت قيادة تشيزاري برانديلي)، فاز المنتخب الإيطالي على نظيره الإنكليزي 1/2 في المباراة الأولى، ونحن نعرف كيف انتهت الأمور بعدها (خرجت إيطاليا من دور المجموعات)».

دل بوسكي يدافع عن أسلوب المنتخب الاسباني

تولوز (فرنسا) - د ب أ: دافع فيسنتي دل بوسكي مدرب المنتخب الاسباني عن أسلوب لعب الفريق مؤكدا أن المنتخب الاسباني لم يخطئ بالاعتماد على هذا الأسلوب لسنوات.

وأعترف دل بوسكي بأنه يرى المستقبل الآن «بتفاؤل أكبر» بعد الفوز الثمين على نظيره التشيكي 1/صفر.

وقال: «هناك شيئا مهمان. التقاط الثلاث والإصرار على اللعب والمحاولة حتى الدقيقة الأخيرة من المباراة بدون انتظار هدايا من المنافس. والآن، نرى المستقبل

تولوز (أسبانيا) - د ب أ: أعرب جيرارد بيكيه مدافع برشلونة والمنتخب الاسباني عن اقتناعه التام بما قدمه المنتخب الاسباني في مواجهة نظيره التشيكي.

وأستهل المنتخب الاسباني رحلة الدفاع عن لقبه الأوروبي بفوز صعب 1/صفر على نظيره التشيكي في المجموعة الرابعة. وقال بيكيه، الذي سجل هدف الفوز: «أعتقد أننا لعبنا بشكل رائع وسيطرتا على مجريات اللعب في المباراة تماما. صنعنا العديد من الفرص ولكن الكرة عائدتنا بعض الشيء». وحالفا الحظ في

بيكيه: الفوز على التشيك يمنحنا راحة نفسية

تولوز (أسبانيا) - د ب أ: أعرب جيرارد بيكيه مدافع برشلونة والمنتخب الاسباني عن اقتناعه التام بما قدمه المنتخب الاسباني في مواجهة نظيره التشيكي.

وأستهل المنتخب الاسباني رحلة الدفاع عن لقبه الأوروبي بفوز صعب 1/صفر على نظيره التشيكي في المجموعة الرابعة. وقال بيكيه، الذي سجل هدف الفوز: «أعتقد أننا لعبنا بشكل رائع وسيطرتا على مجريات اللعب في المباراة تماما. صنعنا العديد من الفرص ولكن الكرة عائدتنا بعض الشيء». وحالفا الحظ في

تولوز (أسبانيا) - د ب أ: أعرب جيرارد بيكيه مدافع برشلونة والمنتخب الاسباني عن اقتناعه التام بما قدمه المنتخب الاسباني في مواجهة نظيره التشيكي.

وأستهل المنتخب الاسباني رحلة الدفاع عن لقبه الأوروبي بفوز صعب 1/صفر على نظيره التشيكي في المجموعة الرابعة. وقال بيكيه، الذي سجل هدف الفوز: «أعتقد أننا لعبنا بشكل رائع وسيطرتا على مجريات اللعب في المباراة تماما. صنعنا العديد من الفرص ولكن الكرة عائدتنا بعض الشيء». وحالفا الحظ في

استبعاد روسيا من «يورو 2016» مع إيقاف التنفيذ!

وفي «يورو 2016»، قرر اليويفا استبعاد المنتخب الروسي من البطولة مستغلا التفتيش على أن يستبعد من البطولة رسميا في حالة تكرار شغب وعنف لمشجعيه في الاستادات. وذكرت لجنة الانضباط باليويفا أن عقوبة الاستبعاد مع إيقاف التنفيذ سستظل سارية حتى نهاية «يورو 2016»، كما غرم الاتحاد الروسي 150 ألف يورو بسبب اتهامات تتعلق بشغب وعنف المشجعين داخل استاد «فيلودروم» في مارسيليا خلال مباراة الاتحاد الروسي مع نظيره الإنكليزي السبت الماضي.

للاعتداء على مراقبي الأمن مع التهديد بخمسة سنوات من تصفية يورو 2016. وفرض اليويفا غرامة إضافية 30 ألف يورو بسبب إشعال الألعاب النارية. وغرم الاتحاد الروسي 30 ألف يورو بعد المباراة الثانية للفريق في دور المجموعات أمام المنتخب البولندي صاحب الأرض، بسبب إشعال الألعاب النارية ورفع لافتات محظورة. تم تغريم الاتحاد الروسي 35 ألف يورو بعد مباراته الثالثة في البطولة أمام المنتخب اليوناني لإشعال وإلقاء الألعاب النارية بتجاه الملعب ورفع رايات محظورة.

باريس - د ب أ: قرر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) معاقبة المنتخب الروسي بالاستبعاد من كأس أمم أوروبا (يورو 2016) بفرنسا مع إيقاف التنفيذ.

وأعلن اليويفا أن المنتخب الروسي سيستبعد من البطولة رسميا في حالة تكرار شغب وعنف مشجعيه في الاستادات. وذكرت لجنة الانضباط باليويفا أن عقوبة الاستبعاد مع إيقاف التنفيذ ستظل سارية حتى نهاية يورو 2016. كما غرم اليويفا الاتحاد الروسي 150 ألف يورو بسبب اتهامات تتعلق

الكرملين يدعو المشجعين إلى الانلزام بالقوانين!

وجودون فيه، والأهم هنا دعوتهم إلى الهدوء أمام كافة أشكال الاستفزازات». وأشار إلى أن تعليقات بعض المسؤولين الروس حول أعمال الشغب، تعكس وجهة النظر الرسمية لروسي. وكان النائب عن الحزب الديمقراطي الليبرالي، مساعد رئيس الدولة، إيغور ليديف، قال في رسالة نشرها على حسابهات مواقع التواصل الاجتماعي: «لا أرى أي شيء قطع في مواجهات المشجعين، يعكس ذلك، أعتقد أننا لا نرى هذا النوع».

ونشيت أعمال شغب بين الجمهورين الإنكليزي والروسي، على هامش مباراة بين فريقيهما، السبت الماضي، على ملعب «فيلودروم»، ضمن فعاليات المجموعة الثانية بالبطولة التي تستضيفها فرنسا، ما أدى لسقوط جرحي. وأظهر مقطع فيديو لقلته قناة «بي إن سبورت» الرياضية، اشتباكات بين جماهير البلدين في مدينة مارسيليا (جنوب)، وتدخلت الشرطة لفض أعمال الشغب، واعتقلت العشرات من الجانبين، وأضافت القضاة، أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة 15 شخصا، بعضهم في حالة خطرة.

مسكو - الأناضول: دعا المتحدث الإعلامي لقصر الكرملين الروسي ديميتري بيسكوف، المواطنين الروس الموجودين في فرنسا لتشجيع منتخبهم في «يورو 2016»، إلى الالتزام بالقوانين، وعدم الانجرار وراء الاستفزازات.

وتطرق بيسكوف إلى أعمال الشغب والعنف التي وقعت قبل مباراة المنتخبين الروسي والإنكليزي السبت الماضي وعقبها، حيث أكد أن التصرفات المنطقة للمشجعين أمر غير مقبول، مضيفا: «أعتقد أن الجماهير الروسية ستحترم قوانين البلد الذي

إبراهيموفيتش يعترف بسوء أداء السويد

الاطلاق، لكن ظهورنا بشكل أفضل كثيرا في الشوط الثاني». وأضاف: «صنعنا العديد من الفرص في الشوط الثاني وحاولنا أن نسيطر على الكرة». وأوضح النجم السابق لباريس سان جيرمان:

باريس - د ب أ: اعترف زلتان إبراهيموفيتش قائد المنتخب السويدي بأن فريقه ظهر بشكل سيئ للغاية خلال الشوط الأول مع نظيره «الإيرلندي». وقال: «الشوط الأول لم يكن جيدا على

... والمدرّب أشعر بخيبة أمل بسبب تدني مستوى الأداء

ويسؤله حول مستوى النجم زلاتان إبراهيموفيتش، قال: «المهاجم يحتاج إلى مساندة، والدعم للمهاجمين لم يكن جيدا اليوم، لعب منتخب إيرلندا بشكل رائع على مستوى الدفاع ونجح في تأمير منطقة جزائه بشكل جيد». وردا على إحصاءات المباراة التي أظهرت أن منتخب السويد ليس له أي تسديدة على مرمى إيرلندا طوال المباراة، أوضح هامرين:

باريس - د ب أ: أعرب إيريك هامرين مدرب منتخب السويد عن خيبة أمه بسبب المستوى السيئ الذي ظهر به فريقه خلال المباراة التي تعادل فيها مع نظيره الأيرلندي. وقال: «أشعر بخيبة الأمل أكثر من الفرحه لأننا لم نظهر بالمستوى المأمول. علينا أن نقدم أقصى ما بوسعنا في المباريات الثلاث بدور المجموعات حتى نتأهل إلى الدور التالي».

مدرّب إيرلندا: كنا نستحق الفوز

هدفا مذهلا، لقد تعامل مع الكرة بشكل مثالي... بعد ذلك دافعا بكل ما أوتينا من قوة، وبشكل عام من المؤسف أننا لم نحصد هدف السبق لايرلندا، مضيفا: «الفوز».

باريس - د ب أ: أكد مارتن أونيل مدرب منتخب إيرلندا بأن فريقه كان يستحق الفوز على نظيره السويدي. وقال: «كنا رائعين، لا أعرف لما لم نسجل ثلاثة أهداف في الشوط الأول». وأضاف:

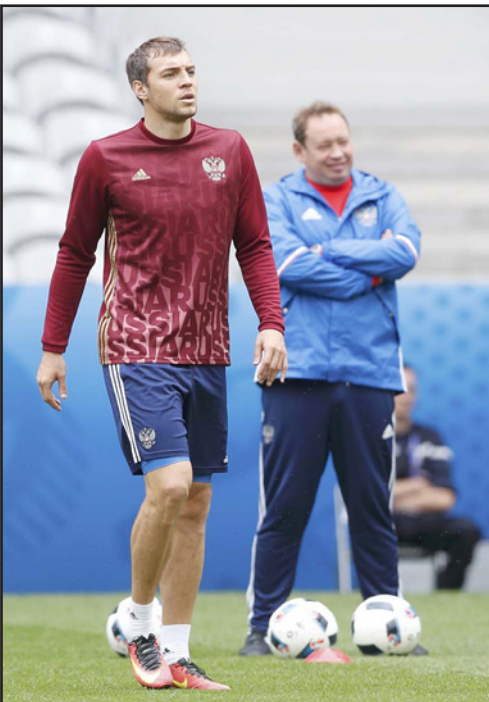
الدب الروسي يصطدم بسلوفاكيا ويخشى الجماهير... والمنتخب الفرنسي يتربص بألبانيا

مباريات اليوم

باريس - د ب أ: وسط تهديدات بإمكانية استبعاد المنتخب الإنكليزي من البطولة في حال تكرار أحداث العنف من مشجعيهما، يخوض المنتخب الروسي اليوم مباراته الثانية عندما يلتقي نظيره السلوفاك في الجولة الثانية من المجموعة الثانية.

وكان المنتخب الروسي انتزع تعادلا ثمينًا 1/1 مع نظيره الإنكليزي في الجولة الأولى بفضل الهدف الذي سجله فاسيلي بيرزوتسكي بضربة رأس في الوقت بدل الضائع للمباراة. ورغم هذا، يواجه الاتحاد الروسي عقوبات من اليويفا بسبب وقائع الشغب من جماهير الفريق في مارسيليا. ونتيجة لهذا، سيكون التركيز في مباراة اليوم بمدينة ليل منصبا على الأحداث التي يمكن أن تقع خارج الاستادات أكثر من التركيز على أحداث المباراة نفسها. وناشد وزير الرياضة الروسي فيتالي موكو، الذي يترأس الاتحاد الروسي للعبة، انصار الدب الروسي بـ«إعمال العقل» وفي المقابل، يسعى المنتخب السلوفاك إلى استعادة الأثران سريعاً بعد الهزيمة 2/1 أمام ويلز في الجولة الأولى، خاصة أنه يحتاج إلى الفوز في مباراة اليوم ليتعشأ أماله في المنافسة على إحدى بطاقات التأهل للدور الثاني في ظل صعوبة مبارياته الثالثة في المجموعة أمام المنتخب الإنكليزي.

وفي المجموعة الأولى، يلتقي المنتخب الفرنسي الألباني في مارسيليا فيما يصطدم المنتخب الروماني بنظيره السويدي في العاصمة باريس. ويتطلع المنتخب الفرنسي لتحقيق انتصاره الثاني على التوالي من أجل التأهل مبكرا إلى الدور الثاني (دور الستة عشر) في البطولة. واستهل المنتخب الفرنسي مسيرته في المجموعة بالفوز على نظيره الروماني 1/2 فيما خسر المنتخب الألباني أمام نظيره السويدي بهدف نظيف. ويواجه المنتخب الألباني حاليا مهمة صعبة حيث يحتاج إلى مواجهة التحدي الفرنسي الصعب أو الخروج من البطولة مبكرا بتفقيه الهزيمة الثانية على التوالي والتي ستضعف أمله في المنافسة حتى على المركز الثالث، أملا في العبور إلى الدور الثاني كأحد أفضل أربعة منتخبات تحتل المركز الثالث. وتطلب المنتخب الألباني على نظيره الفرنسي في آخر مواجهة بينهما في المباراة الودية العام الماضي، كما تعادل الفريقان 1/1 وديا في 2014. وقال جاني دي بياسي مدرب المنتخب الألباني: «المنتخب الفرنسي هو المرشح الأقوى بوضوح في هذه المباراة. ولكننا سنحاول كل ما بوسعنا». وأضاف: «في آخر مبارياتنا الودية مع هذا الفريق تعادلتا مع المنتخب الفرنسي وتغلبنا عليه. سنحاول تكرار هذه النتائج الإيجابية».



نجم المنتخب الروسي مزوبيا ومدربه زلوتسكي خلال تدريبات الفريق الأخيرة

لادار الملاعب

برشلونة يدفع غرامة ضريبية بسبب صفقة نيمار!

■ مدريد - د ب أ: أعلن نادي برشلونة الأسباني أنه سيدفع للسلطات الأسبانية غرامة ضريبية قيمتها 5.5 مليون يورو تتعلق بصفقة التعاقد مع نجم الهجوم البرازيلي نيمار من سانتوس البرازيلي. وأوضح جوسيب كاريا بارتوميو رئيس النادي أن برشلونة سيدفع أيضا نحو 9.3 مليون يورو من الضرائب المتأخرة، التي يتردد أن النادي تهرب من دفعها من خلال التلاعب ببندو الصفقة التي أبرمت عام 2013. وأضاف أن القرار كان صعبا لكنه «الخيار الأفضل» للنادي. وبناء على ذلك، وافقت السلطات على عدم اتخاذ المزيد من الإجراءات ضد بارتوميو أو الرئيس السابق للنادي ساندرو روسيل، وأضاف بارتوميو أن النادي كان ضحية مشورة خاطئة في العقد المبرم بينه وبين اللاعب. وتحقق السلطات البرازيلية مع نيمار بتهمة الاحتيال الضريبي، وجمدت مؤخرا أصول تابعة له ولعائلته، تبلغ قيمتها 47 مليون دولار.

إيفرتون يعين كومان مدربا للفريق

■ لندن - د ب أ: أعلن نادي إيفرتون الإنكليزي تعيين المدرب الهولندي رونالد كومان مدربا للفريق لثلاثة أعوام. وذكرت صحيفة «ذا إيفرتون» أن إيفرتون اضطر أن يدفع تعويضا لساوهايمتون قيمته خمسة ملايين جنيه إسترليني. وكان كومان المدافع السابق لبرشلونة والمنتخب الهولندي، والذي توج مع هولندا بكأس الأمم الأوروبية عام 1988، قاد ساوهايمتون للمركزين السابع والسادس في الموسم الماضي بالدوري الإنكليزي الممتاز. وقال كومان: «أنا سعيد للغاية بتدريب إيفرتون. أنا مؤمن بهذا النادي، وبالفرق، وبالجمهور ويقدرتنا على تحقيق إنجازات مستقبلي... إيفرتون ناد له تاريخ كبير ولديه طموح حقيقي وأنه شعور يدعوني للفخر أن أكون جزءا مما نطمح إلى تحقيقه».

يوفنتوس يضم بيانيتش من روما مقابل 32 مليون يورو

■ روما - رويترز: أكمل يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي إجراءات ضم لاعب الوسط ميراليم بيانيتش من روما بعدد لخمس سنوات. وانضم لاعب منتخب البوسنة إلى روما من ليون عام 2011 وسجل عشرة أهداف وصنع 12 في 33 مباراة بالدوري ليساعد ناديه على إنهاء الموسم في المركز الثالث، وبعد أبرز صانع لعب في الدوري الإيطالي، إذ صنع 28 هدفا على مدار المواسم الثلاثة الماضية وهو أيضا متخصص في تسديد الركلات الحرة. وأبلغ اللاعب البوسني ناديه السابق أنه يرغب في تفعيل شرط جزائي في عقده يسمح له بالرحيل بمقابل لم تحدده سبعا، ضيفا أنه سيدفع 20 مائة من هذه القيمة بنفسه وسيمكمل يوفنتوس بقية المبلغ.

أتالانتا يعين غاسبريني مدربا للفريق

■ روما - د ب أ: أعلن نادي أتالانتا الإيطالي تعيين جانبيرو غاسبريني مدربا للفريق بعد رحيل إدواردو ريغا. وأنهى غاسبريني (58 عاما) فترته الثانية مع جنوى في أيار/ مايو الماضي، وواجه احتلال المركز الحادي عشر. وتولى غاسبريني تدريب فريق الشباب بنادي يوفنتوس في أول محطاته التدريبية عام 1994 ثم درب فرق كروتوني وجنوى واتنر ميلان والفيرو. وأنهى أتالانتا الموسم المنقضي في المركز الثالث عشر.

هامبورغ يتعاقد

مع اللاعب الغامبي غاتا

■ هامبورغ - د ب أ: أعلن هامبورغ الألماني تعاقد مع اللاعب الغامبي باكييري غاتا (18 عاما) بعقد لمدة ثلاثة سنوات حتى عام 2019. وقال رئيس نادي هامبورغ ديتمار بايرسدورفر: «باكييري أقمنا في التدريبات»، وقال باكييري إنه لم يلعب في أي ناد على الإطلاق، وأنه هرب من غامبيا عام 2015 ووصل إلى ألمانيا عبر إيطاليا حيث انتهى به المطاف في مدينة بريمن. وقال باكييري: «نشأت بدون والدين، وواجهت بعض الظروف الصعبة في أفريقيا. عرفت أنني بحاجة لخوض هذه الرحلة الشاقة والخطيرة إذا أردت أن أحصل على فرصة للمستقبل». وتابع: «كانت أوقات عصيبة ولكنني الآن اتعلم للمستقبل». ولم يسمح لباكييري بتوقيع عقد احتراف حتى أتم عامه الثامن عشر في السادس من الشهر الجاري. ولن يسمح له باللعب مع فريق الهواة لأنه لا يحمل جنسية أي دولة بالاتحاد الأوروبي.

بالاس الإنكليزي يستغني عن أدبيالور والشمخ

■ لندن - الأناضول: أعلن كريستال بالاس الإنكليزي عدم تجديد عقدي اللاعبين التونسيين إيمانويل أدبيالور، والمغربي مروان الشمخ بدون الكشف عن أي أسباب. وانتقل أدبيالور إلى بالاس في يناير/ كانون الثاني الماضي، لكنه سجل هدفا واحدا في 15 مباراة. وعجز المغربي الشمخ عن نيل مكان ضمن التشكيلة الأساسية خلال عامين مع الفريق.

تغييرات أوسوريو تنقذ المكسيك من الهزيمة... وأوروغواي تودع بانتصار شرفي



كورونا (10) يحتفل مع زملائه عقب تسجيله هدف التعادل للمكسيك

سيرخيو روميرو في حراسة المرمى وفاكوندو روتكاليا ونيكولاس أوتامبيني وفيتوريو كويستا وراميرو فونيس موري ومانتاس كرافيتيرس وإيفر بانيجا وإزيكيل لايفيتزي وسيرخيو أغويرو وإريك لامبلا وغوتزالو هيفواين. وهكذا، فضل مارتنو استبعاد الحاصلين على إندارات مثل خافيير ماسكرانو وماركوس روخو وأوغوستو فيرنانديز ونيكولاس غابيان. وتأتي مباراة الأرجنتين وبوليفيا في إطار الجولة الأخيرة من المجموعة الرابعة.

الإعلام البرازيلي يطالب برأس دونغا!

الخططي». وذكرت صحيفة «إكسبتر» البرازيلية: «المنتخب البرازيلي ظل ثابتا على تقديم الأداء الروتيني الذي بدأ منذ هزيمة الفريق المهينة أمام المنتخب الألماني في المربع الذهبي لكأس العالم 2014 بالبرازيل». وأضافت: «و اليوم، خرج الفريق من كوبا أمريكا بالهزيمة أمام منتخب بيرو المتواضع». وذكر موقع «أول» البرازيلي الإخباري على الإنترنت أن خروج المنتخب البرازيلي من الدور الأول سلسط بعد الهزيمة صفر/1 أمام منتخب بيرو فجر يوم الاثنين، في الجولة الثالثة الأخيرة من مباريات المجموعة الثانية في الدور الأول للبطولة، واجتمعت وسائل الإعلام البرازيلية على ضرورة الإطاحة بدونغا من تدريب الفريق، حيث سافر دونغا إلى الولايات المتحدة وحبل الإقالة يحيط بهقه وجاء الخروج المين من البطولة القارية ليخسده الخناق عليه ويجعل رحيله هو القرار المرتقب. وذكر موقع «إسبن» على الإنترنت بنسخته البرازيلية: «البرازيل خسرت بهدف جاء باليد وخرجت من الدور الأول لكوبا أمريكا بعدما تلقت لكمة مخزية جديدة». ورغم أن هدف الفوز لمنتخب بيرو جاء بيد اللاعب راؤول روبيداز وأن التعادل السلسلي في المباراة كان كافيا لعبور المنتخب البرازيلي إلى دور الثمانية، ألقت وسائل الإعلام باللوم على دونغا أكثر من لاعبي الفريق لأن الفريق «افقد الأداء

بميسي في التشكيلة الأساسية لمباراة اليوم أم لا. وقام المدرب الأرجنتيني بتجربة تشكيلة جديدة من اللاعبين مختلفة عن تلك، التي خاض بها مباراتي تشيلي وبنما، خلال آخر تدريبات الفريق في نادي سستارفاير، الواقع على أطراف مدينة سياتل الأمريكية. وقرر مارتنسو اللجوء إلى هذا الإجراء لاستبدال اللاعبين الحاصلين على بطاقات صفراء وإبعاد بدائل للمصاين مثل أنخيل دي ماريا وغابرييل ميكانو. وجاءت التشكيلة على النحو الآتي:

■ سياتل (أمريكا) - د ب أ: يواجه المنتخب الأرجنتيني فجر اليوم نظيره البوليفي، الذي ودع عمليا البطولة، بتشكيلة يخلب عليها الطابع الهجومي بشكل كبير ولكنها قد تخلو من قائد الفريق ونجمه الأول ليونيل ميسي.

وأكد خيراردو مارتنو، مدرب المنتخب الأرجنتيني أنه يسعى إلى اقتناص المركز الأول في المجموعة الرابعة، وهو ما يضمن له مواجهة فنزويلا في دور الثمانية، بيد أن لم يؤكد إذا كان سيدفع



مدرب البرازيل دونغا بات قريبا من الإقالة

الشكوك تحيط بإمكانية مشاركة ميسي!

نيمار يدافع عن «السامبا» ويهاجم منتقدي الفريق!

■ ريو دي جانيرو - د ب أ: دافع النجم البرازيلي نيمار باستماتة عن منتخب بلاده مهاجما منتقدي الفريق بعد خروجه المبكر من كأس أمم أمريكا الجنوبية (كوبا أمريكا 2016) المقامة حاليا بالولايات المتحدة. وودع المنتخب البرازيلي البطولة من الدور الأول بالهزيمة صفر/1 أمام منتخب بيرو، وقال نيمار، على صفحته بموقع «انستغرام»: «ستظهر الآن حقنة من الحمقى الذين يترشرون. اللعنة عليهم... هذه هي كرة القدم». وقال نيمار: «ما من أحد يعرف المعاناة التي يواجهها الفريق. ارتداء قميص المنتخب البرازيلي شرف كبير والجميع يمثل الفريق بحب». وغاب نيمار عن الفريق في هذه البطولة بعدما رفض ناديه برشلونة الأسباني مشاركة اللاعب في بطولتين مع المنتخب البرازيلي في الصيف الحالي، ما دفعه إلى اختيار المشاركة في مسابقة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية المقبلة (ريو دي جانيرو 2016) في آب/ أغسطس المقبل. وتعرض المنتخب البرازيلي ومدربه كارلوس دونغا لانتقادات حادة بمجرد الخروج من البطولة بعد الهزيمة أمام بيرو رغم أن الهدف الوحيد للمباراة جاء بلمسة يد واضحة من اللاعب البديل راؤول روبيداز.

بلاتر: ما زلت رئيسا للفيفا... وكان يجب أن أستقيل بعد المونديال البرازيلي!

كنت شاهدا على قرعة أكثر من بطولة على المستوى الأوروبي. لم يحدث هذا في الفيفا أبدا. من الممكن أن يحدث بالطبع ولكن ليس في وجودي». ولدى سؤاله عن إمكانية التلاعب بجرارة هذه الكرات، أجاب: «توضع الكرات أمام التلاعب. مجرد لمسها يكفي لمعرفة الفارق بين الكرات الباردة والساخنة». وتحدث بلاتر عن نجم الكرة الأرجنتيني ليونيل ميسي ومشاعر اللاعب لدى فوزه بلقب أفضل لاعب في مونديال 2014 بالبرازيل بعد الخسارة مع فريقه في النهائي أمام المنتخب الألماني.

وقال بلاتر: «ميسي كان يتحدث لنفسه. ظل يتحدث لنفسه مرارا ويقول: الأفضل ولكن لست البطل».

وكما أكد، استنكر بلاتر مجددا ادعاءات تورطه في الفساد، وقال: «بلاير ليس فاسدا. أرادوا إيجاد شيء ما. ولكنهم لم يجدوا أي شيء يخرق القانون السويسري». مؤكدا أنه لم يخرق القانون السويسري أو القانون الجنائي.

وأكد بلاتر أن قرعة بطولات الفيفا كانت

نزبية «في كل تفاصيلها»، موضحا أن لم يلمس

كرات القرعة على الإطلاق. وقال: «لم أمس

كرات القرعة وإنما لمسها آخرون. بالطبع،

يمكن تمييزها سواء كانت ساخنة أو باردة».

ويبدو أنه يلح بهذا إلى اليوم. وأوضح:

«من الممكن أن تكون هناك كرات ساخنة

وأخرى باردة. لم يحدث هذا في الفيفا ولكنني

لأن اللوائح توضح أن التصويت لاختيار رئيس جديد يجب أن يكون بعد سحب الثقة من الرئيس السابق. لم أقل هذا من قبل لأنني لا أريد إثارة ضجة كبيرة». وترأس بلاتر الفيفا لمدة 17 عاما. وقال بلاتر إنه لا يفكر في إثارة ضجة باللعبة. وكذلك رغم انتخاب مواطنه هذا بالفعل. أصبح أمرا ماضيا... إنه مجرد تعويض شخصي بسيط أن يعلم الجميع أنهم

رئيس جديد للفيفا لأن الجمعية العمومية

كان يجب أن يترك رئاسة الفيفا في وقت مبكر.

وقال: «كان يجب أن أستقيل عقب كأس العالم

2014 بالبرازيل. ولكن ميشيل بلاتيني أعلن

بعدها أنه لن يترشح لرئاسة الفيفا، وطالبتني

الجمعية في الفيفا بالاستمرار في المنصب».

■ يونيس آيرس - د ب أ: أعرب السويسري جوزيف بلاتر الرئيس السابق لاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) أنه لا يزال رئيسا للفيفا رغم قرار لجنة القيم بالفيفا في كانون الأول/ ديسمبر الماضي بإيقافه عن ممارسة أي أنشطة تتعلق باللعبة. وكذلك رغم انتخاب مواطنه جاني إنفانتينو رئيسا جديدا للاتحاد.

وقال بلاتر: «من الناحية القانونية، ما زلت رئيسا للفيفا لأن الجمعية العمومية (كونغرس) للفيفا لم تسحب ثقته بي». وقررت لجنة القيم في ديسمبر الماضي إيقاف بلاتر لثلاثة سنوات قبل أن تقض المحكمة الدولية للتحكيم الرياضي (كاس العقوبة إلى ست سنوات. وأضاف: «الامر ليس رمزيا!

عالم التنس

شارابوفا تطعن أمام محكمة التحكيم الرياضية ضد إيقافها لعامين

■ زوريخ - رويترز: تقدمت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة الأولى على العالم سابقا، بطلب لمحكمة التحكيم الرياضية ضد إيقافها لعامين عن المشاركة في بطولات التنس طالبة أن يتم رفع الإيقاف تماما أو تخفيفه.

وأوقف الاتحاد الدولي للتنس شارابوفا الفائزة بخمسة ألقاب على صعيد البطولات الأربع الكبرى والبالغة من العمر 29 عاما هذا الشهر عقب سقوطها في اختبار للكشف عن المنشطات خلال تم العثور على مادة ميلدونيوم المحظورة في عيبتها. وذكرت أعلى محكمة للفصل في المنازعات الرياضية «في طعنها أمام محكمة التحكيم فان شارابوفا تسعى لإلغاء قرار إيقافها لعامين عن ممارسة أي أنشطة لها علاقة بالتنس بناء على انتهاك لقواعد مكافحة المنشطات». وأضافت: «تؤكد شارابوفا على ضرورة إلغاء فترة إيقافها أو تخفيفها». وأشار بيان المحكمة التي تتخذ من مدينة لوزان السويسرية مقرا لها في بيان أمس أنه من المتوقع صدور القرار يوم 18 يوليو/ تموز المقبل على أقصى تقدير، وهو



نجم كافاليرز شامبيت يخترق دفاع واريوز ويهم بالتسجيل

دوري السلة الأمريكي تألق إيرفينغ وجيمس ينش أمال كافاليرز في النهائي

لوس أنجليس - د ب أ: أنشئ كيري إيرفينغ وليبرون جيمس أمال كيلفلاند كافاليرز وجماهيره من جديد في المواجهة التي يخوضها أمام غولدن ستيت واريوز في نهائي دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين. حيث ضمنا استمرا المواجهة لمباراة سادسة.

وسجل كل من إيرفينغ وجيمس 41 نقطة ليقودا كافاليرز إلى الفوز على ضيفه غولدن ستيت واريوز 112/97 ليصبح واريوز متقدما 2/3 وتتواصل المواجهة لمباراة سادسة. والجدير بالذكر أنها المرة الأولى في تاريخ منافسات الدور النهائي بدوري السلة الأمريكي، التي يسجل فيها أكثر من لاعب من فريق واحد أكثر من 40 نقطة في المباراة نفسها. وكان كافاليرز قد خسار أمام واريوز في مواجهة حسمت في ست مباريات في نهائي البطولة بالموسم الماضي، وهو السيناريو الذي يأمل كافاليرز في تفادي تكراره عند خوض المباراة السادسة المقررة مساء الخميس على ملعب «ويك لينز أرينا». ولكن التاريخ يصب في مصلحة واريوز الذي تقدم 1/3 قبل أن يحقق كافاليرز انتصار الأمس، حيث لم يسبق لفريق أن حقق الفوز بعد أن تأخر 3/1 أمام منافسه في تاريخ الأدوار النهائية بدوري السلة الأمريكي. وأحرز كلاي طومسون 37 نقطة مسجلا ست رميات ثلاثية وأضاف ستيفن كاري 25 نقطة لواريزوز حامل اللقب.

بدل التركيز على المناطق أصبح التركيز في إسرائيل على التركيبة العرقية

دور اليمين الإنثني

شلومو اغوز

من ستحاول حسب الخطة ابعادهم – أو على الاقل ابعاد احفادهم – عن المواطنة، هذا يؤكد التغيير الذي يحدثه ازدياد قوة البعد العرقي في الموقف الديمقراطي في إسرائيل حيث أن المساواة المدنية هي مبدأ ديمقراطي من الصعب جدا أن يتماشى مع

تقوية البعد العرقي في الدولة.

ميزة ديمقراطية أخرى هي تقليل الآخر والتعددية التي ستتضرر إذا تضررت اللغة العبرية التي هي لغة خمس سكان البلاد، ومبادرات أضعاف مكانة محكمة العدل العليا ستزيد من قوة السلطين الآخرين اللتين تعكسان موقف الأغلبية، وهي بدورها ستضعف مبادئ ديمقراطية أخرى مثل الحفاظ على حقوق

الاقيات وحقوق الفرد. تصریح داني ندون بأن إسرائيل ديمقراطية بشكل زائد، يعكس هذا التفكير. أيضا التأييد الذي أبداه أوفير ايكونس في الكارثية. هذا التغيير يؤدي إلى الانقسام في اوساط اليمين. فمن ناحية هناك ممثلون واضحو لليمين التاريخي، معظمهم يستمدون في نظرية زئيفر جابوتنسكي ومنهم الرئيس رؤوبين ريفلين وعضو الكنيست بني بيغن. يمينيتهم هي جغرافية بالدرجة الاساسية، لكن تمسكهم بالقيم الديمقراطية الليبرالية ابعدهم عن اليمين الحالي، وهم يجدون صعوبة في ايجاد مكان لهم في اليمين اليوم. وموشيه يعلون حسب مواقفه ينتمي هو ايضا لليمين التاريخي. على هذه الخلفية يمكن فهم لماذا كان من الاسهل لليمينية به من أجل ضم إسرائيل بيتنا إلى الحكومة.

الاصلاحيون الليبراليون الآخرون مثل دان مريدور وميخائيل ايتان واهود اورتر وتسيبي ليفني كانوا مناسيين أقل لليكود حيث أن مواقفهم الجغرافية أصبحت مرنة مع الوقت. لذلك ابعد الاثنان الأولان عن الساحة السياسية والأخران تجاوزا الخطوط إلى خارج معسكر اليمين.

هآرتس 2016/6/14

اتفاق اوسلو واستمر في التفاوض مع السلطة الفلسطينية، اختيار المفاوضات والانتفاضة الثانية ابطأ العملية لكنه لم يوقفها، كما تبين في مبادرة الانفصال لارئيل شارون. ويبدو أنه بالتحديد بسبب ابتعاد الفرصة الحقيقية للسلام، كان من الاسهل على أجزاء من معسكر اليمين الاعلان عن الاستعداد لقبول الحل الوسط الجغرافي في إطار اتفاق إذا كان الامر ممكنا.

البعد العرقي، في المقابل، ينبع من مركزية العنصر اليهودي في هوية الدولة والتوازن بينه وبين العنصر الديمقراطي، وهو يزداد قوة في معسكر اليمين. الجميع يتذكرون اقوال نتنياهو في يوم الانتخابات «العرب يتدفقون على صناديق الاقتراع»، وسبق ذلك شعار إسرائيل بيتنا في انتخابات 2009: «ليبرمان فقط يفهم العبرية»، البعد العرقي يبرز أيضا خارج السياق الأمني: اقتراح إلغاء العبرية كلغة رسمية ثانية، يعكس هذا توجهه. أيضا موقف عضو الكنيست سموتريتش حول الفصل في

غرف الولادة. إن ازدياد قوة البعد العرقي يؤثر على التعاطي مع الاقيات بشكل عام وليس فقط العرب: الاعتراض على المهاجرين الافارقة يؤكد أن الخوف من فقدان الهوية اليهودية لا يتركز فقط في سياق الصراع الإسرائيلي الفلسطيني، وميدانيا، أحداث

غير مقبولة على جميع من ينتمي اليه. إسرائيل بيتنا هي المثلثة الابرز لهذا التوجه، الخطة الانتهاء لليبرمان تدمج بشكل صحيح الاستعداد للتنازلات الجغرافية وتبادل الاراضي تؤدي إلى اخراج مواطنين عرب من الدولة، أي التبادل يتم حسب المعيار العرقي. المشكلة في ذلك هي غياب المساواة: في الوقت الذي يوجد فيه إسرائيليون لن تتنازل عنهم الدولة بأي شكل من الاشكال، هناك

■ إن متابعة النقاشات السياسية في وسائل الإعلام والشبكات الاجتماعية، تبين أن الكثيرين يعتبرون تغيير تركيبة الحكومة تعبير عن الحراك للألسن التي تقف عليها الساحة السياسية في إسرائيل. هذا الحراك ينشأ عندما تزداد الضغوط تحت الأرض. الحراك الحالي يعكس تغيرا تدريجيا في الهوية الفكرية لليمين الإسرائيلي.

منذ عدة عقود يعتبر اليمين هو العامل المركزي في الانقسام الحكومي. اقترابه من مكانة السيطرة العليا واضح منذ الانتفاضة الثانية، وعلى هذه الخلفية سيقول الكثيرون إن الجمهور الإسرائيلي توجه نحو اليمين. وفي المقابل هناك من يشير إلى ضعف ايدولوجيا ارض إسرائيل الكاملة، والتي شكلت حتى قبل عشرين سنة، رسميا على الأقل، القاسم ايدولوجي المشترك لليمين الإسرائيلي، في الوقت الذي توجد فيه اليوم أجزاء كبيرة في هذا المعسكر على استعداد للتنازلات الجغرافية واقامة دولة فلسطينية، تصريح بار ايلان لبنيانم نتنياهو وتصريح افيغدور ليبرمان بأن الحدود المستقبلية ستتم في شارع رقم 6، هي تعبيرات لهذا التغيير الذي تؤكدته

أيضا استطلاعات الرأي. التناقض الداخلي بين هذين الاتجاهين يمكن حله إذا ميزنا بين البعد الجغرافي لواقف اليمين الذي يزداد ضعفا وبين البعد العرقي له الذي يزداد قوة. البعد الجغرافي الذي يهتم بالمناطق عرف معسكر اليمين في الواقع الذي تشكل بعد حرب الأيام الستة، في أعقاب تلك الحرب انتظمت من جديد الخارطة السياسية حول الاستعداد للتنازل عن مناطق مقابل السلام.

عملية اوسلو شهدت في تليين مواقف الليكود، وقد بدأ نتنياهو في ذلك، بعد فوزه في انتخابات 1996 قبل باثر رجعي

الشيوعية التي فشلت الحل لشكلات العرب في إسرائيل. أما اتباع «بلد» فيتضامنون مع ايدولوجيا العربية ومحامون في مكاتب معروفة ومحاسبون، ولكن على المستوى السياسي لم يجد الامر تعبيره بعد. أي لا يوجد لهم طموح نحو الغربة والحدادة. القائمة المشتركة التي تشمل تنوعا ايدولوجيا عريبا ولها 13 مقعدا في الكنيست، لا تعكس الرغبة في الاندماج في العالم الغربي المتحضر. يبدو أن الحركة الإسلامية التي هي جزء من القائمة المشتركة تريد، مثل الحركة الإسلامية في مصر، أن تقود وتعيد عرب إسرائيل إلى العصور الوسطى، نشطاء الشيوعية في الحزب يعتبرون

هآرتس 2016/6/14

ما زال العالم العربي غارقا في العصور الظلامية بينما تحقق إسرائيل الكثير من الانجازات في جميع المجالات

النظر إلى الورا



النواب العرب في الكنيست الإسرائيلي جمال زحالقة وحنين الزعبي وباسل غطاس

إلى الحقبة المتقدمة كأفراد، يوجد بينهم بروفيسورات في الجامعات الإسرائيلية واطباء في المستشفيات الإسرائيلية والحروب التي تقسم أجزاء واسعة من الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة. امكانهم الدراسة في الجامعات والحصول على الفرض التي تمكنهم من العيش في مجتمع ليبرالي متحضر واقتصاد مزدهر. أغلبيتهم يعيشون في المرحلة المتقدمة ويحظون بمستوى معيشة أعلى كثيرا من مستوى معيشة العرب الذين يعيشون في الدول الحبيطة. كيف يستقبلون المرحلة المتقدمة؟ هل يباذرع مفتوحة أم أنهم يرفضون ذلك أو يرفضون الاعتراف بامتيازاتها؟

كثيرون من العرب في إسرائيل انتقلوا

مؤسسات كبيرة للتعليم العالي والاباحات وتطور اقتصادي، القدرة العسكرية الإسرائيلية تدافع عنهم في وجه القتل والحروب التي تقسم أجزاء واسعة من الشرق الأوسط في السنوات الأخيرة. امكانهم الدراسة في الجامعات والحصول على الفرض التي تمكنهم من العيش في مجتمع ليبرالي متحضر واقتصاد مزدهر. أغلبيتهم يعيشون في المرحلة المتقدمة ويحظون بمستوى معيشة أعلى كثيرا من مستوى معيشة العرب الذين يعيشون في الدول الحبيطة. كيف يستقبلون المرحلة المتقدمة؟ هل يباذرع مفتوحة أم أنهم يرفضون ذلك أو يرفضون الاعتراف بامتيازاتها؟

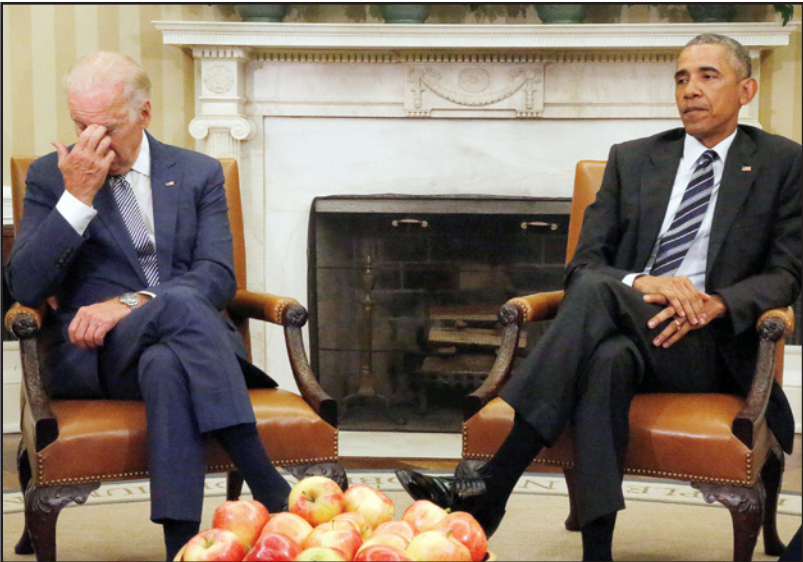
كثيرون من العرب في إسرائيل انتقلوا

رغم الحقائق التي تشير إلى وجود صلة بين منفذ مذبحه فلوريدا وداعش إلا أن أوباما يرفض الاعتراف بذلك

الإدارة الأمريكية تتحدث عن العمى

إن تنظيم الدولة الإسلامية أعلن مسؤوليته، فإن أوباما لم يفتتح بعد. بالنسبة للرئيس الأمريكي لا يوجد دليل قاطع بعد على أن عمر متين أخذ الاوامر من خارج حدود الولايات المتحدة. ولكن هنا خطأ الرئيس. هو بحاجة في هذه الأيام بالذات إلى أن يتحدث بشكل واضح، صحيح أنه ليس واضحا إذا كان عمر متين عمل من خلال توجيه أو الهام، ما أهمية ذلك؟ رباح داعش وصلت إلى أمريكا، وهذه العملية الإسلامية الرابعة في الولايات المتحدة أثناء ولاية أوباما. قد يكون هذا هو الوقت المناسب بالنسبة لأوباما أكثر لادارة بالحقيقة حتى لو كانت لا تلائم قاعة الرئيس الأمريكي الـ44.

إسرائيل اليوم 2016/6/14



الرئيس الأمريكي أوباما ونائبه جو بايدن خلال مؤتمر صحافي بعد الحادثة

بالنسبة للمثليين الذين نفذت المذبحة ضدهم فإن مسألتهم مضاعفة لأنهم يعانون أصلا من الملاحقة والنبذ

الضربة المزدوجة

في «بار نور»، من يعتقد أن هذه المشاعر قد اختفت بعد إخفاء القصة من العناوين، الشارح وعلى شاطئ البحر وفي الشبكات الاجتماعية، هذه هي الحقيقة المرة التي يرفض الكثيرون في الولايات المتحدة وفي إسرائيل أيضا الاعتراف بها. بالنسبة لضحايا فإن عملية القتل التي حدثت في هذه المدينة التي تعرفها الشمس، هي ضربة مزدوجة. من الصعب الافتراض أن أحدا من زوار بيتحان اضطر إلى إخفاء زيارته هناك عن أبناء عائلته أو أصدقائه. للأسف الشديد، هذا ما زال الواقع عند الكثيرين. بعضهم باتي مسبقا مع القلق والخوف إلى أماكن تسليمية مثل بلوس. الأخفاء، الصمت، خوف من فعل المحيط يزداد أحيانا ليصبح ملموسا جدا: ما الذي سيحدث في الطريق إلى هناك؟ أو الذي سيحدث عند العودة إلى البيت؟ وإذا حدث شيء فما العمل؟ لن نقول؟ الشريعة ستسخر والوالدين سيقاطعان. سواء كان الحديث عن هوموفوبيا أو مزيج من الهوموفوبيا والإسلام المتطرف مع الإرهاب الداعشي أو الهوموفوبيا والعنصرية لحليقي الرأس الثانيين الجدد أو أي شيء آخر – فإن الضرر كبير جدا لأنه ينضم إلى ضرر دائم وعميق يرافق عددا من هؤلاء الأشخاص منذ صغور على موقفهم.

لا يمكنني نسيان المشاعر الصعبة في أوساط المثليين في إسرائيل في أعقاب القتل

هآرتس 2016/6/14

الخارجية وشريكة في عملية إخفاء مصادر وجوه هذا الحدث الإرهابي الذي تسبب باربعة ضحايا. ولكن بالنسبة لترامب فإن النقد في الاستطلاعات قد يكون لفترة قصيرة لأن الخوف والصدمة سيضعفان بالتدرج. في نفس الوقت، عندما تتلاشى صدمة المعركة، وعندما تتراجع نسبة الخوف، قد تلطف مرة أخرى على السطح التساؤلات حول توصيات

ترامب في الموضوع الأمني. وقد نشأ مخاوف من أن الحديث هو عن مخاطر كبيرة جدا تكمن في جزء من الأعمال التي يوصي بها في جبهة محاربة داعش.

نظرا لأن الولايات المتحدة لا توجد في هذه المرحلة في الأجواء التي ميزت سلوكها في أعقاب العمليات في ابراج التوأمين، فهناك إمكانية بأن يفضل معظم الجمهور العودة إلى العالم المريح ويحفظ من العودة إلى مرحلة الدولة المجذرة. يجب أن نتذكر أيضا أنه في قلب المعركة اليوم، ومع انتهاء الانتخابات التمهيدية، فإن أصوات المستقلين ما زالت عاقلة وهم يتبنون قناعات معتدلة وبراعتانية.

في الوقت الذي يسعى فيه ترامب في الانتخابات التمهيدية إلى تجنيد تأييد النواة الصلبة في الحزب الجمهوري، ومن أجل ذلك اتخذ مواقف قاطعة وغير متهاونة في كل الأصعدة، عندما لا اليوم أن يقع شرحه من المصوتين بالانضمام إلى معسكره لكسر العتاد في الولايات الاساسية

والانتصار، ما يلقاه هو أن هذه المجموعة قد تفضل في نهاية المطاف المواقف الحذرة جدا لكليнтون، قياسا بمواقفه، تجاه الإرهاب.

الشهرة القريبة القادمة ستبين إذا كان ترامب سيتوجه نحو الوسط في الأسطر القادمة، وإذا كان موضوع محاربة الإرهاب سيذهب إلى هامش الحوار السياسي يوم الحسم في المصاديق.

إسرائيل اليوم 2016/6/14

عملية إجرامية عشية الانتخابات سترجح نسبة التصويت في صالح ترامب

انجاز داعش الاستراتيجي

يوغز هندل

تؤثر على مصرير العالم. منذ اخترع هذا المفهوم، ممتاز. تجار أعمال بارك الاعصاب، مهنى. وهو يبيع البضاعة التي ليس له أي فكرة عما يمكن استخدامها، هكذا، مثلا، «أمريكا رائعة».

«سنجعل أمريكا رائعة مرة أخرى»، قال ترامب في عدة مناسبات. سنجعلها ممتازة، جيدة. في نظري الغروب في الجبال قرب بيتي رائع، الشروق جيد وتوجد أيضا موسيقى ممتازة أسسمها أحيانا. فكيف تجعل دولة رائعة؟ هذه سؤال يتطلب خطة عمل، سلم أولويات وتعريف علمي. هذا ليس لدى ترامب أي نية لتوفير.

أخاف من التجار في السياسة بقدر لا يقل عن فلاحاء الجسيمة التي ارتكبتها في السياسة الخارجية منذ انتخاب رئيسا في المرة الأولى هي نتيجة مذهب فكري.

لقد آمن حقا بأنه يمكن الحديث عن قيم حقوق الإنسان في جامعة القاهرة عشية «الربيع العربي»، وهو عن حق وحقيق ليس قادرا على أن يرى في الإسلام الحديث محدث

الزهاب رقم 1 في العالم. وهو يسير في الشرق الأوسط يقتنض ينطلق من الرغبة في التحسين وليس الإساءة. ثمة الكثير جدا من الرومانسية في المثاليين، ولكنهم خطر كبير عندما يتجهون في الاتجاه غير الصحيح.

شخصية التاجر السياسي يمكن أن نجدها في المتناقضين على الرئاسة في السابق الحالي: كلينتون و ترامب. وبينما كلينتون

في البداية يتردد في اتخاذ قرارات، فاني كإسرائيلي أناف من التجار في السياسة بقدر لا يقل عن فلاحاء الجسيمة التي ارتكبتها في السياسة الخارجية منذ انتخاب رئيسا في المرة الأولى هي نتيجة مذهب فكري.

أخاف من التجار في السياسة بقدر لا يقل عن فلاحاء الجسيمة التي ارتكبتها في السياسة الخارجية منذ انتخاب رئيسا في المرة الأولى هي نتيجة مذهب فكري.

أخاف من التجار في السياسة بقدر لا يقل عن فلاحاء الجسيمة التي ارتكبتها في السياسة الخارجية منذ انتخاب رئيسا في المرة الأولى هي نتيجة مذهب فكري.

لقد آمن حقا بأنه يمكن الحديث عن قيم حقوق الإنسان في جامعة القاهرة عشية «الربيع العربي»، وهو عن حق وحقيق ليس قادرا على أن يرى في الإسلام الحديث محدث

الزهاب رقم 1 في العالم. وهو يسير في الشرق الأوسط يقتنض ينطلق من الرغبة في التحسين وليس الإساءة. ثمة الكثير جدا من الرومانسية في المثاليين، ولكنهم خطر كبير عندما يتجهون في الاتجاه غير الصحيح.

شخصية التاجر السياسي يمكن أن نجدها في المتناقضين على الرئاسة في السابق الحالي: كلينتون و ترامب. وبينما كلينتون



دونالد ترامب

على الأرض الأمريكية، فإن داعش تنصهر في مرة الوعي، وبالذات لهذا السبب توجد له فرصة فائقة للتأثير على العالم بأسره. عملية إجرامية عشية الانتخابات سترجح نسبة التصويت في صالح ترامب، لأنها تفسر التجزئة الرئيسية أوباما على القول ما هو الصبر – الإسلام المتطرف – فإن موقف الجمهور الأمريكي سيكون أشد. ترامب كرئيس سيغير العالم الديمقراطي، وهو منذ الآن يغير المنظمات الديمقراطية المحيطة. لا أي غير سيفعل هذا، ولكني أخاف. يهودي من نوعي دوما يخاف من غير المعروف.

يديعوت 2016/6/14

تعقيبات

مقال محمد زاهد غول:
تجديد حياة الأحزاب في تركيا

المصالح الخارجية

أقرأ كل ما تكتب بإعجاب شديد . إن اندماج الحزبين أخي زاهد هو بتوجهات خارجية بحتة وهذا دليل على أن الحزبين يرتبطان بأجندات خارجية وخارجة عن المصلحة التركية، ويربطهما العداء مع كل حزب يكون توجهه إسلاميا . فتجربة العدالة والتنمية في حكم تركيا حقيقة يجب أن تدرس ويؤخذ منها العبر لأنها تجربة تنجيه إلى الداخل ومصصلحة المواطن التركي وعدم ارتباطها بمصالح خارجية وهذا سبب نجاحها . لكن أتمنى من القادة الأتراك أن يكون هناك تنوع لا أن نتبع سياسة القائد الواحد، الذي تتمركز بيده سلطات الدولة كلها. مع احترامي الشديد للرئيس رجب طيب أردوغان.

د.راشد – المانيا

مقال خيرى منصور: غير المرغوب فيه

مفاضلة براغماتية

أنت تعرف في نهاية مقالك «وأي مطارات حول الثقافة وأزماتها المزمعة تبقى مجرد استحسان في السراب إذا لم تبدأ من ذلك المعيار الآخر، الذي استمد شرعية استمراره من التواطؤ وهو المفاضلة البراغمتية بين المرغوب فيه وغير المرغوب فيه، لأن معظم الندوات والفعاليات السائدة هي من إفراز المرغوب فيهم. قد لا أتفق معك لسبب واحد هو فقدان روح بوصلتنا الأصلية في أغلب المجالات. فمن يكتب عن الثقاف أيا يكون لعله ينسى جراحات أمته في مناطق تحيط به ويبقى يشغل القارئ بعالم ذلك المثلث «السراب» كما ذكرت. أذكر أنني قرأت في شبابي قولاً لغاندي «سوف لن أسمع للريح أن تقتلعني من موقعي وهي تهب عليّ من كل الجهات. كما أتذكر. فرجال العلم والادب والتفكير بأغلب مستوياتهم أضحوأ غريباً عن أوطانهم. الأرض كلها ملك لله وللإنسان، هو الذي جعل لكم الأرض نلوا لا فاششوا في مناكيها وكلوا من رزقه وإليه النشور». فالعالم اليوم قرية. يتحكم فيها أسبداها؛ أسبادة العلوم والسياسات الاقتصادية والحربية ومكتشفاتها في توظيف الإنسان لإستغلال الإنسان والآلة وكل شيء. لقد أضحيينا عبيدا، كل في مجاله من حيث يعلم أو لا يفهم. سواء كنا في أوطاننا أو في غريبتنا عنها. فواجب «ما تطلق عليه المثقف، أن يكون في صف أهله ومآسيهم من هذا الظلم المبرمج من الداخل والخارج لإستباحة حياة المواطنين بإدعاءات يقف العاقل حيرانا. صراخ وجوع وقتل هتاك الأعراض وتهديم البلاد بآلات الدمار. فهذا هو السراب المائل في الواقع العربي المعاصر ثقافيا. فمتى يهب حملة القلم من نومهم ليقظوا شباب الأمة اللاهي بمبتكرات الصناعات المتجددة لإستهلاكه. هذا سراب الوقت. والتاجر يربح من المرغوب وغيره. والمشتري يلعب بما يهوى . وتلك الأيام ندأولها بين الناس لعلمهم يعقلون، فهل وصلنا لمستوى أن نعقل الحفاظ على أوطاننا وثقافتنا بحق؟

د. سامي عبد الستار الشبخلي – سويسرا

نهر اللاجئين وبحر الإرهاب

نزار بدران

■ أعلنت الأمم المتحدة في السباسب من يونيو/حزيران الجاري، أن عدد اللاجئين الذين ماتوا غرقاً بالمتوسط، بلغ منذ عام 2014، أكثر من عشرة آلاف.

وبهذا عاد البحر المتوسط من جديد، منذ الاتفاق التركي الأوروبي، إلى ابتلاع هؤلاء الآلاف، من المهجرين والعذابين بالأرض، انسداد طريق البلقان، أدى بشكل تلقائي وكما كان متوقعا إلى عودة الموت من جديد، بعد فترة استراحة لم تدم فترة طويلة، لا شيء يوقف زحف هذا النهر الجاري، فهو كسيل الماء العارم بعد عاصفة مطرية أو طوفان، لا يوقفه شيء.

المر الأسمن عن طريق البلقان واليونان مروراً بتركيا، أغلق من قبل السلطات التركية المسلمة، بوعود جديدة بعودة حلم الانضمام لأوروبا.

منع اللاجئين من المرور عبر تركيا، لحماية الدول الأوروبية، رفقاً بها بالحلف الأطلسي، من هجرة غير شرعية وغير منظمة، كان يمكن أن يكون مقبولا، لو طرح حلول تخفيف منيع هذا النهر، عن طريق فرض حل سياسي أو تسوية في سوريا، أو دعم التحرك نحو الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، في الدول الإفريقية والعربية المصدرة للاجئين.

اللاجئ الذي يغامر بحياته وأهله وماله، لا يفعل ذلك حياً بالوت غرقاً، وإنما هرباً من موت مؤكد في بلده أو موت محتمل في البحر، فقط تخفيض نسبة الموت بحياته هو الذي يدفعه إلى ذلك، وإلا لكان هؤلاء مجانين، فمن يقلل أن يموت مع أطفاله غرقاً فقط للذهاب نحو حلم بحياة أفضل، حتى ولو كانت الجنة، لا أحد طبعاً.

ينتقد كثير من الكتاب والمراقبين، الاتصاد الأوروبي لواقفه من اللاجئين، وإغلاق دول أوروبا الشرقية، ذات النزعة العنصرية، ممر البلقان، مع أن ألمانيا استقبلت حوالي المليون، ودول أخرى مئات الآلاف.

السؤال الذي يجب أن يوجه هؤلاء، هو بالأصح لتركيا أردوغان، وللدول العربية التي لا تتعامل مع اللاجئين السوري أو الفلسطيني أو العراقي أو من أي جنسية أخرى، إلا من منظور استعماله كأداة

للضغط على الدول الغربية، في حالات للحصول على الدعم المالي، وفي حالة أخرى كتركيا، للحصول على تسهيلات دخول الاتحاد الأوروبي لمواطنيها، الذين يعيشون في بلادهم ببجوحة اقتصادية، كما قيل لنا، وللحصول أيضاً على بعض المزايا الإضافية، وبيع حلم الانضمام لأوروبا من جديد، مُبتعدة بذلك عن العالم الإسلامي. وهكذا سياسات لا تأخذ قطعاً بالحسبان، مصلحة اللاجئ نفسه، الذي يتحول إلى بضاعة تُباع وتُشتري.

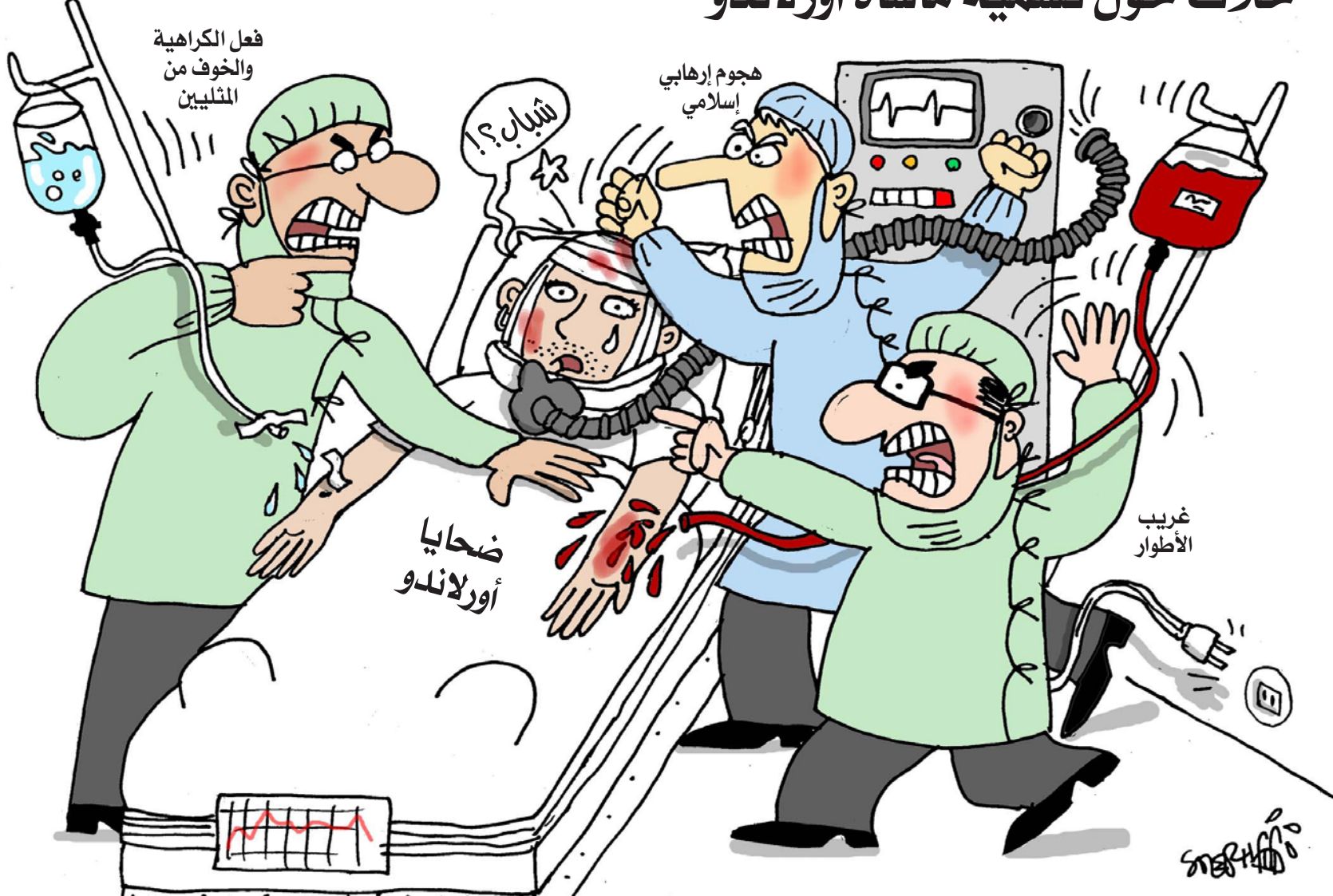
إن إرهاب البحر المتوسط ونهر الدموغ والدماء، المُدْفَق إليه يومياً، هو أول مسؤولية دول المنبع لهذا النهر، ولكن أيضاً مسؤولية الدول الأخرى التي يدل أن تدعّم أمل التغيير الديمقراطي، تقوي أنظمة الاستبداد، كما في الموقف الإيراني والروسي، أو تمنع عمل أي شيء لوقف القتل الدائر في بلاد الشرق الأوسط، ليلا نهياراً، كمعظم الدول الغربية وذلك تحت ضغط أطراف من لوبيات دول العرب وسلطاتهم المستبدّة، أو تجاوباً مع مصالح إسرائيل، كل ذلك لنزع زحف الربيع العربي.

نهر اللجوء سيسفر، ما دام الاستبداد هو النظام السائد في معظم دول الشرق الأوسط، وكما هجر أبناء بلغاريا وبولونيا وهنغاريا، خلال الحرب العالمية الثانية، هرباً من النازية ثم هرباً من الشيوعية، فإن مهاجري هذا الزمن سيعودون إلى أوطانهم بعد هزيمة الاستبداد، كما هُزمت النازية والفاشية وهُزمت الشيوعية من بعدها، والتاريخ يذكرنا بالحرب الأهلية الإسبانية خلال ثلاثينات القرن الماضي، حيث هاجر مئات الآلاف إلى فرنسا، ولكن إسبانيا انتهت بهزيمة فرانكو، وإقامة نظام ديمقراطي، ولو بعد أربعين عاماً على نهاية الحرب الأهلية بالانتصار الوهمي للنظام الفاشي.

كل هذه الشعوب، هُزمت أنظمتها الشمولية بنفسها، وعليها نحن كعرب أن ننظر أولاً إلى أنفسنا، وأن نبني في أوطاننا أسس الديمقراطية والدولة الحديثة، ولا ننظر دعم الغرب أو الشرق، علينا أن نحمل أنفسنا المسؤولية فيما يحدث، فالآخرون لا يستطيعون فعل شيء فيما لو لم يجدوا بيننا من يعمل ضد شعبه وأمته.

وحدة قوى حداثة الأمة في كل أقطارها، هو إذن أمل المستقبل، لإنهاء الاستبداد وإخلاء نهر الهجرة، وإعادة اللون الأزرق لياه البحر المتوسط الهادئة.

خلاف حول تسمية مأساة أورلاندو



تعقياً على رأي «القدس العربي»: الدولة الأمنية... هل هناك حدود؟

نماذج من التجربة الألمانية واليابانية في الشفافية واللامركزية للوصول إلى الحوكمة الرشيدة، من خلال الاعتماد على الآلة، ووصلت في عام 2016 إلى الحكومة الإلكترونية والذكاء والإمارات أنشأت وزارة السعادة/النجاح من أجل تحسين العلاقة ما بين المواطن والموظف والمدير في النظام، ومن هنا أهمية (مشروع صالح)، فلا يجوز لألة أن تأخذ مكان الإنسان في الوظيفة.

س.س. عبدالله

تمسك المكونات الوطنية

الدولة حكر على من تمكن من مفاصلها. الدولة هي عبارة عن مؤسسات تقف كل منها على مسافة من الأخرى. كل تقدم لأي بلد إنما هو نتيجة لتفاعل الدولة وتماسك مكوناتها. في البلاد العربية لا رجوع للدولة حسب المواصفات الدولية لذلك ترى تجاوز الحاكم نابعاً عن إحكام سيطرة جزء لا يتجزأ مما تسمى دولة. أما عن القمع فمفصلة الفساد الذي أسسه المال العفن. لذلك يصل الحال عند أسس لما يعيقه من كل انتقام أو تتبع سنودا ببطانة لا تقبل عنه «ثراء» من ناحية تمسكها للمال وإدارته حسب إرادتها وهي التي تسمى بالمافيات. المافيا هي تسلسل هرمي قد لا يعرف أحدهم الآخر. سلوك التسلسل يصعب التخلص منه وإن حدث فإنه ينتج فئة أشد فتكاً لتغلغل سلوك الفساد في العقل الباطن. في حالة واحدة وهي أن تقوم ثورة تستأصل وتأتي كل أركان الفساد لأنه بانعدام الفساد، يتعذر وجود أي نوع من أنواع المافيا.

حسان

والعراقي واللبناني والإيراني، ولكن الإشكالية في المثقف/السياسي بل وحتى الزهاني في النظام البيروقراطي لدولة الحداثة، ومفهومه للنظرة الإيجابية، كما يطرحها أهل البرمجة اللغوية العصبية في الإصرار على النظر إلى نصف القدر المضيء، للضحك على الذقون من أجل أن يستلموا ورائتهم كاملة آخر الشهر.

الكثير لم ينتبه إلى اختلاف أسلوب الإدارة والحكم بين عقلية النظام الأوروبي الاحتكاري، وما بين عقلية النظام الأمريكي، وأظن أفضل دليل على اختلاف العقليتين هو طريقة الإدارة والحكم في دول مجلس التعاون الخليجي واختلافها عن بقية الدول العربية ملكية كانت أم جمهورية أم جماهيرية.

العولمة وأدواتها التقنية فرضت تحديات جديدة، بعد أن أعطت للمواطن، حرية الهجرة إلى دولة أخرى، عندما لا يجد وظيفة يدخل يكفي لإعالة أسرته بكرامة في بلده، حيث أنا لاحظت هناك شعرة تفصل بين مفهوم النظام والفوضى في النظام البيروقراطي لدولة الحداثة، القانون يجب أن يكون للتنظيم وليس الحكم والاستبعاد، عدم تمييز هذه الشعرة أو أي ضبابية لغوية، بحجة محاربة الحرب على الإرهاب كما أعلنها جورج بوش بعد 9/11/2001 مستؤدي إلى

إفلاس إن لم يكن انهيار نظام الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي وبقية الدول الأعضاء، كما حصل مع الاتحاد السوفييتي عام 1991.

أظن أن جورج بوش الابن أراد تكلمة ما لم يكلمه والده في عام 1991، فبدأ سباق ما بين دجلة والنيل، إمّا لإكمال خريطة علم الكيان الصهيوني، أو تكوين الهلال الشيعي أو الهلال الهاشمي بدل دول الهلال الخصيب، كمفهومه للحرب على الإرهاب، على حساب المواطن ورزقه ورفاهية الأسرة.

ورب ضارة ناعمة، لأن البنك الدولي بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وخسارة المليارات بسبب رفض أي جهة تصديق ديونه، بدأ من أجل محاربة الفساد الذي أدى إلى انهيار الاتحاد السوفييتي، بغرض

والإفساد.

عندما دخلت وسائل التواصل الاجتماعي إلى عالمنا العربي كانت مفيدة لإنهاء حالة كم الأفواه والسماح للشعوب بالنقد والتعبير عن الرأي، لكن المستبدن حاربوا كل من يحاول أن يرفع صوته حتى على الفيسبوك أو التويتر!

خالد حليبي – سوريا

إسرائيل قلعة التجسس

الديكتاتوريات الأمنية العربية لا تعترف بشيء اسمه خصوصيات للمواطن العربي، تتجسس على إحصالات بحجة الإرهاب الذي تنتجته بنفسها. إسرائيل هي قلعة التجسس في العالم، تقدم خدماتها الجبلية من خلال التنسبيق الأمني وتبادل المعلومات حول المواطن العربي، وهذه الديكتاتوريات لحمايتها، حتى يسكاد البعض أن يصاب بالخوف المرضي «البارانويا» من توجيه النقد البناء الذي هو أول وظائف العقل البشري، أو التعبير عن رأيه السياسي لإصلاح الاختلالات في وطنه.

م. حسن

أسلوب إدارة الحكم

عنوان وتحليل في محاولة للتشخيص رائحة، وأضيف ليست هناك ديمقراطية أخرى، تختلف عن ديمقراطية الكيان الصهيوني

ع.خ. احسن

نفاق غربي

الديمقراطيات الغربية هي الأكثر نفاقا عبر العالم، وخاصة في طبيعتها الإسرائيلية التي تتنافى، نظريا، مع القوانين السائدة في الليبراليات الغربية، ولكن هذه الديمقراطيات الغربية هي نفسها التي تسمح لهذه الدولة المارقة والإرهابية بالاستمرار. ينطبق الأمر نفسه على التطبيع السابق والحالي مع أنظمة مارست أنواع البطش الإجرامي الهائل ضد شعوبها، كما يفعل النظام السوري حاليًا، ولا يختلف الأمر أبداً مع النظامين المصري والجزائري، أو مع بعض أنظمة الخليج العربي.

وهذا النفاق الغربي والذي من نتائجه المدمرة ما نراه اليوم من اقتتال وحشي وحروب مدمرة نتاج منطقنا العربية الإسلامية، من أهم أسبابها التدخل الغربي الفجح وصب الزيت على نار هذه الحروب بدلاً من العمل على إخمادها بالرغم من قدرته على ذلك لو كان عنده انصاف وعدالة خارج حدوده، وهذا الكيل بمكيالين أو أكثر هو قمة النفاق المدمر للقيم الإنسانية الرفيعة. ففي الغرب أنظمة ديمقراطية ليبرالية تحترم شعوبها وتحكم باسمهم، وهذه الأنظمة نفسها هي التي ترعى وتحمي الدولة الأمنية الفاسدة والقمعية في منطقنا الشرق أوسطية.

كم الأفواه

من سياسات المستبد – كما يقول الكواكبي – كم الأفواه وعدم السماح للعامّة بالتحدث عن الأمور المتعلقة بالحكم والفساد

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House @ Hammersmith Bridge Road @ W6 9DP United Kingdom

menbar@alquds.co.uk





زهرة وسط الزهور

تتنافس النساء
البريطانيات اللاتي
يحضرن سباق الخيل
السنوي في «أسكوت»
في سباق آخر.. هو سباق
القبعات المدهش..
وهذه إحداهما

● هيئة الكتاب المصرية برئاسة الدكتور هيثم علي أعلنت عن تعيينات رؤساء تحرير مجلاتها وهم الدكتور محمد فكري الجزار مجلة «فصول»، الدكتور أحمد مرسى «الفنون الشعبية» والدكتورة آمال كمال لمجلة «علم النفس» والدكتور زين عبد الهادي «عالم الكتاب» وعزت عامر «العلم والحياة» وعزت قرني «الفكر المعاصر» ومحمد المنسي قنديل «إبداع» وحاتم حافظ رئيساً لتحرير مجلة «الفنون».

● كرمت الهيئة العامة لقصور الثقافة في مصر المفكر الدكتور جلال أمين، في احتفال

أقيم في مقهى «نجيب محفوظ» بتسليمه ميدالية الهيئة وذلك خلال فعاليات أنشطة الليالي الرمضانية في حديقة الفسوط في القاهرة.

● مسلسل «أفراح القبة» الذي يعرض حالياً ساهم في زيادة مبيعات الرواية المأخوذ منها والتي كتبها الأديب العالمي نجيب محفوظ، حيث زاد الطلب عليها منذ بداية شهر رمضان. أعلن ذلك مصطفى الفرماوي مدير مشتريات الكتب.

● توفيت سيدة المسرح الليبي الفنانة سعاد الحداد، بعد صراع طويل مع المرض، وتم تشييع جثمانها في مقبرة سيدي حسين في منطقة الهضبة في العاصمة طرابلس.

ثلث سكان العالم مصابون بالبدانة وثلث آخر بنقص التغذية

لدول آسيا وأفريقيا. وأشار معدو التقرير إلى أن نقص التغذية أو التغذية المفرطة يتسبب في إهدار الدخل الاقتصادي للدول التي تعاني من هذه المشاكل أكثر مما فعلته الأزمة المالية العالمية بين عامي 2008 و2010. وأوضح الباحثون أنه إذا أصيب أحد أفراد أسرة في أمريكا على سبيل المثال بالبدانة فإن ذلك يتسبب في زيادة النفقات العلاجية للأسرة بنسبة 11 ٪ من دخلها السنوي وأن إصابة مواطن بالغ بالسكر في الصين تقفده 16 ٪ من دخله.

البالغين. وأكد أن «العالم خرج عن مسار مواجهة هذا التطور من خلال العمل على إبطائه و وقفه». وحسب التقرير فإن نحو ملياري إنسان في هذه الدول مصاب بالبدانة وأن واحدا من بين كل 12 شخصا يعانون من مرض السكر. وأوضح الباحثون أن سوء التغذية مسؤول عن نحو نصف حالات الوفاة بين الأطفال دون خمس سنوات وأن العواقب الاقتصادية أو الاجتماعية للتغذية غير الكافية أو التغذية الخاطئة هائلة مما يتسبب في إهدار 11 ٪ من إجمالي الناتج القومي

مواجهة جميع أشكال التغذية الخاطئة أو غير الكافية «لا يكفي»، وأن التكاليف الناجمة عن هذا الوضع السبب «محيطة»، وأوضح حداد الذي يشارك في رئاسة اللجنة المستقلة للخبراء الذين أعدوا التقرير أن العالم لا يتفقد ما يكفي من الأموال من أجل الوقاية من سوء التغذية أو البدانة. وحسب التقرير فإن 44 ٪ من الدول التي توفرت عنها معلومات بشأن وضع التغذية بين سكانها، من 57 في إجمالي 129 دولة شملتها الدراسة تعاني من «نسبة خطيرة» من سوء التغذية أو البدانة بين

يكن -د ب أ: أظهر تقرير عن التغذية في العالم أن هناك تزايداً في عدد دول العالم التي تواجه مشكلة البدانة ونقص التغذية على السواء بين سكانها. وقال لورانس حداد من المعهد الدولي لسياسة التغذية «IFPRI» مشيراً: «تقرير التغذية الدولي» الذي أعلن عنه الثلاثاء في بكين: «نعيش في عالم أصبحت فيه التغذية الخاطئة هي الطبيعة الجديدة للأمور». ورأى أن الوضع «غير مقبول تماماً». وجاء في التقرير أن التقديرات أحرزها العالم في

الإنسان الآلي يسبح في خليج البنغال

يسقط الأمطار الموسمية فوق الهند «مشيراً إلى أن الدراسة ستساعد المزارعين على التخطيط لزراعة محاصيلهم، كما ستساعد التجمعات السكانية على الاستعداد لحالات الفيضانات والجفاف. وتقوم الروبوتات التي تعد «أجهزة منزلة تعمل تحت الماء» بقياس خواص المحيط، مثل درجة الحرارة والملوحة وشدة التيارات عبر مساحة من المياه تمتد لنحو 400 كيلومتر خلال فترة بقاء فريق العلماء بالبحر لمدة شهر. كما سيستخدم الباحثون من جامعة ريدنج البريطانية وكذلك خبراء المناخ الهنود، طائرة ذات تقنيات حديثة للحصول على قياسات من الغلاف الجوي فوق خليج البنغال في الوقت نفسه.

الناتج المحلي في الهند، غير أنه من الصعب التنبؤ بالأمطار حيث أن التوقعات بجمعها غالباً ما يجانبها الصواب. وقال بيان صادر الثلاثاء إنه من المقرر أن يجرح العلماء في جامعة ايسيت أنجليا متوجهين إلى الهند في 24 حزيران/يونيو الحالي لإطلاق سبعة روبوتات في خليج البنغال، لدراسة كيف تؤثر أحوال المحيط على تساقط الأمطار الموسمية. وقال رئيس بعثة العلماء انريان مانتوز إن هذا المشروع «رائد» الذي تبلغ تكلفته 11 مليون دولار يهدف إلى تحقيق فهم أفضل لنظام المناخ المعقد، والذي لم يتم فهمه أو تسجيل عملياته في الناحية العلمية.

وأضاف «إن الهدف في النهاية هو تحسين عملية التنبؤ

نيودلهي-د ب أ: يستعد العلماء البريطانيون لإطلاق مجموعة من الروبوتات التي تعمل تحت سطح الماء في خليج البنغال، في جهد يرمي إلى التنبؤ بشكل دقيق بحجم الأمطار الموسمية في الهند، والتي تعد حيوية لقطاع الزراعة والاقتصاد الهندي.

ويعتمد أكثر من 200 مليون مزارع بشدة على موسم الأمطار الموسمية الذي يستمر خلال الفترة بين حزيران/يونيو وأيلول/سبتمبر من كل عام، حيث أنه يسهم بنحو 80 ٪ من إجمالي حجم الأمطار التي تستقبلها الهند سنوياً.

ويساعد موسم الأمطار الجيد على دفع الاقتصاد، حيث تشكل الزراعة والأنشطة المتعلقة بها بنحو 33 ٪ من إجمالي

الأمم المتحدة احتفلت بـ يوم الأمهات، لرفع الوعي الجماهيري بـ طبيعيتهم

■ لندن - «القدس العربي»: خصصت الأمم المتحدة أمس 13 حزيران/يونيو من كل عام يوماً للأمهات (الذين تغيب عندهم الصيغة في الجدل والشعر والعيون وشعرها يعرفون بـ«أعداء الشمس»). والهدف هو رفع مستوى الوعي لدى العامة بهذه الحالة، خاصة وأنه تتم إساءة معاملتهم في مجتمعاتهم والتعامل معهم باعترافهم «كانت شاذة». وتبلغ درجة الجهل لدى العديد من الناس إزاء الأهمق - الطبيعي في كل شيء عدا إبيضاض لون بشرته - أن البيض يعتبرهم مصدراً للظلم السعيد و/أو الفحولة الجنسية وعدا ذلك من الخرافات. بل أن الأمهق قد يصبح ضحية لجرائم مروعة تصل إلى حد قتله وانتزاع أعضائه لأجل الاستهلاك البشري علنياً لما تجلبه من صفات خارقة. والمهق هو اضطراب خلقي يترتب عليه غياب صبغة ولون الجلد والشعر الطبيعية نتيجة عيب في إنزيم يسمى «ثيروزيناز» يشارك في إنتاج مادة الميلانين، وهي تلك الصبغة.

السعودية تبدأ اليوم منع العمل تحت أشعة الشمس لمدة 3 ساعات

■ الرياض-د ب أ: تبدأ وزارة العمل والتنمية الاجتماعية السعودية اليوم الأربعاء العمل بقرار منع العمل تحت أشعة الشمس، على جميع المنشآت من الساعة الـ12 ظهراً إلى الساعة الـ3 مساءً ، ويستمر حتى يوم الخميس 15 أيلول /سبتمبر المقبل.

وقالت الوزارة في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) الثلاثاء إن قرار منع العمالة تحت أشعة الشمس يأتي «حرصاً على سلامة وصحة العاملين في القطاع الخاص، والتزامها بتوفير بيئة عمل صحية وأمنة للعاملات وتجنبنيهم ما قد يسبب مخاطر صحية».



■ سؤال يفرض اليوم نفسه بعد أن اشتعلت وسائل التواصل الاجتماعي في الأيام الأخيرة، إثر استضافة القناة الإسرائيلية 124 الروائي أمين معلوف في حصة 3 حزيران/يونيو خصصت له لعرض كتابه: «كرسي على نهر الحسين»، الخاص بجذريته في الأكاديمية الفرنسية.

فقد أصيب آلف القراء العرب المحبين للكتاب، بحالة انقسام عميقة تشبه الشرخ، بين الخيبة القاسية والمرّة مثل الذي وجد نفسه في كابوس ثقيل، فالرجل وضع منذ روايته الحروب الصليبية من وجهة نظر عربية، ورواية «ليون الإفريقي»، حتى رواية «التائبون»، في الرتب العالية كواحد من أهم ممثلي الرواية التاريخية وأكثرهم حضوراً. ثم رفع هذه السنة إلى مقام جائزة الشيخ زايد لشخصية السنة، التي منحت له تقديراً لجهوده الثقافية والإنسانية، بعد استحالة تكريمه كروائي، لأنه لا يحق له الترشح في الرواية التي تقتصر على روايي اللغة العربية. وبين متسائل بحيرة، ماذا كان ينقص معلوف ليستقط هذه السقطة؟ كاتب ناجح، وحصل على أعلى جائزة فرنسية، الغونكور، وعين قبل فترة قصيرة في قضاء الخالدين، الأكاديمية الفرنسية، ليحتل مكان ليفي ستروس. قبل أن يتعنه في التعيين، بمدّة قصيرة، واحد من أعنى العنصريين المعادين لكل ما هو إسلامي وعربي آن فلكتورات، صاحب كتاب «الهوة الشقية»، الذي أصبح كتاب سرير المتطرفين والعنصريين، والذي يوجه أصابع الاتهام للعرب والمسلمين المهاجرين الذين شوهوا الهوية ولم يتألفوا مع عادات المجتمع الغربي الحديثة، ولم يقبلوا بالعلمانية، على الرغم من أن أغلبية مسلمي فرنسا يعيشون دينهم كما تعيشه جميع الجماليات الأخرى من بونيين ومسيحيين ويهود وغيرهم في السكينة الفردية والهدوء.

طبعاً غير مطلوب من أمين معلوف الاستقالة من مؤسسة مثل الأكاديمية بسبب وجوده، لأن فلكتورات فيها، المسؤولية الأولى والأخيرة تعود لمن عبثه في ذلك المكان. لكن هناك حيثيات بسيطة لمعرفة خيارات أمين معلوف، يجب التذكير بها على الرغم من بدايتها. فمما من شك أن أمين معلوف كاتب كبير ووجه من وجوه الثقافة الإنسانية. سخر الجزء الأكبر من حياته في مقاومة الذاكرة الاختزالية من خلال رواياته التاريخية مدافعاً، لا عن الحق العربي في صورته الأكثر تنوراً، ولكن الحق الإنساني ضمن نظرة أكثر شمولية أختارها مساراً لكل كتاباته من الحروب الصليبية حتى الآن. يتماهى العربي في الإنساني ويذوب فيه، حتى ما يحدث في العالم العربي اليوم من اختلالات خطيرة، يندرج بالنسبة للكتاب ضمن هذه الرؤية التراجيدية التي لم يستطع فيها العرب أن يجدوا مكانهم في عالم غير عادل. أقصاهم، لأن الصراع العربي الإسرائيلي يتحكم في جوهر هذه العادلة. رؤية يتساوى فيها الجميع أمام الشان الإنساني. أمين معلوف ليس باسكال بونيفاس الذي يحارب حركة صهيونية لا ترى إلا ما تريد، ولا تعترف إلا بنفسها أو ما يسير في مسالكها.

في كتابه «المنقرون المزيقون» كان صريحاً ضد هذه العدمية الجديدة، مما وضعه إعلامياً في دائرة العزلة في بلده نفسه. بونيفاس اختار المسلك الأصعب الذي يقضي على الجواز الاعترافات والجمع الخفلي. وليس برنان هنري ليفي طبعاً، الذي يدافع باستماتة عن الحركة الصهيونية ويعتبر كل من يعاديها عادي بالضرورة السامية، ويستعيت في المقابل في اظهار اللطيفي المقام، المدافع عن وجوده، في صورة القاتل البائس الذي لا يعرف قيمة المجتمع الديمقراطي الإسرائيلي الذي يعيش فيه. كتسابه الأخير روح اليهوسية ل'Esprit du judaisme' يدافع فيه بشكل صريح وأمعى، عما منحته هذه الروح للإنسانية، أن مملكة العرائن كائن وراء فكرة الجمهورية بالمعنى الفرنسي، وإن أحد التلموديين كان وراء اللغة الفرنسية وغيرها من الأفكار التي تلقي التاريخ البشري وتجير لبدانة واحدة مع عمى كل طبعاً تجاه ما قدمه إسلام الأنوار للبشرية.

أمين معلوف لا يقع على الطرف النقيض لا مع بونيفاس ولا مع برنارد هنري ليفي، هو في سياق ثالث لا يمت بصلة لا لهذا ولا لذلك. فهو خارج هذه الأطروحات كلياً. فلسطين وماساتها لا تشكل بالنسبة له الانشغال الأكبر. هي تندرج ضمن أفق إنساني هلامي غير واضح المعالم يتماهى فيه البعد الإنساني للقضية حيث يتساوى فيه القاتل والمقتول، فكرة الدولتين تساد على راحة الموقف. لكن الاعتراف بإسرائيل تنتج عنه في النهاية إلا غطرسة هذه الأخيرة، ماذا جنت فلسطين بحجم الاستعمارات الإسرائيلية التي أكلت الجزء الأهم من الصفقة. ماذا عن حافظ العار الذي مرق الأرض الفلسطينية وفق مشينة الأقوى؟ وماذا عن تقثيل الأطفال في غزة بالمقابل التجريبية؟ ماذا أيضاً عن نقد اليمين الإسرائيلي المتطرف الذي يحكم اليوم إسرائيل، والذي جاء بنعصرى خطير على إسرائيل نفسها. هل قال أمين معلوف شيئاً عن هذا؟ لماذا جرحه نوح عالم بل يهيم كتيرا إلا بوصفة مادة تاريخية.

فقد دافع معلوف في حصة 124 عما يهيم، دافع عن كتابه الجديد: «كرسي على نهر الحسين»، الذي يستعيد فيه أوجه من سبقوه إلى كرسى الأكاديمية الفرنسية الذي يحتله اليوم، ما صرح به لا يخرج عن رؤية عربية استشرقية معروفة أصبح العرب انفضهم هم من يصورون بإسرائيل للغرب الاستعماري تحديداً، وفق مشاهد ومقاييسه. الموقف من الإرهاب الإسرائيلي مدخل للسجالية في كل «الباتوهات» الإرهاب جريمة ضد الإنسان، ولا يمكن أن يقبل أو تير أفعاله بأي شكل من الأشكال، فقد آدمى العالم والعالم الإسلامي تحديداً، وما يزال يديمه إلى اليوم ويدفع به نحو مدارات التخلف والموت البطيء.

لكن لهذا الإرهاب أيضاً تاريخاً وصيرورة، وليس حدثاً عابراً في الزمان والمكان. الديكتاتوريات العربية الظالمة تتحمل المسؤولية الكبرى، لكن مسؤولية الغرب الاستعماري ليست أقل. من خطط؟ من درب؟ ومن نظم؟ ومن أرسل؟ من وجّه؟ ومن وفر المال والسلاح؟ يحتاج الأدب اليوم أن يعكس البعد الإنساني ويرينا ما يتخفى وراء المرايا العاكسة التي ترسم ليس فقط تجليات الظاهرة ولكن أيضاً جوهرها الذي جيز للعالم العربي لمصالحه وأنهكه حتى حوله إلى لا شيء. أمين معلوف أيضاً خارج هذا فلماذا محاسبته؟ فهو يرى ما يراه في أفق إنسانيته التي تأخذ نتائج القضايا أكثر من صيورتها وعناصرها الحركة حتى يبقى ما يكتبه ملمس، لا يؤدي حركة الانزلاق، التي لا تززع سبذبة العولة وأصحاب القرار. من هذا التصور، اعتمدت المحاورة على إشارة التيضام العامة التي تنتصر للعقلانية والتنوير وحوار الثقافات وتدين التعصب الديني والتطرف الأعمى. أمير جيد، سوى أن وزير الدفاع الإسرائيلي الجديد ليس أقل تعصبا من أبي بكر البغدادي، أمير داعش. الفرق بينهما في المرجعية الدينية لا أكثر. العقيلة الإبادية واحدة، وهي معلنة هنا وهناك. استقلال الدينية لا ألون وزير الدفاع الإسرائيلي، وتبعه وزير البيئة في حكومة نتانيا هو بسبب الخطر الذي يشكله ليمران رئيس حزب إسرائيل بيتنا المتطرف، على إسرائيل قبل الإنسانية.

أمين معلوف كان داخل إنسانية مسالمة، غير معينة بكل ما ذكرت. طبيعي جداً أن تكون الحصة موجهة وفق خط مديرها فرانك ملول الذي لا يخفي تعاطفه مع سياسة الليكود القويصة ويعمل على تبييض سياسيتها الإجرامية تجاه الفلسطينيين. الغضب لا آخر ليس خطأ في حد ذاته، ولكن هل الآخر يقبل بله كما أنت، بثقافتك وإنسانيتك أيضاً؟ لقد اعترف أوسلو بإسرائيل لكن هل اعترفت إسرائيل بالحق الأدنى للفلسطيني؟ كل ما فعلته أنها حولت الضفة وغزة إلى سجنين واسعين. هل مطلوب من أمين معلوف أن يكون على الطرف النقيض من هذه الأطروحات بوصفه كاتباً إنسانياً؟ أن تكون مثل بونيفاس مثلاً، عليك أن تقبل بالخيارات الناجمة عن موقفك بما في ذلك التضحية بمكاسب فردية كثيرة. لقد استعرض في الحصة تفاصيل كتابه الجديد: «كرسي على نهر الحسين». استرجع فيها تفاصيل حياة 18 شخصية سبقته إلى ذلك الكرسي. هذا انشغاله الأساسي في الحصة ولم يقل أكثر من هذا.

«البريفينغ» كانت علاماته واضحة. هل لئومه على ذلك؟ أم على قبوله دعوة قناة إسرائيلية 124؟ أم على حلم نوبل الذي يمر حتماً عبر سلسلة من الاسترضاءات للمساء التي لا موقف فيها؟ أمين معلوف روائي تاريخي كبير، لا عاقل يشك في ذلك، كاتب اختار أن يكون في عمق معادلة الصراع بين الشرق والغرب، في ماضيه لا في حاضره الدخيل القسوة، وهو وفي إلى اليوم لهذه الخيارات وهذه المعادلة التي لا تززع أهدأ، وبالخصوص سلطة مالك الميديا.